



الشَّيْخُ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْمَوْسَوِيِّ



الدكتور الشيخ
محمد هادي الأميني





السَّيْرَةُ السَّامِيَّةُ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْمَوْسَوِيِّ

محمد باقر الاسيني

مؤسسة نهج البلاغة
طهران - ايران

اسم الكتاب: الشريف الرضى

المؤلف: الدكتور الشيخ محمد هادي الأميني

الطبعة: مطبعة شمشاد

الكمية: ٣٠٠٠ نسخة

الطبعة الاولى: ١٤٠٨ هـ . ١٣٦٦ ش .

إلهي ... أنت أوسع فضلاً وأعظم حِلماً من أن تقايِسني بعَملي أو أن تستزَلني
بخطيئتي .

إلهي ... أسألك أن تملأ قلبي حباً لك وخشية منك وتصديقاً بكتابك وإيماناً بك
منك وشوقاً إليك .

إلهي ... اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والنور في بصري و
البصيرة في ديني .

إلهي ... ارزقني عقلاً كاملاً ولباً راجحاً وقلباً زكياً وعملاً كثيراً وأدباً بارعاً،
واجعل ذلك كله لي ولا تجعله عليّ .

إلهي ... تب عليّ وعلى والديّ بما تبت وتنب على جميع خلقك واقبل توبتي وزكّ
واشكر سعبي وارحم ضراعتي .



بمناسبة مرور ألف عام على وفاة السيد الشريف الرضي
رضي الله تعالى عنه
٣٥٩ - ٤٠٦ هـ

الإهداء

إلى ... أمين التاريخ الإسلامي الصحيح ... ومهذه من ادران الاهواء
الدخيلة والرواسب المختلقة.

الحجة الثبت ... و رجل العلم والأدب والأخلاق ... و أمير الاستدلال
والبرهان والصواب ... المجاهد التحرير ... والمغوار المنطيق شيخنا آية الله
العظمى العلامة الكبير المغفور له الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي...

أبي ... هذا الكتاب من مآثر نفحات توجيهاتك العلمية الكريمة، أرفعه
إليك اكباراً لصراحتك و ثباتك في العقيدة، والولاية، والإمامة، والخلافة
الالهية المنصوصة لسيدنا و إمامنا أمير المؤمنين عليه السلام ... وتقديساً لمقامك
العلمي، وتجيلاً لسفرك الخالد (الغدِير) راجياً للمولى سبحانه أن يتغمذك
برحمته الواسعة، ويسكنك الفسيح من جنته؛ و يجزيك من المسلمين أحسن
جزاء...

ولدك

المقدمة:

قبل ما ينيف على ربع قرن مضى، في الوقت الذي كنت خلاله اشارك والدي المغفور له، شيخنا الفقيه الحجة المؤرخ الثبت العلامة الأميني - رضي الله تعالى عنه - في تصحيح كتابه (الغدير) وملتزماً حضرته و مجلسه (في غير ساعات الاشتغال بالقضايا الدراسية) والاختلاف إلى دور الطباعة وملاحظة ملازم الكتاب، ونقلها إلى البيت ... عكفت على دراسة حياة نفر من اعلام الطائفة الامامية، من الذين خدموا الحركة الفكرية والشخصية العلمية الاسلامية بمساعيهم وجهودهم، في كافة المجالات وعلى نطاق واسع من المعرفة والفضيلة، فنحوا الحضارة الثقافية المناعة والحيوية، و دفعوها الى القمة والخلود والرفعة والسمو، في حين كانت حياتهم الاجتماعية، وظروفهم السياسية تكتنفها رواسب و زوابع محرجة، وعواصف هوجاء، ومناوشات داخلية، سلبت من الجميع الراحة والاستقرار، والحرية والانطلاق فلم يتمكن الفرد من التمتع حتى بالاستقرار الفكري داخل جدران داره.

في تلك الظروف الحالكة لم يحسبوا للقضايا اي حساب، وإنما جندوا أنفسهم بطاقات الايمان والعزيمة والمثابرة لخدمة التشريع الاسلامي، ووضع مخطط علمي قيم للأجيال، والاجيال المتعاقبة كي تسير على هديه وهداه، ولا تضل بهم الطرق الملتوية، ولا تستهويهم الافكار الدخيلة، والمعتقدات الوافدة

من خارج الوطن الاسلامي ... فتركوا في كافة المجالات مواضيع، و بحوث قيمة، و تأليف و تصانيف رائعة، بحيث لا تجد جانبا او مجالا من البحوث لم يتطرقوه، ولم يتناولوه بالدراسة والبحث، لذلك مازال زحف الحضارة الفكرية على امتداد التاريخ آخذاً في تطور متواصل، وازدهار مستمر و مستقبلي كذلك مادامت الفضيلة حتى يرث الله الارض ومن عليها.

والمواقع أني كنت مغرماً بهؤلاء، ومولعا بنتائجهم و مآثرهم، ساعياً في الحصول على تأليفهم وجمعها ودراستها، وتحقيق المخطوط منها، وكتابة مقالات و بحوث في الصحف العربية للتعريف بهم، والاشادة بمساعيهم الخالدة التي مازالت تنير الدروب و تدفع بنا الى السعادة الابدية، و الى مهيع الحق المستقيم.

ومن تلكم الدراسات التي وضعها يومذاك ، و جهدت نفسي في انائها، دراسة موضوعية مبسطة عن:

شيخ المشايخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادي المتوفى سنة ٤١٣هـ.

رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني البغدادي الحلبي المتوفى سنة ٥٨٨هـ.

الشريف ابو الحسن الرضي محمد بن الحسين بن موسى الموسوي المتوفى سنة ٤٠٦هـ.

إلا أنّ تزايد اعمالي الفكرية واشتغالي في حقل البحث والتحقيق، في نطاق واسع عاقني عن اصدار وطبع الدراسات السالفة، فوضعتها جانباً مع مراجعتي اليها بين حين وآخر، كما أنّ والدي المغفور له العلامة الأميني ... رجع اليها عدة مرات ونقل عنها، واتي بذكرها في كتابه (الغدير) المجلد الرابع

وراحت الشهور وتلتها السنين والمؤلفون في هذه الفترة من الزمن، وخلال
 بحثهم عن الشريف الرضي ذكروا دراستي في كتبهم وأشاروا عليّ باخراجها
 واصدارها مهما بلغ الأمر، وانا اقابلهم بالمعاذير... وشئت الصدف أن تطل
 على العالم العربي والاسلامي، الذكرى الالفية لوفاة الشريف الرضي ...
 واخذت بعض الاقطار تأخذالعدة في اقامة المهرجانات والمؤتمرات العلمية
 والادبية بهذه المناسبة، فتقدمت مؤسسة (نهج البلاغة) في طهران بطلب تستدعيني
 فيه للمشاركة في مؤتمرها الذي سيقام في طهران خلال ايام شهر رجب
 من سنة ١٤٠٦ هجرية، وابدت رغبتها في اخراج الدراسة عن الرضي،
 بالاضافة الى رغبة نفر من اعلام العلم والادب، فاندفعت نحوها بحول الله
 وقوته... وافرزتها من بين سائر الدراسات والمواضيع المخطوطة القابضة في زاوية
 من رفوف مكتبتي، تنتظر الخروج إن شاء الله تعالى، إلى عالم النور والطباعة.

انني في دراستي هذه ... لم اتناول حياة الشريف الرضي ... من كافة
 جوانبها وبصورة عامة، لذلك لم تكن كاملة ومتكاملة الجهات، وانما هي
 عناوين عرضت بخاطري وجرت في مخيلتي، فأتيت عليها بالدراسة والشرح
 الى جانب ذكر المصادر والمراجع التي رجعت اليها في تهيئة كل فصل وبحث.

والذي ينبغي القول به انّ هذه الدراسة على اختصارها ونقصها، جاءت
 في بعض فصولها وافية وجامعة، وتمتاز من هذه الناحية على بقية الدراسات
 المؤلفة عن الرضي - كرم الله وجهه - في السنين الأخيرة فانها لم تستوعب مثلاً
 كافة الشروح المتعلقة بكتاب (نهج البلاغة) مع انني درست الجميع بقدر
 الاستطاعة وسجلت ما وقفت عليه من الشروح ... كما بسطت الحديث عن
 شيوخ الشريف الرضي ... وكذلك مدرسته وتلاميذه ليكون القارئ الكريم
 على معرفة تامة، ب حياة شيوخه الأفاضل الذين تخرج عليهم امثال الشريفين
 المرتضى، والرضي - رضي الله تعالى عنها - الى غير هذا من المواضيع.

ولا يفوتنا القول أن مؤسسة (نهج البلاغة) العامرة أخرجت لي عام ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م ثلاث دراسات بهذه المناسبة الكريمة وهي:
 أعلام نهج البلاغة ... وقد نقله إلى الفارسية سيادة الدكتور أبو القاسم
 امامي. وطبع في حينه.

مصادر ترجمة الشرف الرضي ...

نهج البلاغة واثره على الأدب العربي ... أعيد طبعه في الشام، وإيران للمرة
 الثانية والثالثة.

وختاماً أسأل الله العلي القدير، أن يكمل أعمالنا ومساعدتنا بالتوفيق،
 والنجاح، والسداد، و يصيبنا بعنايته أفضل غاية... و ينتهي بنا الى أحسن
 وخير عاقبة، و نهاية ... و يحقق آمالنا في سبيل مرضاته، وهو حسبنا و
 نعم الوكيل والنصير ... و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الشريف الرضي

ولادته ... والده ... والدته ... ابنه ...

أبو الحسن الشريف الرضي محمد بن أبي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الإمام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر بن الامام علي زين العابدين بن الامام السبط الشهيد الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهم صلوات الله وتحياته وبركاته.

ولادته:

من القضايا الثابتة التي اطبقت المؤرخون، واجمعت كلمتهم عليه من دون استثناء هو تعيين سنة ولادة الشريف الرضي ... رضي الله تعالى عنه... فقد ذكروا أنها كانت ببغداد سنة ٣٥٩هـ من غير منازع، اي بعد ولادة أخيه سيدنا علم الهدى المرتضى، بأربعة أعوام لأن ولادة المرتضى اتفقت في شهر رجب عام ٣٥٥هـ ونشأ وترعرع في بيت الزعامة والرئاسة والفضيلة والمعرفة والعلم والأدب ... وشب في احضان اسرة عريقة بالفتوة، والحيوية والعريقة بالمجد، والعظمة والسؤدد... عرفت لدى كافة الطبقات بالنزاهة والولاية والاخلاص الى جانب المثابرة والجهاد والاباء والشيم ... تكتنفه رعاية والده الطاهر، وتظلمه عناية وتربية والدته الطاهرة، التقية النقية والممتازة في كل الجوانب، الموتية بقسط وافر من الادب والفضيلة كما سنتحدث عنها في السطور

التالية ان شاء الله .

نشأ سيدنا الرضي ... في بيت جمعت فيه القيم السامية للفضيلة، وخيمت عليه المثل العالية للزعامة والخلافة... في اسرة رجالها و رثوا عن اسلافهم الطاهرة، و آباؤهم و اجدادهم الميامين، نفسيات زاكية و انظار ثاقبة، و ادب بارع و نسب نبوي، و شرف علوي، و مجد فاطمي، و سؤدد كاظمي ... في بيت اسلاف ابيه و أمه ذوات فضائل و شيم عالية تدفق سيلها الآتي، و مآثر قد التطمت او اديها الجارفة، و دونك صفحات المعاجم و المصادر التي تحمل على صفحاتها الثناء و الاطراء، و التجليل بهم بصورة عامة.

ومن هنا نجده بكله يندفع بشاعريته الحية، و يتبجح بسلفه الطاهر، و يفتخر بأبائه البررة فيقول:

أنا ابن السابقين إلى المعالي	إذا الامد البعيد ثنى البطاء
إذا ركبوا تضايقت الفيافي	وعطل بعض جمعهم الفضاء
ثماني من ابات الضيم نام	افاض علي تلك الكبرياء
شأونا الناس اخلاقا لدانا	و ايماننا رطابا و اعتلاء
ونحن النازلون بكل ثغر	نريق على جوانبه الدماء
ونحن الخائضون بكل هول	إذا دبّ الجبان به الضراء
ونحن اللابسون لكل مجد	إذا شئنا ادراعا و ارتداء
اقننا بالتجارب كل أمر	أبي الا اعوجاجا و التواء
نجر الى العداة سلاف جيش	كعرض الليل يتبع اللواء

وله قصائد شتى في الافتخار بأبائه، و بيته الطاهر الذي اذهب الله عنه الرجس و طهرهم تطهيرا، و كلها مشبوة في ديوانه المطبوع، و خشية الاطالة نضرب عن ذكرها صفحا .

والده:

أبو أحمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام الموسوي البغدادي المتوفى سنة ٤٠٠هـ.

كان الشريف أبو أحمد والد الشريفين السيدين المرتضى، والرضي رضي الله تعالى عنهم اجمعين، جليل القدر عظيم الشأن سيداً عظيماً مطاعاً، وكانت هيئته أشد هيبته، و منزلته عند بهاء الدولة ابونصر فيروز بن عضد الدولة الديلمي، أرفع المنازل، ولقبه بالطاهر الأوحى، وذوي المناقب، وكانت فيه كل الصفات والخصال الحميدة الحسنة، ونقيب السادات العلوية ببغداد وقاضي القضاة، وأمير الحاج يتحلّى عند كافة الطبقات بالتجليل والتقدير والاكبار، سيما في الدولتين العباسية والبهوية، ومات وهو النقيب وذهب بصره، ولولا استعظام عضد الدولة أمره ما حمله على القبض عليه ونفيه إلى قلعة بفارس، فلم يزل بها حتى مات عضد الدولة ابوشجاع فناخسرو بن ركن الدولة في شوال سنة ٣٧٢هـ فأطلقه شرف الدولة بن عضد الدولة واستصحبه حين قدم بغداد، وارجع إليه الوظائف السياسية والمناصب الإدارية، وممتلكاته التي كانت قد صودرت من قبل أبيه.

لقد كان الشريف أبو أحمد ذو منزلة عظيمة، وسيداً مطاعاً لدى كافة الطبقات يحترمه الصغير والكبير، وينقاد إليه جميع الطالبين والسادات والإشراف، وقد أصبح مجلسه وداره محطاً لرجال الفضيلة، يتفقد أحوال الأمة ويتسائل قضاياها، ويحقق مطالبها وينجز متطلباتها، ويتقدم إليها بالمساعدة والمشاركة في إبادتها مشاكلها الفردية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنّ الكفاءات والمناعة والحيوية المدعوة في شخصه كانت تؤهله للولاية والخلافة، فانعقدت عليه الآمال واندفعت وراءه القلوب، بحيث خافه عضد الدولة من إقامته

ببغداد، فعمل في نفيه الى قلعة بفارس لئلا يزاحم اريكة الحكومة والخلافة و يصرف عنه الانظار ويرث الخلافة، ولعقبه من بعده.

إن ابا أحمد منذ ولادته عام ٣٠٤هـ، كان يتحلى بقيم الشجاعة، والاباء والشهامة، والمثابرة، والشفقة، والرحمة والانسانية، وله في خدمة الملة والامة والعقيدة والمذهب خطوات بعيدة، و مساعي قيمة خالدة، و قدم جاءت ذكرها في المعاجم والمصادر بصورة مفصلة.

والذي يهتَمنا هنا ذكره أنّ الشريف الحسين كان متصلباً في عقيدته، ومتفانياً في سبيل العقيدة والحقيقة، ولا تأخذه في الله لومة لائم في سبيل المجاهرة بالحق والواقع والصدق واليقين مهما كلفه الأمر، وشد عليه النطاق اذ ليس في مفهومه للظلم والارهاق والباطل والاستثمار والخديعة والاغراء آي مفهوم، او معنى لذلك اندفع جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١٠هـ بعصبيته الهوجاء يغمز ويهمز في أبي أحمد، فقال في كتابه (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) ما لفظه:

كان الشريف ابو أحمد سيداً عظيماً مطاعاً، وكانت هيئته اشد هيبه، و منزلته عند بهاء الدولة ارفع المنازل، و لقبه بالطاهر الأوحدي، و ذي المناقب وكان فيه كل الخصال الحسنة، إلا أنه كان رافضياً هو و اولاده على مذهب القوم.

لقد حسب السيوطي ... الرفض والتشيع في أبي احمد رضي الله عنه ... عيباً و شناراً و ذنباً غير مغفور، اذ لم يجد في شخصه آي ضعف وهوان فبعد ان بالغ في الثناء عليه اردف قوله بذلك الكلام الهزيل القارص، و قد قيل من قبل: الحساد يحسدون اكثر ممّا في المحسود لأنّ بعضهم يظن عند المحسود مالا يملك فيحسده عليه.

ومهما يكن من أمر فالشريف الأجل الحسين ... عاش سعيداً طاهراً الى

ان توفي ببغداد سنة ٤٠٠هـ و دفن في داره، ثم نقل جثمانه الشريف الى كربلاء، و دفن في الحائر الحسيني قرب قبر الامام أبي عبدالله الحسين عليه السلام، و تبارى الشعراء والادباء الى رثائه والبكاء عليه والتوجع لفقده، ومنهم ولداه الشريفان الرضي، والمرضى، ومهيار الديلمي، و ابوالعلاء المعري وغيرهم.

والخلاصة أن ابا احمد الشريف قد بلغ من جلالة الشأن وعلو المكان في عصره، بحيث اصبح سفير الخلفاء والملوك والامراء في القضايا الهامة، ما سقّر وارسل في امر الآ وكلل بالفوز والنجاح، وفي ذلك يقول الرضي من قصيدة:

وهذا أبي الادنى الذي تعرفونه مقدم مجد اول ومخلف
مؤلف ما بين الملوك اذا هفوا واشفوا على حزالرقاب واشرفوا
اذا قال ردوا غارب الحلم راجعوا وان قال مهلا بعض ذا الجد وقفوا
وبالأمس لما صال قادر ملكهم واعرض منه الجانب المتخوف
تلافاه حتى سامح الضغن قلبه واسمح لما قيل لا يتألف
وكان ولي العقد والعهد بينه وبين بهاء الملك يسعى ويلطف

ترجم له في:

آل بويه و اوضاع زمان ايشان / ٨٥٦.

ايعان الشيعة ١٧٣/٤٤.

امالي المرتضى ٥/١.

تنقيح المقال ٣٤٧/١.

ديوان الشريف الرضي ٥٢٦/٢.

الغدير ١٨١/٤.

فوائد الرضوية / ١٦١.

الكنى واللقاب ٥/١.

مجالس المؤمنين ٥٠٠/١.

نوايغ الرواة / ١٢١.

* * *

والدته:

السيدة ام احمد فاطمة بنت الحسين بن أبي محمد الحسن الاطروش بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام، توفيت سنة ٣٨٥ هـ.

وجاء نسبها على حد قول السيد الأمين هكذا (فاطمة بنت الناصر الصغير أبي محمد الحسن بن احمد أبي الحسين صاحب جيش ابيه الناصر الكبير أبي محمد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام. نشأت السيدة فاطمة في بيت الامامة، والولاية، والزعامة، والرئاسة، والقيادة، فان ابوها هذا، و آباؤه كانوا جميعاً من ملوك طبرستان ببلاد الديلم.

لقد كانت السيدة فاطمة... عالمة فاضلة ناسكة زكية وطاهرة بصيرة الكلام، ولدت ونشأت في بيت عرف لدى الجميع بالعلم والأدب والسياسة والحكمة والفضل والتقوى والامامة والقيادة ... وكانت متصفة ومتحلية بالورع والصلاح، وحب العلم والفضيلة والتواضع، سمعت الكثير من الاحاديث النبوية، وتفهمت القضايا التاريخية، واصبحت موضع الحفاوة والاحترام عند كافة الطبقات، سيما طبقة الفقهاء والعلماء لاحترامها الشديد لهم، وانفاقها و

بذها الواسع وعطاؤها الغفير لهم، باعتبارهم حفظة القرآن الكريم و الشريعة الاسلامية، و سيرة و اخبار الائمة الطاهرين عليهم السلام، بحيث ان شيخ الطائفة المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي المتوفى سنة ٤١٣هـ، ألف كتاباً باسمها في احكام النساء مرتب على ابواب اوله: (الحمد لله الذي هدى العباد إلى معرفته و يسر لهم سبيل) والكتاب لم يطبع بعد، و توجد منه نسخ خطية متداولة بين الفقهاء والعلماء في الحوزات الدينية.

اعتنت في تعليم و تربية ولديها الشريفين المرتضى، والرضي، عناية تامة و بعثت بهما الى مكاتب التعليم السائد يوم ذاك في بغداد، و باشرت بنفسها على سير دراستها بجد واجتهاد، بحيث كان تعليمهما في اول جدول اعمالها اليومية التي لا تنفك عنها لحظة من لحظات حياتها، فكأنها كانت تحسب نفسها في مسؤولية كبرى تجاه تعليمهما، و لذلك نجدها تتصل بالشيخ والاساتذة و تحثهم على تعليم ولديها و تنفق عليهم بصورة مستمرة بلا انقطاع، وهنا يحدثنا التاريخ بقضية ان دلت على شيء فأننا تدل على اهتمام العقيلة فاطمة بولديها المرتضى والرضي، فقد جاء ان شيخ الطائفة المفيد رأى في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دخلت اليه وهو في مسجده بالكرك و معها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتهما اليه و قالت له: علمهما الفقه فانتبه متعجباً من ذلك، فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد، فاطمة بنت الناصر و حولها جوارها و بين يديها ابناها على المرتضى، و محمد الرضي، صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له: ايها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه. فبكى الشيخ و قص عليها المنام، و تولى تعليمهما، و انعم الله تعالى و فتح لهما من ابواب العلوم والفضائل، ما اشتهر عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر.

وهكذا انقضت حياتها السعيدة في جد واجتهاد، وطهارة و مثابرة وتقوى وتواضع، وهي موضع حفاوة واحترام الطبقات ومحل تقديس واكبار ولديها المرتضى، والرضي، الى ان فارقت الحياة في شهر ذي الحجة سنة ٣٨٥هـ ورثاها الشريف الرضي بقصيدة طويلة، ذكر فيها فضائلها، و اعمالها الصالحات وهي ٦٨ بيتاً، ومطلعها قوله:

ابكيك لونغ الغليل بكائي
واعوذ بالصبر الجميل تعزياً
طورا تكاثرني الدموع وتارة
كم عبرة موهتها بأناملي
ابدى التجلد للعدو ولودرى
ماكنت اذخر في فداك رغبة
لوكان يدفع ذا الحمام بقوة
بمدربين على القراع تفيئوا
قوم اذا مرهوا باغباب السرى
يمشون في حلق الدروع كأنهم
ببروق ادراع ورعد صوارم
فارقت فيك تماسكي وتجملي
وصنعت ماثلم الوقار صنيعة
كم زفرة ضعفت فصارت انة
لهفان انزو في حبال كربة
وجرى الزمان على عوائد كیده
قد كنت آمل ان اكون لك الفدا
إلى أن يقول:

وأقول لو ذهب المقال بدائي
لوكان بالصبر الجميل عزائي
أوى الى اكرومتى وحيائي
وسترتها متجملا بردائي
بتملمي لقد اشتفى اعدائي
لوكان يرجع ميت بفداء
لتكدست عصب وراء لوائي
ظل الرماح لكل يوم لقاء
كحلوا العيون باثمد الظلماء
صم الجلامد في غدير الماء
وغمام قسطلة ووبل دماء
ونسيت فيك تعززي وابائي
مما عراني من جوى البرحاء
تممتها بتنفس الصعداء
ملكنت علي جلا دتي وغنائتي
في قلب آمالي وعكس رجائي
مما لم فكنت انت فداي

غنى البنون بها عن الآباء
 اثر لفضلك خالد بأزائي
 فتكون اجلب جالب لبكائي
 بالصالحات يعد في الاحياء
 صرف النوائب ام بأي دعاء
 ومن المعلل لي من الادواء
 كان الموقى لي من الاسواء
 حرماً من البأساء والضراء
 ابدالزمان فناؤها وبقائي
 بدليل من ولدت من النجباء
 يبدوها اثر اليد البيضاء
 ما يذخر الآباء للأبناء
 يومي وتشفق ان تكون ورأي
 داء وقــــدران ذاك دوائي
 لتحرّقي آوي إلى الرمضاء
 فزع اللديغ نبا عن الاغفاء
 بهم ينابيع من النعماء
 سبل الهدى او كاشف الغماء
 وعلوا على الاثباج والامطاء
 ومسدد الأقوال والآراء
 طرقا معبدة من العلياء
 نرفت عليه دموع كل سماء
 هزج البوارق مجلب الضوضاء

لو كان مثلك كل ام برة
 كيف السلو وكل موقع لحظة
 فعلات معروف تقرنوا ظري
 مامات من نزع البقاء وذكره
 فبأي كف استجن واتقى
 ومن الممول لي اذا ضاقت يدي
 ومن الذي ان ساورتني نكبة
 ام من يلط علي ستر دعائه
 رزان يزدادان طول تجدد
 شهد الخلائق انها لنجبية
 في كل مظلم ازمة اوضيقة
 ذخرت لنا الذكر الجميل اذا انقضى
 قد كنت آمل ان يكون امامها
 كم آمرلي بالتصبر هاج لي
 آوي الى برد الظلال كأنني
 واهب من طيب المنام تفزعا
 أبأؤك الغرالذين تفجرت
 من ناصر للحق اوداع الى
 نزلوا بعرة السنام من العلي
 من كل مستبق اليدين الى الندى
 درجوا على اثر القرون وخلفوا
 يا قبر امنحه الهوى واودلو
 لازال مرتجز الرعود مجلجل

وينهى توجعه بهذه الابيات فيقول:

وردالظلام بوحشة الغبراء
لك في الدجى بدل من الأضواء
ترضيك رحمة صباح مساء
قبل الردى وجزاك ايّ جزاء
اوكان يسمعك التراب ندائي
وعلمت حسن رعايتي ووفائي
ركض الغليل عليك في احشائي

معروفك السامي انيسك كلما
وضياء ما قدمته من صالح
انّ الذي ارضاه فعلك لم يزل
صلى عليك وما فقدت صلواته
لوكان يبلغك الصفيح رسائي
لسمعت طول تأوهي وتفجعي
كان ارتكاضي في حشاك مسبباً

ترجم لها في:

أعيان الشيعة ١٧٤/٤٤.

الدرجات الرفيعة / ٤٥٨.

ديوان الشريف الرضي ١٨/١.

عمدة الطالب / ٢٠٥.

الغدِير / ١٨١/٤.

* * *

عقبه وإبنه:

ابو أحمد عدنان بن الرضي محمد بن الحسين الموسوي البغدادي المتوفى بعد سنة ٤٤٩ هـ.

أديب عالم شاعر من أعلام العلم والفضيلة والكمال، يلقب الطاهر ذالمناقب لقب جده ابي أحمد الحسين بن موسى ... تولى النقابة في بغداد على قاعدة جده، وأبيه وعمه. قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميز في سداده وصونه، رأيته يعرف علم العروض واطنه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته

يحسن الاستماع ويتصور ما ينبذ إليه.

وكانت الملوك والخلفاء والامراء من بني بويه تعظمه كثيراً وتحترمه، و
تراه بالعين التي كانت ترى اياه وعمه وجده، كان له ولداً واحداً اسماه علياً
توفي في حياته. ومات ابو احمد عدنان ولم يعقب، و بانقراضه انقرض عقب
الشريف الرضي، رضي الله عنهم. وقد توفي بعد سنة ٤٤٩هـ. و يعرف
بالشريف المرتضى الثاني.

ترجم له في:

- امل الآمل ١٦٨/٢.
- الدرجات الرفيعة / ٤٨١.
- رياض العلماء ٣٠٧/٣.
- عمدة الطالب / ٢١١.
- الكامل في التاريخ ٢٣٢/١٣.
- المنتظم ١٨٩/٨.
- النابس في القرن الخامس / ١١٣.

حياة الشريف الرضي الدراسية

يُجد الباحث في بعض الأحيان عند دراسته حياة شخصيات علمية وادبية ... أفذاذاً تكتنف حياتهم الفردية والاجتماعية هالة من الإعجاز، ويجد كافة جوانبهم تختلف عن سائر جوانب بقية الناس من أمثالهم، فهم في صور لا تقاس بالصور والأشكال السائدة المتعارفة، و كأنهم يختلفون مع الناس والبشر من جهات عدة، كالطينة والحلقة والحليقة والنشأة في الحالتين منذ تكوينهم في الرحم الى تدرجهم على صعيد الطبيعة، والى آخر لحظة من لحظات حياتهم ... وهكذا الأمر بعد مماتهم وانتقالهم الى الحياة الابدية فتبقى صورهم معلقة في الأذهان، ومرسومة على صفحات الخواطر جيلاً بعد جيل، دون أن يكون للزمان والتحويلات والتغييرات عليها من أثر.

إنّ هذه المثالية الخالدة المتمثلة عند بعض الأفذاذ من البشر، والتي تسير مع الانسانية على امتداد التاريخ، و تعيش الى الأبد مع الاجيال، تنبأ عن وجود رعاية خاصة و عناية سرمدية منبثقة من صميم القوة الالهية التي تدفع تلك المثالية الى الأمام، و تجعلها موضع التقدير والحيوية والاكبار بصورة عامة حتى ان العقل البشري يقف تجاهها في غرابة مدهشة، و عجاجة ذاهلة لا يهتدي الى القول الذي يتمكن من اطلاقه عليه و وصفه به .

هذا والواقع أنّ الرضي - رضي الله تعالى عنه - من هاتيك الأفذاذ الذين

يوجم العقل تجاههم، وليس له إلا ان يقابلهم بالتقديس والاكبار لما في حياته مما تثير الإعجاب، و تدفع الى الاستغراب فلقد أثبت علماء التعليم والتربية أن الطفل عند بلوغه السابعة من العمر، تحدث فيه القوة والقابلية في تلقي العلوم والاستعداد الى درك الحروف والالفاظ، ونقشها في ذهنه وعند ذلك يمكن من إيداعه الى مكاتب التعليم و دفعه الى صفوف التدريس، بينما نجد البعض في هذا السن المبكر، قد يجتاز مراحل واسعة و اشواط ناجحة في الدراسة دون ان يحدث فيه ما يعكس صفو تعليمه وتفكيره، ويبقى الى ماشاء الله تعالى، يواصل سيره العلمي بجوية حتى يبلغ القمة من الحياة الفكرية، والميادين العلمية، اذ لا يمكن تسمية هذا النوع من الأفاضل غير الاعجاز فحسب ... او الاعتراف بوجود قوة خارقة للعادة كامنة داخل اجسام هؤلاء، لذلك نجدهم منذ نعومة اظفارهم في حركة ووثبة متواصلة لا يلجأ الى الراحة والسكون والاستقرار لحظة.

ذلك انّ الطاقة الروحية الكبيرة المودوعة في أجسام هؤلاء غير متمكنة من تحمل الطاقة تلك، ولم تكن اجسادهم المادية مستوعبة لها، وهي نفحة سرمدية منطلقة من القدرة الربانية المتكوّنة من العلم، والتفهم والمعرفة والفضيلة، و إلى هذا يشير الامام الصادق عليه السلام في نصيحته الى أبي عبدالله عنوان البصري الشيخ الكبير الذي قد أتى عليه اربع وتسعون سنة، اختلف الى الامام وأحب أن يأخذ منه العلم، و بعد حديث طويل قال له الامام الصادق عليه السلام: ما سألتك؟

فقال: سألت الله أن يعطف قلبك عليّ و يرزقني من علمك، و أرجو انّ الله تعالى أجابني في الشرف ما سألته.

فقال الامام عليه السلام: يا أبا عبدالله ليس العلم بالتعليم، إنما هو نور يقذفه الله في قلب من يشاء، او يريد الله تبارك و تعالى أن يهديه، فان أردت

العلم فاطلب اولاً في نفسك حقيقة العبودية، واطلب العلم باستعماله، واستفهم الله يفهمك .

قلت: يا شريف، فقال: قل يا أبا عبد الله، قلت يا أبا عبد الله! ما حقيقة العبودية؟ قال عليه السلام: ثلاثة أشياء، أن لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكاً، لأن العبيد لا يكون لهم ملك، يرون المال مال الله يضعونه حيث أمرهم الله به .

ولا يتدبر العبد لنفسه تدبيراً .

وجملة اشتغاله فيما أمره الله تعالى به ونهاه عنه .

فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكاً، هانت عليه الانفاق فيما أمره الله تعالى أن ينفق فيه . واذا فوض العبد تدبير نفسه على مدبره هان عليه مصائب الدنيا .

و اذا اشتغل العبد بما أمره الله تعالى و نهاه، لا يتفرغ منها الى المراء والمباهاة مع الناس . فاذا أكرم الله العبد بهذه الثلاثة، هانت عليه الدنيا، و ابليس، والخلق، ولا يطلب الدنيا تكاثراً ولا تفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزاً و علواً، ولا يدع أيامه باطلا فهذا أول درجة التقى .

قال الله تبارك و تعالى: «تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ» .

قلت: يا أبا عبد الله أوصني، قال: اوصيك بتسعة اشياء فإنها وصيتي لمريدي الطريق الى الله تعالى، والله اسأل ان يوفقك لاستعماله، ثلاثة منها في رياضة النفس، و ثلاثة منها في الحلم، و ثلاثة منها في العلم، فاحفظها و اياك و التهاون بها . قال عنوان: ففرغت قلبي له، فقال عليه السلام: اما اللواتي في الرياضة، فايأزك أن تأكل مالا تشتهي، فإنه يورث الحماسة والبله . ولا تأكل إلا عند الجوع . و اذا اكلت فكل حلالا وسم الله، واذكر حديث رسول الله

صلى الله عليه وآله: ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، فإن كان ولا بد فثلاث لطعامه، وثلاث لشرابه، وثلاث لِنَفْسِهِ.

و اما اللواتي في الحلم، فمن قال لك إن قلت واحدة سمعت عشرة، فقل إن قلت عشرة لم تسمع واحدة، ومن شتمك فقل له: إن كنت صادقاً فيما تقول، فاسأل الله أن يغفر لي، وإن كنت كاذباً فيما تقول فالله أسأل أن يغفر لك، ومن وعدك بالخناء فعده بالنصيحة والرعاء.

واما اللواتي في العلم، فأسأل العلماء ما جهلت و اياك ان تسألهم تعنتا و تجربة، و اياك أن تعمل برأيك شيئاً. وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلاً، واهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسراً. قم عني يا أبا عبد الله فقد نصحت لك، ولا تفسد علي و ردي فاني امرؤ ضنين بنفسي، والسلام على من اتبع الهدى.

* * *

إن الشرف الرضوي، ومن على شاكلته من العباقرة والأفذاذ، رجال وجدهم الله تعالى أهلاً لعنايته الخاصة وهدايته العليا، فقذف بنوره في قلوبهم وهداهم الى مهيع الصراط المستقيم، و آتاهم من العلم والمعرفة ما شاء الله، دون أن يفتقروا إلى تطلب العلم في المكاتب، او يكتسبوه في المدارس، و يرفع درجاتهم و مكانتهم الى حد، تتقدم الخلفاء والملوك والامراء إلى تقبيل الارض بين يديهم، و تقد عليهم طلاب الفضيلة من كل صوب و حذب للأخذ من مناهل علومهم، والاستفادة من اشعة ذلك النور الالهي.

ومن هنا لم يكن السيد الرضوي، و أخيه الكبير المرتضى علم الهدى، كسائر الاطفال في تصرفاتهم واحوالهم، و رغباتهم و حرصهم البالغ على اللعب والتراكم والتدافع وغيره من أحوال الاطفال، وإنما كان صغيراً في جسمه

واعضائه ولكن كبيراً في عقله، ومتانته، وطاقاته، وتصرفاته، لذلك تمكن من حفظ القرآن الكريم واستيعاب علوم العربية، وعلوم البلاغة، والادب والفقه والكلام، والتفسير والحديث بكاملها في مدة وجيزة، وينطلق الى التدريس والبحث وقول الشعر، ويصبح أشعر الطالبين في بغداد وهو بعد لم يبلغ الحلم، ولم يزل في اخريات العشر الأول من عمره، ومن هنا نتوصل الى أن الرضي في جميع مراحل الدراسة كان ذا اعجاز فائق، وصاحب مدرسة ادبية خاصة انتفع بمنهجها واسلوها جماعة من الشعراء خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، وانضم اليها كثير من شعراء عصره ونظم الشعر من صباه فجاء مجلياً في حلبيته.

لقد طرق الرضي فنون الشعر كلها واجاد فيها اجادة تامة، واكتفي هنا بذكر نماذج من شعره الذي أتى به وهو في العشر الاول من عمره، بالاضافة الى أنه أتى بقصائد ثمينة وقيمة وعالية، اندفع الى شرحها وتبيانها بعض ائمة الأدب العربي، أمثال ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي، استاذ الشريف فقد شرح في وقته قصيدة الرضي الرائية التي رثى بها أبا طاهر بن ناصر الدولة وقد قتله أبو الذواد العقيلي، في شهر المحرم سنة ٣٨٢ هـ وهي قصيدة فصيحة الالفاظ، كثيرة المعاني، في ٥٩ بيتا وهي:

أودى الردى بقربعك المغوار	ألقى السلاح ربيعة بن نزار
ميل الرقاب نواكس الأبصار	وترجلي عن كل اجرد سابع
فقدت مصرفها ليوم مغار	ودعي الاعنة من اكفك انها
عنهن كبش الفيلق الجرار	وتجنبي جرالقنا فلقد مضى
مغرى مجل معاقد الاكوار	وليغد كل مغرض من بعده
وهدى تخمط فحللك الهدار	قطع الزمان لسانك العضب الشبا
وطوى غوارب ذلك التيار	واجتاح ذاك البحر يطفح موجه

اليوم صرحت النواذب كيدها
 مستنزل الاسد الهزبر برمح
 وتعطلت وقفات كل كرهة
 هيات لعلق النجيع بعامل
 يا تغلب ابنة وائل مالي أرى
 غربا فذاك غروبه لمنية
 مالي رأيت فناء دارك عاطلا
 متخلي الاقطار إلا من جوى
 وحنين ملقاة الرجال مناخة
 فجعت سماؤك بالشموس وحولت
 في كل يوم نوء مجد ساقط
 عضت بنازلها المنون ولم تزل
 يا طالبا بالثار اعجلك الردى
 يعتاد ذكرك ما تهزم مرجل
 هجرت ركاب الركب بعدك قطعها
 وعد من كل مفازة مرهوبة
 فالآن يجررن الازمة بدنا
 أين القباب الحمر تفهق بالقرى
 أين الفناء تموج في جناته
 أين القنا مركوزة تهفوها
 أين الجياد مللن من طول السرى
 من معشر غلب الرقاب جحاح
 من كل أروع طاعن أوضارب

فيينا وبان تحامل الأقدار
 ولى وفالق هامة الجبار
 أبدا وحظ رواق كل غبار
 يوماً ولا علق السرى بعذار
 نجميك قد أفلا عن الانظار
 عجلي وذاك غروبه لاسار
 من كل أبلج كالشهاب الوارى
 ونشيج كل خريدة معطار
 وصهيل واضعة السروج عوار
 عنها وعنك مطالع الأبقار
 منها ونجم مناقب متوار
 تقرو طريق الناب بالاظفار
 عن ان ينام على وجود الثار
 وطغى تغيض برمة اعشار
 هول الدجى ومهاول الأوعار
 وأمنّ كل مخاطر عقار
 بين المياه تفيض والانوار
 مهتوكة الأستار للزوار
 بصهيل جرد او رغاء عشار
 عذب البنود يطرن كل مطار
 يقدفن بالمهترات والامهار
 غلبوا على الأقدار والاختار
 أو واهب أو خالع أوقار



يوم الوغى و اوار حرالنار
 امم العلى وجروا بغير عثار
 فغنوا بغير مذلة وصغار
 ضرع على حكم المقاول جار
 بقعاقع الايعاد والانذار
 كبرا على العققاد والامار
 انّ اللباس لها ادراع العاري
 أمرالردى وجدوا بلا انصار
 للطعن بين ذوابل وشفار
 حتى تسلطها على الأعمار
 ذلّ العبيد وعزة الأحرار
 من كل منال النقي موار
 اعتنقوا الصفائح والدماء جوار
 مبلولة بالنقض والامرار
 كانوا لسيل الذلّ غير قرار
 فاليوم يمتدحون بالآثار
 من خير عرق ضارب ونجار
 جلدنا على وقع القنا الخطار
 تلقى زلازلها على الأقطار
 طوراً و باكية بعذب قطار
 قطرات ذلك العارض المدرار
 تفلّى جميم الروض والنوار
 سحريين بها من الأسحار

وفوارس كالشهب تطرح ضوءها
 ركبوا رماحهم إلى اغراضهم
 واستنزلوا أرزاقهم لسيوفهم
 كانوا هم الحى اللقاح وغيرهم
 لا ينبذون الى الخلائف طاعة
 عقدوا لوائهم ببيض أكفهم
 واستفزعوا خلع الملوك وايقنوا
 كثرالنصير لهم فلما جاءهم
 هم اعجلوا داعي المنون تعرضا
 أوليس يكفيننا تسلط بأسها
 نزلوا بقارعة تشابه عندها
 سداليلى و أنار فوق جسومهم
 خرس قد اعتنقوا الصفيح وطالما
 نقضت مرائرهم وكن اكفهم
 صاروا قرارا للمنون وإنما
 كنا نرى أعيانهم ممدوحة
 شرفاً بني حمدان ان نفوسكم
 انفت من الموت الذليل فاشعرت
 بكرت عليك سحابة نفاحة
 شهاقة اسفا عليك برعدها
 وسقتك اوعية الدموع فجاوزت
 واذا الصباحدت النسيم مريضة
 مطورة الأنفاس فاه بطيها

فجرت على ذاك التراب سليمة
تجرى وذاك القبر غير مروع
إني ذكرتك خالياً فكأنما
وكأنما مالت عليّ بجدها
لازال زائر قبره في عبرة
والروض من حال عليه وعاطل
من غير إضرار لها بجوار
منها وذاك التراب غير مثار
أخذت عليّ الأرض بالاطرار
نزوات قانية الأديم عقار
تنعى البقاء إليه واستعبار
والمزن من غاد عليه وسار

* * *

إنّ القصيدة هذه المتضمنة لمختلف القضايا والأحداث التاريخية والأدبية، ايقظت اريحية استاذ السيد الرضي، و دفعت بصاحبها أن يطلق عنان بيانه البليغ، واسلوبه الفصيح، فيشرح قصيدة تلميذه في مجلد خاص و يصبح الشرح موضع الدراسة، والدرس، والمطالعة، من قبل الأعلام منذ تأليفه إلى يومنا هذا، وقد ذكر الشرح هذا أصحاب المعاجم كما جاء في فهرست ابن النديم / ٩٥. تأسيس الشيعة / ١٤٢. معجم الأدباء ١٢ / ١١٢.

ونقل ياقوت الحموي في معجم الأدباء: أن عثمان بن جني، شرح أيضاً في مجلد قصيدة الشريف الرضي التي رثى بها الصاحب بن عباد، وأولها:

أكد المنون تقطر الأبطالا أكد الزمان يضعضع الأجبالا
وقصيدة الرضي التي رثى بها. أبا القاسم الصابي، وأولها قوله:

أعلمت من حملوا على الأعواد أ رأيت كيف خبي زناد النادي؟
وعند ما طرق سمع الشريف الرضي ... خبر شرح قصيدته الرائية من قبل

شيخه عثمان بن جني، أوفد اليه قصيدة يشكره فيها على شرحه، وهي ٣٥ بيتاً، والقصيدة هذه:

اراقب من طيف الحبيب وصالا ويأبى خيال أن يزور خيالاً
وهل أبقت الأشجان الا ممثلاً تعاوده أيدي الضنا ومثالا

وقد ميل للغرب النجوم ومالا
 يخوض بحارا أو يجوب رمالا
 رقادى وما أسدى إليّ نوالا
 كما قارب القوم العطاش صلالا
 ازال الكرى عن مقلتي وزالا
 خفافا كأقواس النصال عجالا
 قراع رجال في اللقاء رجالا
 وأبصرت رشدي بعدهن ضلالا
 على النأى لو أرخى لنا وأطالا
 يجدد أقرانا لنا وحبالا
 واعقبننا مر الزمان خيالا
 رماحاً كحيات الرمال طوالا
 اذا ما لقين الدارين نهالا
 وأوسع دين المشرفي مطاللا
 وأي جواد لو أصاب مجالا
 واما طراداً في الوغى وقتالا
 وأعظم قولاً دونها وقتالا
 مضاء وهذا ذا بلى لم طالا
 أثور منهار بربا ورئالا
 من الأين احذتها الدماء نعالا
 من الشد جلى في الغبار وجالا
 اصادف منه للغليل بلالا
 يبر عليهم ان ارمّ وقالا

لم بنا والليل قد شاب رأسه
 واني اهتدى في مدلم ظلامه
 تأوب من نحو الاحبة طارداً
 اوائل مس الغمض اجفان ناظري
 وما كان الآ عارضا من طماعة
 سقى الله اظعانا اجزن على الحمى
 يغالبن أعناق الربى عجرفية
 وجدت اصطبارى دونهن سفاهة
 وما ضرمن أمسى زماني بكفه
 تذكرت أيام القرينة والهوى
 مضين بعيش لا يعدن بمثله
 سلي عن في فصل الخطاب وعن يدي
 وبيضا تروي بالدماء متونها
 فمالي أرضى بالقليل ضراعة
 تريد الليالي أن تخف بمقودي
 سأخذها اما استلابا وفلتة
 فان أنا لم أركب اليها مخاطرا
 فهذا حسامي لم أرق ذبابه
 واطلبها بالراقصات كأنما
 اذا اسقط السير العنيف نعاهها
 وكل غضنّي اذا قلت قدوني
 واكبر همي أن الاقي فاضلا
 فدى لأبي الفتح الأفاضل انه

إذا جرت الآداب جاء امامها
فتى مستعاد القول حسنا ولم يكن
ليقرى اسماع الرجال فصاحة
ويجري لنا عذباً نَميراً وبعضهم
اسفهم ان ميزالقوم خلة
وما كان الآّ السيف اطلق غربه
ولما رأيت الوفردون محله
بعثت له وفرأ من الشعر باقيا
فسم آخراً منه كوسمك أولاً
ومثلك أن اولى الجميل أتمه

قريباً وجاء الطالبون افلا
يقول محالا او يحيل مقالا
ويورد أفهام العقول زلالا
اذا قال اجرى للمسامع آّ
وأثقبهم يوم الجدال نصالا
وزاد غراري مضرية صقالا
جزاء وقد أسدى يداً وانالا
وكنزا من الحمد الجزيل ومالا
وشن عليه رونقاً وجمالا
وإن بدأ الإحسان زاد ووالى

* * *

نظم الشريف الرضي الشعر في عهد الطفولة ولما يزد عمره على عشر سنين، فأجاد و أبدع و أحسن ونظم في جميع أبواب وفنون الشعر فاكثر، وجاء محلقا محرزا قصب السبق بغير منازع، ولم يكن في ناحية من نواحي الشعر أشعر منه في غيرها، مما دلّ على عبقريته الفياضة و غزارة مادته ومعرفته الحية، ومن هنا يعلم أنه كان ينظم قصائده بمنحة نفسانية قلما تؤثر بها العوامل الخارجية.

و يمتاز شعر السيد الرضي، بالجودة والمتانة والابداع وشعره على كثرته في منتهى الاستحسان، والجودة والفصاحة والملاحاة، وهذا قلما يتفق لشاعر مكث بل لم يتفق لشاعر غيره. فأنا نرى تلميذه وخريج مدرسته مهيار الديلمي، قد أكثر من نظم الشعر ولكن قصائده لم تكن متناسقة متناسبة في الجودة بخلاف قصائد الشريف. و اذا نظرنا إلى شعر المتنبي المتقدم عليه في العصر، نجد مع ما للمتنبي من المكانة السامية في الشعر والأدب العربي، يشتمل على سقطات لا تقع من أداني الشعراء فلا غرابة إذا فُضّل مُفضّل في كافة الأدوار والأجيال

شعر الرضي على شعر أبي الطيب المتنبّي .
 و اذا تأملنا في شعر الشريف الرضي، وجدناه منطبعاً بطابع لا يوجد في غيره من الشعراء، و يعسر علينا وصفه والتعبير عنه، فان حسن الشعر ومثاقته وجودته بمثابة الجمال والكمال في الانسان، فنظر الى الوجه الجميل من أهل الأذواق علم أنه جميل، ولكن يعسر عليه أن يبين أسباب جماله وتفصيلها، و كذلك إذا استمع ذوالطبع المستقيم إلى القصيدة الجيدة، والخريدة الممتعة عرف انها من الشعر الجيد والنظم المتين، إلا أنه من الصعب عليه أن يفصل و يشرح الأسباب في جودتها، و لعله الى ذلك ينظر كلام أمير المؤمنين عليه السلام حين سئل عن أشعر الشعراء فقال عليه السلام:
 إنّ القوم لم يجروا في حلبة واحدة فيعرف السابق منهم، فإن كان ولا بد فالملك الضليل.

ومن هنا يمكن القول: أن شعر الرضي مطبوع، بطابع خاص من البلاغة والبداءة والبراعة وعذوبة اللفظ، والأخذ بمجامع القلوب، وغير ذلك من المميزات والمحسنات والسمات التي لا تكاد تجدها في غيره، ولا نكون بعيدين عن الصواب ولا منجرفين إلى المغالاة اذا قلنا أن الشريف الرضي، بين الشعراء امة برأسه و نسيج وحده، لا يشاركه شاعر مهما اوتي من قوة البلاغة وملاحة الإجابة.

هذا وما امتاز به شعر الرضي - رضي الله تعالى عنه - أنه نقي طاهر من كل ما يتعاطاه الشعراء، من الغزل، والنسيب، والهجاء المقذع، والتلون في المدح تارة، والذم اخرى، لأنه لم يمدح لأغراض مادية، و أسباب للحصول على المال، فلم يكن شأنه شأن بقية الشعراء في هذا المضمار، وإنما كان بدافع الصداقة، والاخوة، والمحبة، والاكبار كما نص عليه المؤرخون بصورة عامة، فهو لم يمدح الملوك، والخلفاء، والامراء ابتغاء أموالهم وعطاياهم، وإنما للمحبة

والالفة والمودة الحاصلة بينهم يومذاك . وهو الذي حكى عنه الوزير ابو محمد المهلبي، أنه ولد له غلام فأرسل إليه الوزير بطبق فيه ألف دينار فرده، وقال: قد علم الوزير أنني لا أقبل من أحد شيئاً فرده الوزير إليه وقال: إنما أرسلته للقوابل فرده ثانية وقال: قد علم الوزير انه لا تقبل نساءنا غريبة فرده اليه، وقال: يفرقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم، قال: هاهم حضور فليأخذ كل أحد ما يريد، فقام أحدهم فقرض قطعة من جانب الدينار، ورد الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إحتجت إلى دهن للسراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت دهنا من البقال و أخذت هذه القطعة لأدفعها إليه، و كان طلبة العلم الملازمون للرضي في دار قد اتخذها لهم سمّاها (دارالعلم) وعين لهم ما يحتاجون إليه، فلما سمع ذلك أمر أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة وردالطبق^١.

إن شعر الرضي خال من وصف الخمرة والتغزل بها، وان وصفها الكثير من شعراء عصره الذين لا يتعاطونها، ولكن الشريف لم يصفها الا بسؤال من سئله ذلك على لسان بعض الناس، فوصفها بعدة ابيات لم يصفها بغيرها و ذلك انه اجل قدراً، و ارفع شأنًا من هاتيك القضايا.

كان الشريف بجول الله وقوته أديباً، بارعاً، متميزاً، و فقيهاً، متبحراً، و متكلمًا حاذقاً، ومفسراً لكتاب الله وحديث رسوله حلقاً. واخفت مكانة أخيه المرتضى العلمية شيئاً من مكانته العلمية، كما أخفت مكانته الشعرية شيئاً من مكانة أخيه المرتضى الشعرية، ولهذا قال بعض العلماء، لولا الرضي، لكان المرتضى أشعر الناس، ولولا المرتضى لكان الرضي أعلم الناس.

يمتاز شعر الشريف الرضي، منذ صباه انطباعه بطابع العروية والبداءة سيما حجازياته التي كان يقولها خلال إقامته في نجد والحجاز فتساعده رقة الهواء، و اتساع الفضاء، و حرية القول، ومشاهدة العرب الصميمين من أهل تلك الديار، على طبع قصائده بطابع الرقة والبداءة مضافا الى ما فيه قبل ذلك، وهذا ظاهر في شعره لا يفتقر الى دليل و اقامة الشواهد عليه، فهو منذ قوله للشعر كان متسا بهذه الصفة الى جانب ايراده الكثير من الالفاظ العربية الرقيقة، العذبة، المصقولة المتون التي هي أشهى إلى السماع من بارد الماء على الظمأ، فن قوله من قصيدة قالها وله عشر سنين وهي:

المجد يعلم أنّ المجد من أربي	ولو تباديت في غي وفي لعب
إني لمن معشر إن جمعوا لعلي	تفرقوا عن نبيّ أو وصي نبي
إذا هممت ففتش عن شباهممي	تجده في مهجات الأنجم الشهب
وان عزمت فعزمي يستحيل قذي	تدمى مسالكة في أعين النوب
ومعرك صافحت ايدى الحمام به	طلّى الرجال على الخرضان من كذب
حلت حباها المنايا في كتائبه	بالضرب فاجتثت الأجساد بالقضب
تلاقت البيض في الاحشاء فاعتنقت	والسمهري من الماذي واليلب
بكت على الارض دمعاً من دمائهم	فاستعربت من ثغورالنور والعشب

ولما توفي عضدالدولة سنة ٣٧٢هـ بعث الرضي بأبيات إلى والده وعمره اذ ذاك فوق الثلاث عشرة بقليل، ولم يستطع ان يبوح في تلك الأبيات بكل ما في نفسه، سوى ان تلك العقاب تركت افراخاً يخاف منهم، ما كان يخاف منها، وبقى ابوه معتقلا الى سنة ٣٢٦هـ فأفرج عنه شرف الدولة بن عضدالدولة بعد انتصاره على أخيه صمصام الدولة، وكان عضدالدولة قد صادر املاك والد الرضي، والمرضى، و بذلك نعرف فضل والدته التي حفظته و أخاه، و علمتها، و انفقت عليهما كل ما تملكه بعد مصادرة أموال أبيهما، فيقول

الرضي:

ان ذا الطود بعد عهدك ساخا
والشهاب الذي اصطليت لظاه
رض خوى به الردى فأناخا
والفنيق الذي تدرع طول الأ
فبا يكرع الزلال النقاخا
ان ترد مورد القذى وهوراض
ق وقد أرعت النجوم سماخا
والعقاب الشغواء اهبطها الني
خلفت في ديارنا أفراخا
أعجلتها المنون عنا ولكن
غلاما من بعد ما كان شاخا
وعلى ذلك الزمان بهم عاد

وقال: و عمره فوق العشر بقليل
عبدالله، وزير عضدالدولة حين قبض عليه وحمل إلى فارس، فحبس في القلعة
هو وابن عمر العلوي، وابن معروف قاضي القضاة، وقال له: كم تدل علينا
بالعظام النخرة؟ فقال هذه القصيدة وهي ٧٨ بيتاً أولها قوله:

نصافي المعالي والزمان معاند
و نهض بالآمال والجد قاعد
تمربنا الايام غير رواجع
كما صافحت مرالسيول الجلامد
وتمكنا من مائها كل مزنة
وما مرضت لي في المطالب همة
عوائدهم لا يحيين غبطة
ولله ليل يملأ القلب هوله
يقرب عيني أن أرى أرض بابل
واسحب فيها برد جذلان شامت
سللنا رقاب العيس من خلل الدجى
وقد حف بالبدر النجوم كأنه
وفي أعين القوم انضمام من الكرى

و ننهض بالآمال والجد قاعد
كما صافحت مرالسيول الجلامد
و تمنعنا فضل السحاب المزود
واحدائه في كل يوم عوائد
بهن ولا تلتقى هن الوسائد
وقد قلقت بالنائمين المراقد
تحوض مغانها الجياد المذاود
إذا شاء غنته الرقاق البوارد
تلاعبها أشطانها والمقاود
هدي تهاداه الاماء الولاود
وطرف السرى بين الأزمة شاهد

وأخر مكبوب على الرحل ساجد
تسفه جفنيها الهموم العوائد
بلى ربّما إرتابت بهن الأوابد
لها الأرض وانقادت إليها الموارد
فكرت عليها بالعجاج الفدافد
كما اضطرب السرحان والليل بارد
ومأ ركضت فيه الرياح الصوارد
ومن ظنها أن الخدود طرائد
أسائل عنه ما يقول المقاصد
كذلك يصاد الليث والليث راقد
وزعزع هذا الطود بالوطء صاعد
عليك ولا كلّ النوائب عائد
وتأتي على قدر الرجال المكاييد
فعال جبان شجعتة الحقائد
ولا اخذت منك الحسان الخرائد
وجودك في جيد العلى لك شاهد
ووجه الذي ولى من الماء جامد
بغير جلاد فيه وهو مجالد
إذا راح عنه صادر جاء وارد
ولا ينصر العلياء من لا يجالد
واثنت عليه حين رد المغامد
يمينك تستولى عليها الفوائد
عرى المال ان ضجت اليك المواعد

فضطرب في غرزه مترنح
وغائرة قد وقر النوم لحظها
تقود جيادا ما اتهمن على مدى
إذا جال في اشدّاقها الظم قلصت
ابحنا لها تقتض من عذر الربى
طرائق بيد يعسل الآل بينها
هجمنا على غول الطريق وبعده
أأرسل خيل اللحظ في طلب الهوى
ولي شغل في طالب ضل قصده
اقول لدهرتاه اذ صيد ليثه
اثلم هذا النصل بالضرب ضارب
تعزفا كل المصائب قادم
ينال الفتى من دهره قدر نفسه
فدى لك يا مجد المعالي وبأسها
فما تركت منك الصوارم والقنا
عزلت ولكن ما عزلت عن الندى
بوجهك ماء العز في العزل ذائب
فأنت ترجى الملك وهوزواله
فلا يفرح الاعداء فالعزل معرض
وما كنت الا السيف يميضي ذبابه
نضي فقضى حق الضرائب في الوغى
فاعطوا عنان الضر غيرك إذا رأوا
وما كنت يوماً في الزمان بممسك

ولا كنت ترضى أن تصح ببلدة اذا قيل عضو من زمانك فاسد
وهكذا يسير في قصيدته البليغة و يختتمها بقوله :

أ آل هذيم هل تفر قلوبكم و قلب ابن عدنان على الدهر واجد
اذا جحدوا نعماك لوت رقاہم لمنك أطواق بها وقلائد
ولا زالت الا سياف تسبي حريمهم وتسي حريم المال منك القصائد
ان هذه القصيدة وغيرها من شعر الشريف الرضي، تثبت بصراحة وقوة
قاطعة، ان شاعرية الرضي و عبقرية متأثرة بفصاحة و بلاغة، امام
الفصحاء، و سيد البلغاء أمير المؤمنين عليه السلام، وقد اودع في بعض أبيات
قصيدته كلمات الإمام عليه السلام.

هذا ولا اطيل عليك الحديث فإن شعره في الفخر والحماسة على كثرته،
وسمو مكانته يصعب الاختيار والانتقاء منه، لأنك كلما نظرت إلى قطعة فيها
شيء من ذلك وراقك حسنها، وظننت انها أحسن ما تختاره تنظر الى غيرها
فتظنها مثلها، أو أحسن منها وهكذا فتقع في الحيرة، وهذا ما نجده في كثير من
فنون شعره، و ليس لك إلا مطالعة مجموع شعره و تصفح ديوانه.

فسلام الله ورحمته وبركاته عليه يوم ولد ... و يوم مات ... و يوم يبعث

حياً...

نفسيته الأبيّة الرفيعة

هنا يحدثنا التاريخ، بقضية تتجلى فيها نفسيته الأبية العظيمة النبيلة التي ان دلت على شيء فأنما تدل بوضوح، على الاباء والشمم والرفعة والنبيل والترفع، المهيمن على كافة جوانب و اجزاء و مجموع شخصيته التي تأبى الرضوخ والاستسلام والتنازل، والمنة، والذلة، والدنائة.

إن الشريف لا يرتضي لنفسيته البخوع والذلة، تجاه زخارف الدنيا و زينتها، والركون الى الحياة وسلوك الطرق الملتوية الدنيئة في سبيل الحصول على لقمة سائغة، بعد أن تكفل البارى سبحانه رزقه، ورزق من يعيل بهم، فهو أرفع و أجلى و أعظم من أن تأخذه في الله لومة لائم، او تكون ليد عليه منة، وهذا ما دفع بخلفاء عصره من العباسيين والبوهييين أن يتعاملوا معه بصورة خاصة، و يكتبوا له كل احترام و اكبار و تقديس، لما يجدوا في نفسيته من الانفة، والعظمة خلاف ما كانوا يشاهدون غيره من الأعيان والأعلام.

أجل كان أبو الحسن رحمه الله، مدة حياته عفيفاً شريف النفس عالي الهمة، ملتزماً بالدين وقوانينه و نواميسه، ولم يقبل طوال حياته وعمره من أحد صلة ولا جائزة بحيث أنه ردّ حتى صلوات وجوائز والده بصورة عامة، ولم يقبل منه دار للأقامة والسكنى، وناهيك بذلك شرف نفسه وشدة ظلفه، وقوته و سيطرته على نفسيته، و تمالك نفسه وقد اجتهد بنوبويه على قبول صلاتهم فأبى ولم يقبل، وامتنع من التحدث بها فكيف بتسلمها ... و كان يرضى منهم

بالإكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والأصحاب.

ذكر ابوالفرج ابن الجوزي في تاريخه (المنتظم) في وفاة الشيخ أبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد الطبري الفقيه المالكي قال: كان شيخ الشهود المعدلين ببغداد و متقد مهم، و سمع الحديث الكثير، وكان كريماً مفضلاً على أهل العلم، قال: وعليه قرأ الشريف الرضي رحمه الله القرآن وهو شاب حدث السن، فقال له يوماً: أيها الشريف أين مقامك؟ قال: في دار أبي بيبان محمول (محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ) فقال: مثلك لا يقيم بدار أبيه قد نخلتكم دارى بالكرخ المعروفة بدار البركة، فامتنع الرضي من قبولها وقال له: لم أقبل من أبي قط شيئاً، فقال: إنّ حقي عليك أعظم من حق أبيك عليك، لأنني حفظتك كتاب الله تعالى فقبلها.

شرح ابن أبي الحديد ١/٣٤. المنتظم (حوادث سنة ٣٩٣).

و بلغ الوزير المهلبي خبر ولادة ولدت للشريف، فأرسل اليه ألف دينار فردها فبعث اليه الوزير أنّ هذا للقائلة، فأرجعها ثانياً يعلمه إنا أهل بيت لم تكن قوا بلنا غريبة وإنما هي من عجائز ناو لاياً خذن اجرة ولا يقبلن صلة فأعلمه الوزير برغبته في تفريقه على ملازميه من طلاب العلم، فقال الشريف: لمن رجع بالمال انهم حضور يسمعون كلامك، فقام احدهم وأخذ ديناراً و قطع منه قطعة و رد الباقي، وأخبر الشريف بأنه احتاج ليلة الى دهن السراج، ولم يكن الخازن حاضراً وقد اقترض هذا المقدار... فأمر السيد أعلا الله مقامه، أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد التلاميذ ولا ينتظر الخازن.

روضات الجنات ٦/١٩٤، عمدة الطالب / ١٩٩.

و حكى أبو حامد أحمد بن محمد الاسفرائيني الفقيه الشافعي، قال: كنت يوماً عند فخر الملك أبي غالب محمد بن خلف وزير بهاء الدولة، و ابنه سلطان الدولة فدخل عليه الرضي أبو الحسن، فأعظمه و اجلسه و رفع من منزلته، و خلى ما كان بيده من الرقاع و القصص، و أقبل عليه يحادثه الى أن انصرف، ثم دخل بعد ذلك المرتضى أبو القاسم رحمه الله... فلم يعظمه ذلك التعظيم، ولا اكرمه ذلك الاكرام و تشاغل عنه برقاع يقرؤها و توقعات يوقع بها فجلس قليلاً، و سأله أمراً فقضاه ثم انصرف.

قال أبو حامد: فتقدمت اليه و قلت له: أصلى الله الوزير، هذا المرتضى، هو الفقيه المتكلم صاحب الفنون و هو الأمثل، والأفضل منهما، و انما أبو الحسن شاعر، فقال لي: اذا انصرف الناس و خلا المجلس أجبتك عن هذه المسألة.

قال: و كنت مجعاً على الانصراف فجاءني أمر لم يكن في الحساب فدعت الضرورة إلى ملازمة المجلس إلى أن تقوّض الناس واحداً فواحداً، فلما لم يبق إلا غلماناه و حجابيه، دعا بالطعام فلما اكنا و غسل يديه و انصرف عنه أكثر غلماناه، و لم يبق عنده غيري، قال لخدم: هات الكتابين اللذين دفعتهما اليك منذ أيام و أمرتك ان تجعلهما في السفط الفلاني، فاحضرهما، فقال، هذا كتاب الرضي، اتصل بي انه قد ولد له ولد فانفذت اليه الف دينار، و قلت له: هذه للقبالة فقد جرت العادة ان يحمل الاصد قاء الى اخلائهم و ذوى مودتهم مثل هذا في مثل هذه الحالة، فردها و كتب الى هذا الكتاب فاقراه، قال: فقرأته و هو اعتذار عن الرد و في جنته اننا اهل بيت لانطلع على احوالنا قابلة غريبة، و انما عجائزنا يتولين هذا الأمر من نساءنا و لسن ممن يأخذن اجرة و لا يقبلن صلة... قال: فهذا هذا.

و اما المرتضى، فاننا كنا قد وزعنا و قسطنا على الأملاك بباد و ريا

تقسيطاً نصره في حفر فوهة النهر المعروف بنهر عيسى، فأصاب ملكاً للشريف المرتضى، بالناحية المعروفة بالداهرية من التقسيط عشرون درهماً ثمنها دينار واحد، قد كتب اليّ منذ أيام في هذا المعنى هذا الكتاب فقرأه فقرأته و هو أكثر من مائة سطر، يتضمن من الخضوع والخشوع والاستمالة والهز والطلب، والسؤال في اسقاط هذه الدراهم المذكورة عن املاكه المشار اليها، ما يطول شرحه.

قال فخر الملك: فايهما ترى اولى بالتعظيم والتبجيل؟ هذا العالم المتكلم الفقيه الأوحى، ونفسه هذه النفس، ام ذلك الذي لم يشهر الا بالشعر خاصة، ونفسه تلك النفس؟ فقلت: وفق الله تعالى سيدنا الوزير فما زال موفقاً، والله ما وضع سيدنا الوزير الأمر الا في موضعه، ولا أحله الا في محله. وقت فانصرف.

شرح ابن ابى الحديد ٣٩/١.

* * * *

و ذكر ابوالحسن هلال بن المحسن بن براهيم الصابي حفيد أبي اسحاق الصابي، وابنه غرس النعمة محمد في تاريخها، أنّ القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أبا احمد الموسوي، وابنه ابالقاسم المرتضى، وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وابرزالهم، أبيات الرضي ابوالحسن التي أولها قوله:

ما مقامي على الهوان وعندي	مقول صارم وانف حمي
واباء محلق بي عن الضي	م كما زاغ طائر وحشي
ايّ عذره إلى المجد ان ذلّ	غلام في غمده المشرفي
احمل الذل في بلاد الأعادي	وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومولاه مولا	ي اذا ضامني البعيد القصي

لف عرقي بعرقه سيدالنا س جميعاً محمد، وعلي
وقال القادر للنقيب أبي احمد: قل لولدك محمد، أيّ هو ان قد اقام عليه
عندنا؟ وايّ ضيم لقي من جهتنا؟ و ايّ ذل اصابه في مملكتنا؟ وما الذي
يعمل معه صاحب مصر لومضى اليه؟ اكان يصنع اليه اكثر من صنيعنا؟ ألم
نوّله النقابة ... ألم نوّله المظالم ... ألم نستخلفه على الحرمين، والحجاز وجعلناه
أميرالحجيج؟ فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا، ما نظنه
كان يكون لو حصل عنده إلا واحداً من ابناء الطالبين بمصر.

فقال النقيب أبو احمد: أما هذا الشعر فما لم نسمعه منه، ولا رأيناه بخطه
ولا يبعد أن يكون بعض اعدائه نخله اياه وعزاه اليه، فقال القادر: ان كان
كذلك فلتكتب الآن محضراً يتضمن القدح في انساب ولاية مصر، ويكتب
محمد خطه فيه فكتب محضراً بذلك، شهد فيه جميع من حضر المجلس منهم
النقيب ابو احمد، وابنه المرتضى، وحمل الى الرضي ليكتب خطه فيه، حمله
أبوه و أخوه فامتنع من سطر خطه. و قال: لا اكتب و اخاف
دعاة صاحب مصر. وانكر الشعر و كتب خطه. و اقسام فيه أنه ليس
من شعره. و أنه لا يعرفه فأجبره ابوه على ان يكتب خطه في
المحضر فلم يفعل، وقال: اخاف دعاة المصريين وغيلتهم لي فإنهم معروفون
بذلك، فقال أبوه: يا عجباه اتخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ؟ ولا تخاف
من بينك وبينه مائة ذراع، وحلف ألا يكلمه، وكذلك المرتضى، ففعلاً ذلك
تقية وخوفاً من القادر وتسكيناً له.

ولما انتهى الأمر إلى القادر، سكت على سوء اضمرة، وبعد ذلك بأيام
صرفه عن النقابة و ولاها محمد بن عمر النهر ساسي.

انّ هذه القضايا والاحداث تدلّ دلالة واضحة على قدسية نفسية السيد الرضي ... العالية وهمته الرفيعة، وترفعه عن الدنيا والاطماع، مهما بلغ به الأمر وحل بساحته النصب والظنك ... والواقع ان روحه الوثابة التواقة الى السمو والتوصل الى الافاق والافلاك، هي الباعثة على أن يجعل من الشريف عبقرياً من عباقرة العالم، واماماً من ائمة العلم والحديث والأدب، وبطلا من أبطال الدين والعلم والمذهب، الى جانب ماورثه قبل هذا كله من سلفه الطاهر من علم متدفق، ونفسيات زاكية.

هذا وكيف يستسيغ السيد الرضي ... الرضوع الى الخلفاء العباسيين وهو يرى نفسه أولى منهم و ارفع، و أحق بالخلافة والامامة من هؤلاء الذين اغتصبوا الخلافة و تربعوا على اريكة الإمامة من غير ان يكون فيهم وفي آبائهم، ما يؤلمهم إلى هذه المكانة ... لذلك ينظر اليهم بعين الاعداء والغاصبين والمتمردين على الخلافة، شأنهم شأن أسلافهم المارقين الذين ابتزوا الخلافة من آبائه واسلافه من دون ذمة ولا شرف، والى هذا أشار بقوله:

احمل الذلّ في بلاد الأعادي وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومولاه مولا ي اذا ضامني البعيد القصي
لف عرقي بعرقه سيدالناس جميعاً محمّداً وعلي
فهو ينشد الدولة العلوية، والخلافة النبوية التي تقوم تحت راية خليفة من ذرّة علي، وفاطمة عليهم السلام ... الامام الذي انعقدت له بيعة اهل الحل والعقد في يوم الغدير في السنة العاشرة من الهجرة، وتمت شروطها له وثبت له النص الجلي.

وليت شعري ايّ حيف عند الشريف ... كرم الله وجهه أعظم من أن تغلب أمثال العصبة الاموية على بيضة الاسلام و رئاسة اهله، واستحواذهم الخلافة التي ليست لهم لا بنص ولا بيعة ممن تقرر بيعته الخليفة؟ فلم يعقد

لهم اجماع ولا اثبتته شورى او وصية...

انّ الشريف الرضي... ذاآمال مشرقة وطموح متوقد بالثورة، واليقظة، والحرية، والانطلاقة، ووجوب النهوض في وجه كل باطل، ومناصرة كل حق، لإبقاء هيكل الدين ونشر تعاليمه و بث اخلاقه ... أجل أنه يريد النزوع الى ايثار الخلود في البقاء، ولو باعتناق المنية على الحياة المخدجة تحت نيل الاستعباد، والمبادرة الى الانتهاك من مناهل الموت، لتخليص الامة من مخالب الغاصبين الجبارين مدى الحياة.

لقد كان الرضي ... لعلّو همته تنازعه نفسه إلى أمور عظيمة يجيش بها خاطره، وينظمها في شعره ولا يجد من الدهر عليها معينا ولا مساعداً ... ولا من الظروف مؤازرة ولا مساندة ولا تهيئة ولا استعدادا ولا جوا خصباً، فيذوب كمداً، ويفنى وجداً، حتى توفي ولم يبلغ غرضاً.
فن ذلك قوله:

من ولدي ما كان من والدي
سرير هذا الأصيل الماجد

ما أنا للعلياء إن لم يكن
ولا مشت بي الخيل إن لم أطأ
وله في قصيدة اخرى يقول:

يغيب بي النقع أحياناً ويبديني
أضحى لثامي معصوباً بعزيني

لتنظرني مشيحاً في أوائلها
لا تعرفوني الا بالطعان وقد
ويقول في قصيدة اخرى منها قوله:

وللظن في بعض المواطن غدار
ومن دون ما يرجو المقدر اقدار
لها طررفوق الجبين واطرار
ففي الناس شعر خاملون وشعار
ويوشك يوماً أن تكون له نار

فواعجبا مما يظن محمد
يؤمل أن الملك طوع يمينه
لئن هو أعنى للخلافة لمة
ورام العلي بالشعر والشعر دائباً
واني ارى زناً تواتر قدحه

وقال في قصيدة مطلعها قوله :

نبتهم مثل عوالي الرماح
فوارس نالوا المنى بالقنا
إلى أن قال :

لاهم قلبي بركوب العلا
ان لم انلها باشتراط كما
أفوز منها باللباب الذي
فالذي يقعدني عن مدى
يطمح من لا مجد يسموه
أمافتي نال المنى فاشتفى

إن في شعر السيد الرضي ... الكثير الواسع من هذا النوع والنمط، حتى في قصائده الاخوانيات التي كان يبعث بها الى شعراء عصره و يوعدهم ببلوغ آماله، إن ساعد الدهر وتم المرام وحققت اهدافه، وتسلم امنيته وضالته المنشودة. هذا وكان على شاكلته من الطموح اخوانه واصدقاؤه، فكانوا ينتظرون ثورته ووثبته بفارغ الصبر، ومنهم أبو أسحاق ابراهيم بن هلال الصابي، فقد كتب اليه من أبيات وهي :

أباحسن لي في الرجال فراسة
وقد خبرتني عنك أنك ماجد
فوفيتك التعظيم قبل أو انه
وأضمرت منه لفظة لم أبج به
فان مت أو إن عشت فاذكر بشارتي
وكن لي في الأولاد والأهل حافظا
تعودت منها أن تقول فتصدقا
سترقى إلى العلياء أبعد مرتقى
وقلت أطال الله لسيد البقا
إلى أن أرى اظهارها لي مطلقا
واوجب بها حقا عليك محققا
اذا ما اطمأن الجنب في مضجع البقا
وقد انكر الصابي هذه الأبيات لما شاعت، وقال: اني عملتها في



أبي الحسن علي بن عبدالعزيز بن حاجب النعمان، وما كان الأمر كما ادعاه ولكنه خاف على نفسه.

ان الشريف الرضي ... كان يعد الدقائق و ينتظر الفرص الخيرة، ويتربط الظرف المناسب لثورته، و تحقيق امنيته و وثبته العلوية، ليعث بصرخاته المدوية العارمة على وجوه الطغاة المارقين من الخلفاء، واذنا بهم وعملائهم، و يطيح بعروشهم الواهية و يحطم كابوسهم العفن، و يلفهم في الحضائن القذرة، و يلقى بهم في مزابل التاريخ.

لقد كان السيد ... شعلة وقادة و ناراً ملتهبة على الظالمين الغاصبين، فلم يجد من الدهر لتحقيق امانيه و أحلامه مساندة، ولا من الظروف مساعدة فأحرق نفسه و ألقى بها في النار كالفراشة... فمات كمدأ و توفي و جداً. رحمة الله وبركاته عليه.

شيوخه وأساتذته

تتلمذ الشريف ... على نفر من أساطين العلم والأدب واللغة في العراق حينذاك ، و تخرّج عليهم بصورة فائقة و بدرجة ممتازة جيدة، خلال فترة قصيرة بحيث أصبح موضع تبجيل وحقاوة مشايخه، لما وجدوا فيه من القيم السامية، والمثل العالية في كافة الجوانب، وفي جميع المجالات الثقافية، وهذا دليل واضح على شخصية مشايخه العلمية، وقدرتهم الأدبية وحيويتهم الفكرية ... فهم جميعاً ساهموا، و تضافرت جهودهم في دفع الشريف إلى القمة وجعلهم منه عملاقاً تتشددق به الأجيال، و تترنم به الأحقاب الى أن يزث الله الأرض ومن عليها.

والواقع أنّ التلميذ مرآة تعكس على المجتمع بشخصيته العلمية، ومسايعه الثقافية، وخطواته الحضارية، شخصية استاذه او أساتذته المثاليين الذين تتلمذ عليهم، وأصبح بجهودهم ومسايعهم عنصراً للخير والانسانية، وداعياً إلى الحق والصراط المستقيم، وحاملاً مشعل العلم والادب لينير الدروب المدهمة بآثاره الممتعة وثقافته المترعة بالإيمان، فيصبح على إمتداد التاريخ مفخرة من مفاخر العترة الطاهرة، و اماماً من أئمة العلم والحديث والادب، وبطلاً من أبطال الدين والعلم والمذهب، الى جانب ما ورثه من سلفه الطاهر من علم متدفق، ومهما تشدق الكاتب والاديب فإنّ البيان قاصر عن بلوغ مداه، و للتفتيق تقاعسا عن تحديد غايته، و للوصف انحسارا عن استكناه حقيقته.

إنَّ المعاجم والمصادر على اختلاف لغاتها ذكر لمناقب الشريف الجمة، و تبيان لضرابه الكريمة و ثناء واطراء لحيوته العلمية. و مهما يكن من أمر فقد يطول بنا الحديث اذا ما سردنا نصوص المعاجم، والمصادر، لذلك نعود الى صميم الموضوع وهو التحدُّث عن شيوخته، و بيان أساتذته حسب ترتيب الحروف، وهم جماعة صرحت بهم المعاجم، وأنهم شيوخ السيد الرضي كرم الله وجهه.

١

ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد انطبري الفقيه المالكي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ.

فقيه محدث أديب عالم مؤلف، كان شيخ الشهود والمعدلين ببغداد، و متقدمهم سمع الحديث الكثير وكان كريماً مفضلاً على أهل العلم والفضل قرأ عليه الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث. و ذهب اكثر المؤرخين الى انَّ المترجم له لم يكن مالكيّاً في العقيدة والمذهب، و انما كان من ناحية الاسرة والعشيرة فهو (مالكي) من هذه الناحية فحسب، وله تصانيف منها كتاب المناقب.

قال ابواسحاق للشريف يوماً: أيها الشريف أين مقامك؟ قال: في دار أبي بباب محول (ومحول محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ) فقال له: مثلك لا يقيم بدار أبيه قد نخلتكَ داري بالكرخ المعروفة بدار البركة، فامتنع الرضي من قبولها، وقال له: لم اقبل من أبي قط شيئاً فقال: انَّ حق عليك أعظم من حق أبيك عليك لاني حفظتكَ كتاب الله تعالى فقبلها.

توفي عام ٣٩٣ هجري، ودفن في داره ببغداد.

مصادر ترجمته:

- ١٠٢ / ٥ اعيان الشيعة
- ١٩ / ٦ تاريخ بغداد
- ١٣ - ١٢ / ١ تنقيح المقال
- ٣٤ / ١ شرح ابن أبي الحديد
- ١٨٥ / ٤ الغدير
- ٦ / مصادر ترجمة الشريف الرضي
- ٥ / معالم العلماء
- ٥٨ / ٣ معجم المصنفين
- ٥ / ١ معجم المؤلفين
- المنتظم (حوادث سنة ٣٩٣).
- ٢٠ / منهج المقال

٢

أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالغفار الفارسي الفسوي النحوي المتوفى ٣٧٧هـ.

فارس ميدان العلم والأدب، والذي ينسل إلى فضله من كل صوب وحب، ويرجع إلى تحقيقاته الرشيقة في الكتب الأدبية والقواعد العربية. كان امام وقته وعصره في علم النحو، و اقام بجلب عند سيف الدولة ابن حمدان مدة وجرت بينه وبين ابي الطيب المتنبّي أحمد بن الحسين بن الحسن ابن عبدالصمد الكندي الكوفي الشاعر المقتول ٣٥٤هـ، مجالس ومذاكرات

ومناقشات لغوية ... و ارتقت منزلته في النحو حتى ذهب بعض المؤرخين أنه فوق المبرد، واعلم منه، وصنف كتباً عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثلها، واشتهر ذكره في الآفاق و برع له غلمان حذاق امثال، عثمان بن جني الموصلي، و على بن عيسى الشيرازي وغيرهما، وخدم الملوك، و نفق عليهم و تقدم عند عضد الدولة فناخسر وبن ركن الدولة الحسن بن ابي شجاع بويه الديلمي. و صنف لعضد الدولة التكملة، والمسائل الشيرازيات، وهي تحتوي على ثلاثة عشر جزءا كانت في خزانة مكتبة الروضة الحيدرية في النجف الاشرف بخط احمد بن سابور، وعلى ظهرها خط مصنفها ابي علي ونصه: (قرأ علي أبوغالب أحمد بن سابور هذا الكتاب وكتب الحسن بن احمد الفارسي بخطه).

له تأليف منها: الايضاح في النحو. المقصور والممدود. الحجة في علل القراءات. توفي ببغداد سنة ٣٧٧هـ و دفن بالشونيزي، وكان متبها بالاعتزال. يروي عنه الشريف الرضي في كتابه (المجازات النبوية) وله منه اجازة.

ترجمته في:

- أعيان الشيعة ١١/٢١.
- انباه الرواة ١/٢٧٣.
- إيضاح المكنون ١٣/١ ٤٨٨.
- تاريخ بغداد ٧/٢٧٥.
- تذكرة الحفاظ ٣/١٧١.
- روضات الجنات ٣/٧٦.
- طبقات القراء ١/١٢٠٦.
- الغدِير ٤/١٨٣.

- الكنى واللقاب ٦/٢ .
 مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .
 معجم الأدباء ٧ / ٢٣٢ .
 المنتظم ٧ / ١٣٨ .
 ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٠ .

٣

أبوسعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان البغدادي النحوي المعروف بالقاضي السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨هـ.

كان أبوه مجوسياً اسمه بهزاد، فسماه ابنه أبوسعيد المذكور عبدالله، وهو من كبار أئمة النحو والأدب قرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد، واللغة على ابن دريد، والنحو على ابن السراج، ثم أصبح في بغداد يدرس علوم القرآن والنحو واللغة والفرائض، وتلمذ الشريف عليه في النحو، وهو طفل لم يبلغ عمره عشر سنين.

اشتغل بالقضاء ببغداد مدة مع الأمانة والديانة والرزانة، وكان حسن الأخلاق والسيرة متصفاً بالورع والزهد والتقوى، لا يأكل إلا من كسب يده وكان يمتن الكتابة والخط وخطه حسن كاسمه، فكان لا يخرج إلى مجلسه حتى ينسخ عشر و رقاقات بعشرة دراهم تكون قدر مؤنته في ذلك اليوم، وله تصانيف منها: شرح كتاب سيويه. شرح مقصورة ابن دريد وغيرهما.

قيل: ما روى أحد من المشايخ كان اذ كرحال الشباب واكثر تأسفا على ذهابه منه، وكان اذا رأى أحداً من اقرانه عاجله الشيب تسلى به.

حكى أنّ السيد الرضي رضي الله عنه، كان صبيّاً لم يبلغ عمره عشر

سنين يقرأ على السيرافي في النحو فسأله السيرافي يوماً: اذا قيل رأيت عمر فما علامة نصبه؟ قال الرضي: بغض علي بن أبي طالب، فتعجب السيرافي، والحاضرون من سرعة انتقاله وحدة ذهنه، ولما سمع بذلك ابوه فرح شديداً وقال له: أنت ابني حقا.

توفي في بغداد بين صلاتي الظهر والعصر، في شهر رجب ٣٦٨ هـ وودفن في مقبرة الخيزران، ورثاه الشريف الرضي بقصيدة بكى فيها على شيخه، واثنى على جهوده ومساعيه، وخلف ولداً أسماه (يوسف) وكان أيضاً كأبيه فاضلاً بارعاً متقدماً في اللغة العربية، وورث جميع علوم والده وانهى كتباً لم يتمها والده، توفي سنة ٣٨٥ هـ وكان كأبيه صالحاً، ورعاً، تقياً.

ولما توفي السيرافي الكبير، رثاه الشريف الرضي بقصيدة طويلة منها قوله:

لم ينسنا كافي الكفاة مصابه	حتى دهانا فيك خطب مضيع
قرح على قرح تقارب عهده	إن القروح على القروح لأوجع
وتلاحق الفضلاء أعدل شاهد	إن الحمام بكل علق مولع
و كانت بين السيرافي. و بين أبي الفرج الاصفهاني منافسات و منازعات	
لقضايا شخصية، يقول ابوالفرج فيها:	
لست صدرا ولا قرأت على صد	رولا علمك البكي بشاف
لعن الله كل نحو وشعر	وعروض يجي من سيراف

ترجمته في:

بغية الوعاة / ٢٢١.

تاريخ بغداد ٧ / ٣٤١.

الجواهر المضيئة ١ / ١٩٦.

روضات الجنات ٣ / ٧٠.

- شذرات الذهب ٣ / ٦٥ .
- فهرست ابن النديم ١ / ٦٢ .
- لسان الميزان ٢ / ٢١٨ .
- مرآة الجنان ٢ / ٣٩٠ .
- مصادر ترجمة الشريف / ٦ .
- معجم الادباء ٣ / ٨٤ .
- النجوم الزاهرة ٤ / ١٣٣ .

٤

أبو الحسن القاضي عبد الجبار بن أحمد البغدادي الشافعي المعتزلي المتوفى... كان محدثاً اديباً فاضلاً من كبار قضاة بغداد، الى جانب دين وعقيدة وزهد قرأ عليه الشريف، وصرح به في كتابه (المجازات النبوية) ص ٩٢، واثني عليه توفي ببغداد سنة ... هـ وله كتابات وتعليقات.

ترجم له في:

- تاريخ بغداد ١١ / ١١٣ .
- ريحانة الأدب ٤ / ٤١٥ .
- شذرات الذهب ٣ / ٢٠٢ .
- طبقات الشافعية ٥ / ٩٧ .
- طبقات المفسرين / ١٦ .
- العبر ٣ / ١١٩ .
- الغدِير ٤ / ١٨٤ .
- لسان الميزان ٣ / ٣٨٦ .

- مصادر ترجمة الشرف الرضي / ٦ .
معجم المطبوعات العربية / ١٢٦٩ .

٥

أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن نباة الفارقي الجذامي الخطيب المتوفى ٣٧٤هـ، يلقب بالخطيب المصري، وهو من كبار خطباء الشيعة رزق السعادة في خطبه، وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته، وهو من اهالي ميا فارقين، وبها دفن.

كان خطيب حلب، وبها اجتمع بسيف الدولة وكان سيف الدولة كثير الغزوات يصحبه معه، لذلك نجد اكثر خطبه في الجهاد يحض الناس عليه، وقد ذكر ابن ابي الحديد، بعض خطبه في شرح نهج البلاغة عند شرحه خطبة امير المؤمنين عليه السلام في الجهاد.

تتلمذ الشرف على ابن نباته، وأخذ عنه وتعلم عليه وتأثر بأدبه، و خطبه العالية و اثني عليه في تأليفه وبقى ملازما له إلى ان غادر ابن نباة العراق، واستوطن حلب و توفي سنة ٣٧٤هـ.

ترجمته في:

- الاعلام / ٤ / ١٢٢ .
الذريعة / ٧ / ٢٤ .
شذرات الذهب / ٣ / ٨٣ .
شرح ابن ابي الحديد / ١ / ٢٤ .
الغدير / ٤ / ١٨٤ .
الكنى والالقباب / ١ / ٤٣٦ .

مجالس المؤمنين ١ / ٥٤٥ .

المختصر في اخبار البشر ٢ / ١٣٠ .

مصادر ترجمة الرضي / ٦ .

معجم المؤلفين ٥ / ٢١١ .

٦

أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي الأصفهاني بن عبدالله القاضي المتوفى

٤٠٥ هـ .

عالم فاضل، من اعلام القرن الرابع الهجري، تلمذ الرضي عليه وهو من القضاة الورعين، الى جانب العلم والمعرفة والفضيلة والأدب، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال: قال لي التنوخي، ولي ابن الاصفهاني قضاء مدينة المنصور، ثم ولي قضاء باب الطاق، وضم اليه سوق الثلاثاء، ثم جمع له قضاء جميع بغداد في سنة ٣٩٦ .

توفي الاصفهاني سنة ٤٠٥ هـ .

ترجم له في:

الانساب / ورقة ٤٧ .

تاريخ بغداد ١٠ / ١٤١ .

الغدِير ٤ / ١٨٥ .

الكنى واللقاب ٢ / ٥١ .

اللباب في تهذيب الانساب ١ / ٨٢ .

٧

أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي البغدادي النحوي المتوفى ٣٩٢هـ.
كان أبوه جني مملوكاً رومياً، لسليمان بن فهد الأزدي الموصلي وإلى هذا
أشار بقوله:

و ان اصبح بلا نسب فعلمي في الورى نسي
على اني اؤول إلى قروم سادة نجب
قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر ذوا الخطب
أولاك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي
كان من أحذق اهل الادب، وأعلمهم بالنحو، والتصريف و علمه
بالتصريف أقوى واكمل من علمه بالنحو، وانه ليس لأحد من أئمة الأدب
في فتح المقفلات، و شرح الكلمات ماله سيم في علم الاعراب، وكان
أبو الطيب المتنبي الشاعر يحضر عنده و يناظره في شيء من النحو، من غير أن يقرأ
عليه شيئاً من شعره انفة و اكباراً لنفسه، وكان يقول المتنبي فيه: هذا رجل لا
يعرف قدره كثير من الناس.

له تصانيف منها: سرالصناعة و اسرار البلاغة. المنهج في اشتقاق شعر
الحماسة. شرح كتاب الشواذ لابن مجاهد في القراءات. شرح ديوان المتنبي.
الكافي في شرح كتاب القوافي للاخفش. الخصائص. المقتضب. اللمع.
التبصرة.

درس الشريف عليه، واكثر النقل عنه في كتابه (المجازات النبوية).
و يقال انه كان اعوراً و في ذلك يقول:

صدودك عني ولا ذنب لي يدلّ على نية فاسدة
فقد وحياتك مما بكيت خشيت على عيني الواحدة
ولولا مخافة ان لا اراك لما كان في تركها فائدة

مات صفر سنة ٣٩٢هـ ودفن بالشونيزي الذي هو من جملة مقابر بغداد عند قبر استاذة الشيخ أبي علي الفارسي .

ترجمته في:

- ايعان الشيعة ٣٩ / ٢٠٩ .
- انباه الرواة ٢ / ٢٣٥ .
- البداية والنهاية ١١ / ٣٣٧ .
- تاريخ بغداد ١١ / ٣١١ .
- تأسيس الشيعة ١٤٢ / .
- دمية القصر ٢٩٧ / .
- الغدير ٤ / ١٨٤ .
- فهرست ابن النديم ١٣٤ / .
- الكنى والالقباب ١ / ٢٤٦ .
- اللباب ١ / ٣٤٣ .
- مرآة الجنان ٢ / ٤٤٥ .
- مصادر ترجمة الشريف الرضي / ٦ .
- معجم الأدباء ١٢ / ٨١ .
- معجم المؤلفين ٦ / ٢٥٢ .
- المنتظم ٧ / ٢٢٠ .
- نامة دانشوران ١ / ٢٧٧ .
- النجوم الزاهرة ٤ / ٢٠٥ .
- هدية العارفين ١ / ٦٥١ .
- وفيات الاعيان ٢ / ٤١٠ .

٨

أبو الحسن علي بن عيسى بن الفرّج بن الصالح الربيعي البغدادي الشيرازي المتوفى سنة ٤٢٠ هـ.

كان اماماً في النحو واللغة، واديباً ممتازاً، وعالمًا بالأدب، وفقهياً في العروض والشعر اشتغل في بغداد على السيرافي، ثم خرج الى شيراز فقرأ على أبي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع الى بغداد.

قال ابو علي الفارسي: قولوا لعلي بن عيسى البغدادي، لو سرت من الشرق الى الغرب لما تجد انحي منك ... تخرّج عليه جمع كثير من العلماء له مؤلفات منها: التنبيه على خطأ ابن جني في تفسير شعر المتنبي. شرح الايضاح لأبي علي الفارسي. شرح البلغة. شرح مختصر الجرمي.

ولد سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة (٣٢٨) هـ وتوفي عام عشرين و اربعمائة (٤٢٠) هـ. قال الشريف الرضي في كتابه (المجازات النبوية) ص ٢٥٠، عند تفسير قوله تعالى: (ربّي إنّي وضعتها انثى والله أعلم بما وضعت) قال لي: شيخنا ابو الحسن علي بن عيسى النحوي صاحب أبي علي الفارسي، وهذا الشيخ كنت بدأت بقراءة النحو عليه قبل شيخنا ابي الفتح عثمان بن جني فقرأت عليه مختصر الجرمي، وقطعة من كتاب الايضاح لأبي علي الفارسي، ومقدمة أملاها عليّ كالمدخل إلى النحو، وقرأت عليه العروض لأبي اسحاق الزجاج، والقوافي لأبي الحسن الأخفش.

له ترجمة في:

- . البداية والنهاية ١٢ / ٢٧.
- . بغية الوعاة ٢ / ١٨١.
- . تاريخ بغداد ١٢ / ١٧.
- . روضات الجنات ٥ / ٢٤١.
- . ريحانة الأدب ٢ / ٣٠١.
- . الغدير ٤ / ١٨٤.
- . كشف الظنون / ٢١٢ و ٢١٦.
- . الكنى والالقباب ٢ / ٢٧١.
- . مصادر ترجمة الرضي / ٧.
- . معجم الادباء ١٤ / ٧٨.
- . النجوم الزاهرة ٤ / ٢٧١.
- . هدية العارفين ١ / ٦٨٦.

٩

ابوحفص عمر بن ابراهيم بن احمد الكناني المتوفى ...
 محدث عالم ثقة صدوق أخذ الشريف عنه الحديث، ويروي عنه في كتابه
 (المجازات النبوية) عدة مواضع ولم يعرف عنه اكثر من هذا.

له ذكر في:

- . الغدير ٤ / ١٨٥.
- . المجازات النبوية / ١٥٥.
- . مستدرک الوسائل ٣ / ٤٧٦.
- . مصادر ترجمة الرضي / ٧.

١٠

أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي مات حدود سنة ٣٥٠ هـ.

محدث صدوق ثقة لغوي، كان يقطن بغداد، و أخذ عنه السيد الرضي الحديث، و ذكره في كتابه و اثنى عليه، له تصانيف و تعليقات منها: اجزاء في الحديث. اللغة الفارسية.

ترجمته في:

شذرات الذهب ٣ / ١٧٣.

الغدِير ٤ / ١٨٥.

المجازات النبوية ١٥٣ / ١٥٣.

مصادر ترجمة الرضي / ٧.

معجم المؤلفين ٨ / ٢٩.

هدية العارفين ١ / ٨٠٦.

١١

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله المرزباني الخراساني البغدادي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ.

كان راوية للأدب، صاحب اخبار و تأليفه كثيرة، وهو ثقة صدوق في الحديث وفي جميع ما يكتبه و يقوله، صنف كتباً وافرة، وكثيرة في أخبار الشعراء المتقدمين، والمحدثين، على طبقاتهم وغير ذلك. وكان حسن الترتيب لما يجمعه غير أن أكثر كتبه لم يكن سماعاً له وإنما كان يروها اجازة.

ذكره ابن النديم وعد تصانيفه وقال: اصله من خراسان آخر من رايناه.

من الاخباريين المصنفين، راوية صادق اللهجة، واسع المعرفة بالروايات. أخذ عنه الشريف الرضي، وعلم الهدى المرتضى، وكان عضداً للدولة يجتاز على بابهِ فيقف ببابه حتى يخرج اليه ابو عبيدالله المرزباني، فيسلم عليه ويسأل عن حاله. توفي ببغداد وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي الفقيه، ودفن في داره في الجانب الشرقي.

مصادر ترجمته:

أخبار السيد الحميري (المقدمة).

١٢

ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي البغدادي مات سنة ٤٠٣ هـ. فقيه عالم بالفقه والسنة والحديث، تخرّج عليه جمع من الفقهاء والاعلام، وقرأ الشريف عليه الفقه واثنى عليه في كتابه.

ترجم له في:

شذرات الذهب ٣/ ١٧٠.

الغدير ٤/ ١٨٤.

المجازات النبوية / ٩٢.

مصادر ترجمة الرضي / ٨.

١٣

ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام المفيد البغدادي المتوفى

شيخ الطائفة و شيخ المشايخ، و رئيس رؤساء الملة و محي الشريعة و فخر الشيعة الإمامية انتهت اليه رئاسة الكل، اجتمعت فيه قيم عالية و مثل سامية، و اتفق الجميع على علمه، و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته.

كان رضي الله عنه كثير المحاسن، جم المناقب، حديد الخاطر، حاضر الجواب، واسع الرواية خبيراً بالأخبار و الرجال و الاشعار، و اوثق اهل زمانه بالحديث و اعرفهم بالفقه و الكلام، و كل من تأخر عنه استفاد منه و كان يناظر اهل كل عقيدة، كثير الصدقات عظيم الخشوع، كثير الصلاة، و الصوم خشن اللباس.

له تصانيف في مختلف المواضيع الاسلامية و اكثرها مطبوع و مترجم الى سائر اللغات الحية، توفي ببغداد سنة ٤١٣هـ، و دفن في البقعة الكاظمية الى جنب قبر ابن قولويه، عاش ستا و سبعين سنة و ألف اكثر من مائتي كتاب. قرأ عليه الشريف، و اخوه علم الهدى المرتضى، قال ابن ابي الحديد، في شرحه: كان المفيد رأي في منامه فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دخلت اليه وهو في مسجده بالكرخ، و معها ولداها الحسن و الحسين عليهما السلام صغيرين، فسلمتها اليه، و قالت له: علمهما الفقه يا شيخ، فانتبه المفيد متعجباً من ذلك فلما تعالى النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد، السيدة فاطمة بنت الناصر و حولها جوارها، و بين يديها ابناها علي المرتضى، و محمد الرضي، صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له: أيها الشيخ هذان ولداي قد احضرتهم إليك لتعلمهما الفقه.

فبكى الشيخ و قص عليها المنام، و تولى تعليمهما و انعم الله تعالى، و فتح لهما من أبواب العلوم و الفضائل ما اشهر عنهما في آفاق الدنيا، وهو باق ما بقي الدهر.

ترجمته:

ولما كنت قد افردت دراسة خاصة، عن حياة الشيخ المفيد تحت عنوان (معلم الشيعة) فقد ذكرت فيها مصادر ترجمته، ولا أراني بحاجة إلى ذكرها هنا.

١٤

أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن سعيد الشيباني التلعكبري المتوفى سنة ٣٨٥هـ.

فقيه ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظر، من المشايخ وكبار الشيوخ، تتلمذ عليه كثير من الاعلام والفقهاء ومنهم الشريف الرضي، فقد روى عنه وتحدث بأحاديث اسندها الى شيخه، واستاذ هارون بن موسى التلعكبري كما في كتابه (خصائص امير المؤمنين عليه السلام) ص ٥٧. روى ابو محمد جميع الاصول والمصنفات، وله كتب منها: كتاب الجوامع في علوم الدين، قال النجاشي ابو العباس احمد بن علي بن العباس: كنت احضر في داره، مع ابنه ابي جعفر، والناس يقرأون عليه. مات سنة ٣٨٥هـ. وعكبرا اسم بلدة من نواحي دجيل بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.

مصادر ترجمته:

الاعلام ٩/ ٤٦.

اعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٦ - الطبعة الكبيرة - .

تنقيح المقال ٣/ ٢٨٦.

جامع الرواة ٢/ ٣٠٨.

رجال ابن داود الحلي / ١٩٩.

رجال النجاشي / ٣٠٨.

الغدیر / ٤ / ١٨٤.

الفوائد الرضوية / ٧٠٤.

فهرست الشيخ الطوسي / ٤٢٢.

الكنى والألقاب / ٢ / ١٢٢.

نوابغ الرواة / ٣٢٨.

هدية الاحباب / ١١٣.

هؤلاء هم شيوخ المترجم له، وقد صرح المؤرخون بأن الشرف الرضي ...
كرم الله وجهه درس عليهم و أخذ عنهم، كما أنّ السيد الشريف بنفسه ذكرهم
في مؤلفاته وهم، كما قرأت أنّها من ائمة العلم والأدب والحديث.

ابن الحجاج البغدادي

أبو اسحاق الصابي

أبو العلاء المعري

ابو سعيد ابن خلف

السيد المرتضى

أصاحب بن عباد

عبد المحسن الصوري

مهيار الديلمي

ابن الحجاج البغدادي

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي المتوفى سنة ٣٩١هـ.

من أعلام العلم وأعيان الفقهاء، و أفذاذ حملة العلم والأدب، ومن كبار شعراء الشيعة و فحول الكتاب بلامنازع فالشعر كان أحد فنونه، كما أنّ الكتابة كانت إحدى محاسنه الجمّة، وله في العلم ركائز راسية و دعائم راسخة غير أن انتشار أدبه الرائع ومقاماته البديعة فيه، و تعريف الابداء إتياء بالنسبة الى أدبه الباهر، و قرىضه الخسر واني، و الثناء عليه بأنه ثاني معلميه، أخفى صيت علمه الغزير، و غطى ذكره العلمي الرفيع.

تولى الحسبة مرة بعد اخرى في عاصمة العالم يومذاك (بغداد)، وهي من المناصب العلمية التي كانت تخص توليها في العصور المتقدمة بأئمة الدين و زعماء الاسلام وكبراء الامة، و اخيراً هي من قواعد الامور الدينية، و كانت أئمة الصدر الأول يباشرونها.

لقد كان ابن الحجاج أحد نوابغ شعراء الشيعة الإمامية و المقدم بين كتابها، حتى قيل: انه كما مرئ القيس في الشعر لم يكن بينهما من يضا هيها، و يقع ديوانه في عشر مجلدات و الغالب عليه العذوبة و الانسجام، و تأتي المعاني البديعة في طريقتة الى الفاظ سهلة و اسلوب حسن، و سبك مرغوب فيه.

قال الثعالبي: سمعت من اهل البصرة في الأدب و حسن المعرفة بالشعر على انه فرد زمانه في فنه الذي شهره، و انه لم يسبق الى طريقتة و لم يلحق شأوه في نمطه، و لم ير كاقنتاره على ما يريده من المعاني التي تقع في طرزه مع

سلاسة الألفاظ و عذوبتها، و انتظامها في الملاحظة والبلاغة. و ان ديوان شعره لا تنحط قيمته عن ستين ديناراً لتنافسهم في ملحه و وفور رغبتهم فيه، و ديوان شعره أسير في الآفاق من الأمثال، و اسرى من الخيال.

كانت بينه و بين الشريف ... مطارحات شعرية و مراسلات أدبية انتخب الرضي ... ما استجوده من شعره و سماه (الحسن من شعر الحسين) و رتبته على الجروف، و ذلك في حياة الشاعر فبعث إلى الشريف ... قصيدة بهذه المناسبة تجدها في آخر ديوانه وهي:

أتعرف شعري إلى من ضوي
إلى البدر حسنا الى سيدي
إلى من أعوذ به كلما
فتي كنت مسخا بشعري السخيف
تأملته وهو طورا يصح
فيزمعه ووجه والردى
وصحح أوزانه بالعروض
و أرشده لطريق السداد
و بين موقع كف الصناع
فأقسم بالله والشيخ في
لوان زرا دشت أصغى له
و صادف زرع كلامي البليغ
فما زال يسقيه ماء الطرا
فلا زال يحيى و قلب الحسود
له كبدى فوق جمر الغضا
و الغالب على شعره الهزل و المجون، كأنها لازما غريزته و مطبوعا قريحته

وخرتاً طينته، كما أن جل شعره يعرب عن ولائه الصادق لأهل البيت الطاهر، والوقية في منائهم.

أدرك جمعاً من خلفاء بني العباس، كما عاصر نقرأ من ملوك آل بويه من الذين ملكوا العراق. توفي في جمادي الآخرة سنة ٣٩١ هـ وحمل إلى مشهد الامام الكاظم عليه السلام، ودفن فيه وكان قد أوصى ان يدفن هناك بجذاء رجلي الامام عليه السلام. وراثه الشريف الرضي بقصيدة توجد في ديوانه المجلد الثاني صفحة ٥٦٢.

ترجمته في:

ايعان الشيعة ٣٥/٢٥.

امل الآمل ٨٨/٢.

تاريخ الخطيب البغدادي ١٤/٨.

تاريخ ابن كثير (البداية والنهاية) ٣٢٩/١١.

تنقيح المقال ٣١٨/١.

دائرة المعارف البستاني ٤٣٩/١.

روضات الجنات ١٥٨/٣.

رياض العلماء ١١/٢.

سفينة البحار ٢٢٥/١.

الشيعة وفنون الاسلام ١٠٦/١.

شذرات الذهب ١٣٦/٣.

الغدير ٨٨/٤.

كشف الظنون ٤٩٨/١.

مجالس المؤمنين ٥٤٤/٢.

مرآة الجنان ٤٤٤/٢.

معالم العلماء/١٣٦.

المنتظم ٢١٦/٧.

نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر ٣٩٨/٢.

وفيات الاعيان ١٦٨/٢.

يتيمة الدهر ٢٥/٣.

* * *

أبو اسحاق الصابي

إبراهيم بن محمد بن هلال بن ابراهيم بن زهرون الحراني الصابي المتوفى عام ٣٨٤ هـ.

الأديب المنشئ، والشاعر البليغ، والمتفنن الماهر والعليم بأساليب النظم و فنونه و بحوره مقدرة منه على تحوير القول، وصياغة الجمل، كيف ما شاء و أحب و رغب، له في الكتابة والشعر والانشاء مقام رفيع، ومنزلة سامية، ومكانة عالية، صاحب الرسائل المشهورة، والنظم والشعر البديع.

كان يعد في عداد ابن العميد الحسين القمي الكاتب، وكان كاتب الانشاء ببغداد عن الخليفة وعن عزالدولة بختيار بن معزالدولة بن بويه، وتقلد ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ هـ، وكانت تصدر من قبله مكاتبات الى عضدالدولة ابن بويه، بما يؤله فحقد عليه فلما قتل عزالدولة، و ملك عضدالدولة بغداد اعتقله سنة ٣٦٧ هـ وعزم على القائه تحت أيدي الفيلة فشفعوا فيه ثم أطلقه في سنة ٣٧١ هـ، وكان قد امره ان يصنع له كتاباً في اخبار الدولة الدبلوماسية فعمل الكتاب التاجي.

إن أبا اسحاق وان لم يكن مسلماً وكان يدين بدين الصابئة إلا أنه في مدة اقامته ببغداد كان من أصدقاء السيد الشريف ... الأوفياء المخلصين نمت و

يبغض الظالمين والجبارين، وذلك بعد ان اتصل بالشريف ... وتأثر بمعتقداته وآرائه التحررية فلازمه، ولم يكد يفارقه إلا بعض الساعات فكان يجد في شخصية السيد ... نموذجاً عالياً للقيادة والزعامة والرئاسة والخلافة، يتربص تلکم الساعات واللحظات التي يتسّم بها الشريف ... اريكة الخلافة العلوية ويتقلد ازمة الأمور والسياسة.

أجل تأثر بملكاته النفسية ونزعاته الاجتماعية، واندفع وراء أهداف الشريف السامية فقد وجده أهلاً للخلافة الاسلامية، لما فيه من حنكة لتدبير الشؤون، ومملكة لتهديب النفوس ونزاهة عن الرذائل، ليكون قدوة للامة إلى أمثاله من القيم والغرائز التي يجب أن يكون حامل ذلك العبء الثقيل متحلياً بها.

و مهما يكن من أمر فالصابي أحد تلاميذ مكتبة الشريف ... و انصاره ومن الدعاة اليه بصورة صريحة ينظم ذلك في أشعاره وشعوره، ومنها قوله من أبيات بعثها إلى السيد الشريف ... وهي:

أبا حسن لي في الرجال فراسة
وقد خبرتني عنك أنك ماجد
فوفيتك التعظيم قبل أو انه
واضمرت منه لفظة لم أبح به
فان مت أو ان عشت فاذكر بشارتي
وكن لي في الأولاد والأهل حافظاً
ومن شعره قوله:

ليس من مسعد على ما أقاسي
دفترى مؤنسي، وفكري سميري
ولساني سيني، وبطشي قريضي
من كروبي سوى العليم السميع
ويدي خادمي، وحلمي ضجيعي
ودواتي غيبي، ودرجتي ربيعي

اتعاطى شجاعة أديها في القوافي لقلبي المصدوع
توفي ببغداد عام ٣٨٤هـ ودفن بالشونيزي، ورثاه الرضى ... بقصيدته
المشهورة التي أولها قوله:
أرأيت من حملوا على الأعواد أرأيت كيف خبا ضياء النادي

ترجم له في:

- الاعلام ١/٧٣.
- تاريخ الحكماء ١/٧٥.
- تاريخ مختصر الدول ٧/٣٠٧.
- شذرات الذهب ٣/١٠٦.
- الغدير ٤/١٩٩.
- فهرست ابن النديم ١٩٣/١٩٣.
- كشف الظنون / ٢٧٠.
- الكنى والالقباب ٢/٣٩٨.
- المختصر في اخبار البشر ٢/١٣٦.
- معجم الأدباء ٢/٢٠ - ٩٤.
- معجم المصنفين ٤/٤٦٧.
- معجم المؤلفين ١/١٢٤.
- وفيات الاعيان ١/١٤.

أبو العلاء المعري

أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري المتوفى سنة ٤٩٩هـ.

كان ولم يزل في الرعيل الأول من شعراء العرب، ونوابغهم في الأدب و شعرائهم المفلقين، وقد سار بذكره و بشعره الركبان، و عرفه القريب و البعيد بحسن الصياغة، و جودة السرد أضف الى ذلك علمه الغزير في الفلسفة و الحكمة و اكثر شعره في هذا السبيل، عليه مسحة فلسفية وله كتب و دواوين عدة، و كان أعمى ذا فطنة وله حكايات و قصص عن ذكائه و فطنته الفذة.

له آراء و معتقدات فلسفية تفتقر إلى الشرح و البسط و التحليل، كان مقبياً بمعة النعمان بالشام، و قد كتبت عنه دراسات مفصلة حول شاعريته، و شخصيته العلمية بالاضافة إلى ترجمته في المعاجم و المصادر في شتى اللغات لذلك لسنا بحاجة الى الاطالة في ترجمته.

سمع فضائل الشريفين، المرتضى، و الرضي، فشد الرحال اليهما و تشوق الى الاجتماع بهما فتوجه الى العراق، و حضر مجلس الشريف المرتضى، و كان مجلسه سيد المجالس فجعل يخطو و يدنو الى السيد فعثر على رجل فقال الرجل: من هذا الكلب؟ فقال المعري: من لا يعرف للكلب سبعين اسماً، فلما سمع الشريف ذلك منه قره و أدناه فامتحنه، فوجده و حيد عصره، و اعجوبة دهره.

فكان أبو العلاء يحضر مجلس السيد، و عد من رواد و شعراء مجلسه، و جرت بينها مذاكرات من الرموز ما هو مشهور و متداول في كتب الأدب.

كذلك اجتمع بالرضي، و أخذ من علومه و استفاد منه ولم يزل يرافقها الى ان غادر العراق نحو الشام، و لما خرج من العراق سئل عن السيد المرتضى، رضى الله عنه، و أنه كيف وجده فقال:

يا سائلي عنه لما جئت اسأله الا هو الرجل العاري من العار
لوجئته لرأيت الناس في رجل و الدهر في ساعة و الارض في دار
حكى عنه أنه كان يقول: أتمنى أن أرى الماء الجاري، و كواكب

السماء، حيث كان اعمى وفي عماء يقول بعض الشعراء:
 أبا العلاء بن سليمانا إن العمى أولاك إحسانا
 لو ابصرت عيناك هذا الورى لم يرانسانك إنسانا
 مكث مدة خمس و اربعين سنة لا يأكل اللحم تدينا، لانه كان يرى
 رأي الحكماء المتقدمين وهم لا يأكلونه كي لا يذبجوا الحيوان، ولهذا قال
 تلميذه في رثائه له:

ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد أرقت اليوم من جفني دما
 سيرت ذكرك في البلاد كأنه مسك فسامعه تضحخ او فاف
 توفي بعمرة النعمان سنة ٤٩٩ هـ.

ولما توفي والد الشريفين أبو أحمد الحسين الطاهر ذي المنقبتين، رثاه
 ابوالعلاء المعري بقصيدة ذكر فيها المرتضى، والرضي، ومدحهما فيها وهي
 مشبوة في ديوانه (سقط الزند) ومن أبياتها قوله:

أبقيت فينا كوكبين سناهما في الصبح والظلماء ليس بخاف
 ساوى الرضي والمرتضى وتقاسا خطط العلى بتناسف ونصاف

ترجم له في:

معجم المؤلفين ١/٢٩٠ - ٢٩٤ وتضاف إلى مصادره الكتب التالية:

تأسيس الشيعة / ١٠٤.

الدرجات الرفيعة / ٥٣٦.

راهنماي دانشوران ٣/١٧٦.

روضات الجنات ١/٢٦٥.

ريحانة الأدب ٥/٣٣٣.

الشعر والشعراء في مناقب ابن شهر آشوب (خ).



الغدِير ٤/٣٠٢.

الكنى واللقاب ٣/١٩٤.

نامهء دانشوران ١/٣٦٤.

نسمة السحر في ذكر من تشيع و شعر (مخطوط بمكتبي الخاصة).

هدية الأحاب ١/٢٤١.

* * *

أبوسعيد ابن خلف

أبوسعيد علي بن محمد بن خلف الهمداني النيرماني المتوفى ٤١٤ هـ.

كاتب شاعر بليغ، وناثر فصيح يعتبر من الشعراء الممتازين، واساتذة النثر والنظم، ومن أعلام الأدب العربي و أقطابه المشهورين، وكانت بينه وبين الرضي، مراسلات ادبية ومكاتبات شعرية غير أن التاريخ لم ينصفه، لذلك لم نجد في كتب الأدب والمعاجم ذكر له إلا النذر اليسير، وبعض الاشارات إلى شعره ونثره.

قال ابومنصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي، في كتابه (يتيمة الدهر): أحد افراد الزمان، الذين ملكوا القلوب بفضلهم، وعمر والصدور بؤدهم يرجع الى أدب غزير وفضل كثير، ويقول شعراً بارعاً كأنما اوحى بالتوفيق الى صدره، وحبس الصواب بين طبعه وفكره، وكان الامير أبوالفضل عبيدالله بن أحمد الميكالي، جاز به عند منصرفه من الحج، فخدمه أبوسعيد بنفسه ونظمه ونثره، وانعدت بينها معاقدة المشاكلة وصدافة المناسبة، ولما أنشده الامير أبياتا لأبي الفتح علي بن محمد البستي مشابة القوافي، قال أبوسعيد: أبياتا فيه على سبيل أبي الفتح فيها نهج وعلى منواله نسج فيها قوله:

ما سر مولاي نبي الهدى
 إلا قريبا من سروري بما
 لكن نواه قد اطاشت دمي
 وقد أرسل الى الشريف الرضي
 مشبوة في ديوانه ومطلعها قوله:

رضينا الطبي من عناق الطبا
 ولم نرض بالبأس دون السماح
 وقنا نجر ذبول الرجا
 إلى أن ظفرنا بكأس النجيد
 وملنا على القور من نقعنا
 وللخيل في أرضنا جولة
 أثرنا عليها صدور الر
 فجاءت تدفق في جريها
 وليل مررنا بنظلمائه
 اذا مدت النار باع الشعاع
 إلى أن يقول:

بني خلف أنتم في الزمان
 بدور اذا ازدحمت في الظلا
 حريون أن نسبوا بالسما
 لهم كل يوم إلى الغادرين
 حلفت بسابحة في الفجاج
 ومن شعره القصيدة المشهورة التي أولها قوله:

خليلي في بغداد هل أنتما ليا
 على العهد مثلي ام غدا العهد باليا

وهل ذرفت يوم النوى مقلتا كما
 وهل أنا مذكور بخير لديكما
 وهل فيكما من أن تنزل منزلا
 أجد له طيب المكان وحسنه
 كتابي عن شوق شديد اليكما
 وعن ادمع منهلة فتأملا
 ولا تياسا أن يجمع الله بيننا
 فقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
 ولما تفرقنا تطيرت أن ارى
 فضمنته وردا كريك ريحه
 ولا تطلبا صوتي اذا ما تغنتا
 فدى لك يا بغداد كل مدينة
 فقد سرت في شرق البلاد وغربها
 فلم ارى فيها مثل بغداد منزلا

ومن غر شعره التي رضي فيها عن طبعه قوله:

إذا أنت لم تجمل فلم أتجمل
 عليّ ومني كل يوم تحمل
 وان كان من أدناه يذبل يذبل
 هي النفس ما حملتها تتحمل

وبجنبه من ريقك الدرياق
 عافاك وابتليت به العشاق
 وحاك من حميتها الخلاق

وهل ذرفت يوم النوى مقلتا كما
 وهل أنا مذكور بخير لديكما
 وهل فيكما من أن تنزل منزلا
 أجد له طيب المكان وحسنه
 كتابي عن شوق شديد اليكما
 وعن ادمع منهلة فتأملا
 ولا تياسا أن يجمع الله بيننا
 فقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
 ولما تفرقنا تطيرت أن ارى
 فضمنته وردا كريك ريحه
 ولا تطلبا صوتي اذا ما تغنتا
 فدى لك يا بغداد كل مدينة
 فقد سرت في شرق البلاد وغربها
 فلم ارى فيها مثل بغداد منزلا

ومن شعره قوله:

عجبا اضرسك كيف يشكو علة
 هذا نظير سقام ناظرك الذي
 أو عقري صدغيك اذ لدغا الورى

قال ابن شاکر الکتبی: هو من جلة کتاب الفضلاء والرؤساء النبلاء، وكان یخدم فی دیوان بنی بویه، وصنف لبهاء الدولة (المنثور البهائي) فی مجلدة وهو نثر کتاب الحماسة. وله دیوان شعر توفي سنة اربع عشرة و أربعمائة.

ترجمته فی:

- دیوان الشرف الرضي ٢٩/١.
- معجم البلدان ٣٣٠/٥.
- معجم المؤلفين ١٩٥/٧.
- فوات الوفيات ٧٦-٧٤/٣.
- یتيمة الدهر ٤٠٩/٣.

أشرف المرتضى

السید المرتضى علم الهدى، ذوالمجدین ابوالقاسم علی بن الحسین بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهیم بن الامام موسى الكاظم علیه السلام المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

سیدالعلماء، وحی آثار الائمة الطاهرين عليهم السلام، ذوالمجدین جمع من العلوم مالم یجمعه أحد، وحاز من الفضائل ما تفرد به وتوحد، و أجمع فضله المخالف والموافق کیف لا وقد أخذ من المجد ظرفیه واكتسى بثوبیه، وتردى ببردیه متوحد فی علوم كثيرة، مجمع علی فضله وعظمته وانسانيته ومقدم فی بعض العلوم ومتفرد فیها، مثل علم الکلام، الفقه، واصول الفقه، والأدب، والنحو، والشعر، واللغة، وغير ذلك وله فی هذه العلوم تألیف وتصانیف ممتعة وجيدة.

إن نواحي فضله لا تنحصر بوحدة، ولا مآثره معدودة يحاوها البليغ المفوه و يتحرى الابانة عنها الكاتب المتشدد، فالى ابي منصة من الفضائل والفضيلة اتجهت فله فيها الموقف الأسمى، فهو فى الواقع امام الفقه ومؤسس أصوله، و استاذ الكلام، و نابغة الشعر، و راويو الحديث، و بطل المناظرة والمناقشة والقودة فى اللغة، و به الاسوة فى العلوم العربية كلها من غير استثناء، وهو المرجع والمفرع فى التفسير والقرآن، و أخيراً فانك لا تجد و تعد فضيلة الا وهو ابن بجدتها.

و اذا تصفحنا معاجم التاريخ والأدب والحديث وكتب التراجم وجدت كلها طافحة بالثناء والتبجيل والتعظيم، بالنسبة لشخصيته الفذة و عبقريته النادرة.

قال ابن خلكان احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الإربلي البرمكي الشافعي المتوفى عام ٦٨١هـ: كان نقيب الطالبين، و إماماً فى علم الكلام والادب والشعر. وله تصانيف على مذهب الشيعة، ومقالة فى اصول الدين، و ذكره ابن بسام فى الذخيرة و قال: كان هذا الشريف إمام ائمة العراق بين الاختلاف والاتفاق، اليه فرغ علماءها و عنه اخذ عطاءها صلح مدارسها، وجامع شاردها، و أنسها ممّن سارت اخباره، و عرفت به أشعاره وحدث فى ذات الله مآثره وآثاره الى تأليفه فى الدين. و تصانيفه فى احكام المسلمين، مما يشهد انه فرع تلك الاصول و من أهل ذلك البيت الجليل، و ملح الشريف وفضائله كثيرة.

حكى الخطيب التبريزي، أن ابا الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي الأديب، كان له نسخة لكتاب (الجمهرة) لابن دريد فى غاية الجودة فدعته الحاجة الى بيعها، فاشتراها الشريف المرتضى بستين ديناراً فتصفحها فوجد فيها أبياتا بخط بايعها ابي الحسن المذكور والأبيات هي:

أنست بها عشرين حولاً وبعثتها فقد طال وجدي بعدها وحنيني

وما كان ظني انني سأبيعها
ولكن لضعف وافتقار وصبية
فقلت ولم املك سوابق عبرتي
وقد تخرج الحاجات يا ام مالك
ولو خلدتني في السجون ديوني
صغار عليهم تستهل شؤوني
مقالة مكوى الفؤاد حزين
كرائم من رب بهن ضنين
فأرجع النسخة اليه، وترك الدنانير رحمه الله تعالى.

وقال السيد ابن زهرة في كتابه (غاية الاختصار): علم الهدى الفقيه
النظار سيد الشيعة وامامهم، فقيه اهل البيت العالم المتكلم البعيد، الشاعر
المجيد، كان له، بروصدقة وتفقد في السر، عرف ذلك بعد موته رحمه الله كان
أسن من أخيه، ولم ير اخوان مثلها شرفاً وفضلاً ونبلاً وجمالة و رئاسة و
تحايياً و توادداً، ولما مات الرضي لم يصل المرتضى عليه عجزاً عن مشاهدت
جنازته و تهالكا في الحزن، ترك المرتضى خمسين الف ديناراً، ومن الآنية
والفرش والضياع ما يزيد على ذلك .

إلى غير هذا من كلمات الثناء والاكبار والتجليل والتعظيم، وما زالت
الدنيا والمكتبة العربية تستفيد من مناهل علمه الوارف، وما أثره العلوية
الوضيئة الى اياديه الواجبة في تشييد المذهب ومساعيه المشكورة عند الامامية
جمعاء، وهي التي خلدت له الذكر الحميد، والعظمة الخالدة ومن هذه
الفضائل ما خطه مزبره القوم، ويراعه المتين الركيز من كتب و رسائل و
بحوث استفاد بها اعلام الدين والأدب في كل الأجيال و ادوار حياتهم، وقد
بلغ تأليفه الى ٨٦ كتاباً.

ان ديوان المرتضى علم الهدى ... مرتب على السنين ويقع في ستة اجزاء
وقد افرد عنه بعض الاعلام والادباء دراسات ادبية تحليلية، ذكرت فيها
مناقشات و مناظرات الشريف المرتضى مع ابي العلاء المعري، و أبي القاسم
عبدالواحد البغدادي الشاعر المجيد المتوفى سنة ٤٣٩ هـ.

ومن شعره قصيدة قالها في رثاء أخيه الشريف الرضي ومطلعها:

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت عليّ برأسي
مازلت احذر وقعها حتى أتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي
ومطلتها زمنافلما صمّمت لم يجديني مطلي وطول مكاسي
لا تنكروا من فيض دمعي عبرة فالدمع غير مساعد ومواسي
لله عمرك من قصير طاهر ولربّ عمر طال بالأدناس

ولد السيد المرتضى في رجب سنة ٣٥٥هـ، وتوفي يوم الأحد ٢٥ ربيع الاول عام ٤٣٦هـ وصلى عليه ابنه، وتولى غسله ابوالحسين النجاشي، ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري، و سلار بن عبدالعزيز الديلمي، و دفن في داره عشية ذلك النهار، ثم نقل الى الحائر الحسيني المقدس و دفن في مقبرتهم الى جنب أبيه واخيه رحمة الله عليهم وبركاته.

مصادر ترجمته:

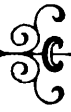
لما كانت مصادر ترجمته بكثرة وافرة، ولا يمكن من ضبطها وذكرها هنا فقد اكتفينا بذكر البعض من المراجع التي استقينها منها هذه الترجمة الموجزة:

- اتقان المقال / ١٩٣.
- ايعان الشيعة / ٤١ / ٢١٣.
- بغية الوعاة / ٣٣٥.
- تأسيس الشيعة / ٢١٤.
- تاريخ بغداد / ١١ / ٤٠٢.
- تنقيح المقال / ٢ / ٢٨٤.
- الدرجات الرفيعة / ٤٥٨.
- رجال ابن داود / ٢٤٠.

- روضات الجنات / ٤ / ٢٩٤ .
 رياض العلماء / ٤ / ١٤ .
 الغدير / ٤ / ٢٦٢ .
 الكنى والالقباب / ٢ / ٤٨٠ .
 مرآة الجنان / ٣ / ٥٥ .
 مجالس المؤمنين / ١ / ٥٠٠ .
 مستدرك الوسائل / ٣ / ٥١٥ .
 معجم الادباء / ١٣ / ١٤٦ .
 المنتظم / ٨ / ١٢٠ .
 نسمة السحر بذكر من تشيع وشعراق / ٢ / ٩٦ .
 وفيات الاعيان / ٣ / ٣١٣ .
 هدية الأحاب / ٣ / ٢٠٣ .
 هدية العارفين / ١ / ٦٨٨ .

الصاحب بن عباد

الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقاني المتوفى ٣٨٥ هـ .
 نادزة الزمان، وشقائق النعمان، أحد من يشد اليه الرحال لأخذ العلم والفقہ والأدب، وينسل الى جوده وكرمه من كل صوب وحذب، جمع الى شرف النسب وعلو المجد عز الجاه والمكانة، ونال من الدنيا والآخرة مبتغاه ومرتجاه، ولد سنة ٣٢٦ هـ وأخذ العلم وسمعه عن أبيه وأخذ الادب عن ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي، وعن ابي الفضل العباس بن محمد النحوي،



وعن الوزير الاعظم استاذ الاستناد أبي الفضل بن العميد.

وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء، لأنه كان يصحب أبا الفضل بن العميد، فقبل له صاحب ابن العميد، ثم اطلق عليه هذا اللقب لما تولى الوزارة، وبقى علماً عليه. وذكر الصابي في كتابه (التاجي): أنه انما سمي بالصاحب، لأنه صحب مؤيد الدولة بن بويه منذ الصبي، و سماه الصاحب فاستمر عليه هذا اللقب واشتهر به ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده.

استكتبه مؤيد الدولة من سنة ٣٤٧هـ تقريباً الى سنة ٣٦٦هـ وسافر معه الى بغداد ستة ٣٤٧، حتى استوزره من عام ٣٦٦هـ، الى وفاة مؤيد الدولة سنة ٣٧٣هـ ثم استوزره أخوه فخرالدولة، و سافر معه الى الري عاصمة مملكته ولم يؤل الصاحب جهداً في خدمة اميره وتوسيع مملكته، قال الحموي: فتح الصاحب بن عباد خمسين قلعة سلمها إلى فخرالدولة لم يجتمع عشر منها لأبيه ولا لأخيه.

لقد كان الصاحب اعجوبة عصره، و وحيد دهره، و نسيج وحده في العربية، يحكى أنه لما جلس للاملاء حضر عنده خلق كثير، وكان المستملى الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه وما اتفق مثل هذا لأحد، الا ما يحكى عن مجلس عاصم بن علي بن عاصم، ايام المعتصم العباسي فقد استعيد في مجلسه اسم رجل في الاسناد أربع عشر مرة، والناس لا يسمعون ثم احصوا فكانوا مائة الف وعشرين الف رجل.

له ايام وزارته عطائه المتواصل الجزل و سيل يده المتدفق، و بره المستمر الى العلماء والشعراء والادباء، لذلك كان عهده اخصب عهد للعلم والادب بتقريبه رجالات الفضيلة و تشويقهم اياهم و تشجيعهم المتواصل في ميادين التأليف والتصنيف والتحقيق، و تنشيطهم لنشر بضائعهم الفكرية الثمينة، و ثمرات ثقافتهم النفيسة حتى نفق سوقها، و رايح امرها وكثرت طلابها، و

نبغت روادها فكانت قلائد الدرر منها تقابل بالبدر والصرر، فمدحه على فضله المتوفر وجوده المديد الوافر، واحسانه العميم خمسمائة شاعر تجد مدايهم له مبنوثة في طيات دواوين أشعارهم والمعاجم الأدبية.

كان ينفذ الى بغداد في السنة خمسة آلاف دينار، تفرق على الفقهاء والادباء والاعلام وكان في أوان صغره اذا اراد المشي الى المسجد ليقرأ تعطيه والدته ديناراً و درهما كل يوم وتقول له: تصدق بها على أول فقير تلقاه، فجعل هذا دأبه في شبابه الى ان كبر، وماتت والدته وهو مستمر عليه الى أن توفي، كما كانت داره لا تخلو في كل ليلة من ليالي شهر رمضان من الف نفس مفطرة فيها، وكانت صلواته وصدقاته وقرباته في هذا الشهر تبلغ مبلغ ما يطلق منها في جميع شهور السنة، وكانت ايامه رحمه الله للعلوية والعلماء والادباء والشعراء ومجلسه محط رحالهم، وموسم فضلائهم امواله مصروفة اليهم وصنائه مقصورة عليهم.

كانت بينه وبين الفقهاء والشعراء مراسلات شعرية، ومكاتبات ادبية ومنهم السيد الرضوي ... رضي الله تعالى عنه، فقد مدح الصحاب بدالية سنة ٣٧٥هـ، و اخرى سنة ٣٨٥ قبل وفاة الصحاب بشهر، وانفذها اليه وذلك عند ما سمع الشريف ... ان الصحاب بن عباد أنفذ إلى بغداد من ينسخ له ديوان الشريف الرضوي ... فبعث اليه بديوان شعره ومدحه بقصيدة منها قوله:

بيني وبينك حرمتان تلاقيا نثرى الذي بك يقتدى وقصيدي
ووصائل الأدب التي تصل الفتى لا باتصال قبائل و حدود
ان اهد اشعاري اليك فإنها كالسرد اعرضه على داود
ان للصحاب آثار خالدة و تأليفات قيمة، و مآثر فكرية نفيسة في العلم والادب وسائر الجوانب الاسلامية بالاضافة إلى ديوان رسائله في عشر مجلدات و ديوان شعره المطبوع في العراق، بتحقيق و تصحيح و جمع العلامة الجليل

الشيخ محمد حسن آل ياسين الكاظمي ... و اكثر كتبه و رسائله مطبوعة و متداولة في العراق والقاهرة، وقد ضمت المعاجم والمصادر شعره و غرر كلامه التي تجري مجرى الامثال، وذكرها السيد الأمين العاملي في كتابه (ايعان الشيعة) ١/١٢ - ٢٤٠ ص، كما أن له الشعر الوافر الجيد في مدح ورتاء العترة الطاهرة عليهم السلام، و مثالب مناوئهم و أعدائهم، فمنها قوله:

لوشق عن قلبي يرى وسطه سطران قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب وحب أهل البيت في جانب
وله قوله:

لعمرك ما الانسان الآبدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشريف أبا لب
وقال السيد في كتابه (الدرجات الرفيعة): إنّ الصاحب رحمه الله قال
قصيدة معرأة من الالف التي هي اكثر الحروف دخولا في المنثور والمنظوم و
أولها:

قد ظل يجري صدري من ليس يعدوه فكري
وهي في مدح اهل البيت عليهم السلام في سبعين بيتاً، فتعجب الناس و
تداولتها الرواة فسارت مسير الشمس في كل بيت و بلدة، وهبت هبوب الريح
في البر والبحر، فاستمر الصاحب على تلك الطريقة وعمل قصائد كل واحدة
منها خالية من حرف واحد من حروف الهجاء، و بقيت عليه واحدة تكون
خالية من الواو فانبرى صهره أبوالحسين علي، لعملها، وقال قصيدة ليست فيها
واو ومدح الصاحب بها و أولها:

برق ذكرت به الحبائب لما بدى فالدمع ساكب
وقد كان للصاحب خاتمان نقش احدهما، هذه الكلمات:

على الله تسوكلت وبالخمس توصلت

ونقش الآخر:

شفيح اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة
توفي الصباح ليلة الجمعة الرابع والعشرين من سنة ٣٨٥ بالري، ونقل
إلى اصفهان و دفن في قبة هناك ، ولم يزل الناس يتبركون بزيارة مرقده،
ويطلبون عند قبره قضاء حوائجهم من الله تعالى. وراثه جمع غفير من الشعراء
والادباء امثال الشريف الرضي، فقد رثاه بقصيدة شرحها ابوالفتح عثمان بن
جني المتوفي سنة ٣٩٢ في مجلد واحد، وأول القصيدة قوله:

اكذا المنون يقطر الأبطالا اكذا الزمان يضعع الأجبالا
اكذا تصاب الاسد وهي مدلة تحمى الشبول وتمنع الأغيالا
اكذا تقام على الفرائس بعد ما ملأت هما همها الورى أو جالا
اكذا تحط الزاهرات عن العلى من بعد ما شأت العيون منا لا

ترجمته في:

- اعيان الشيعة ١/١٢ - ٢٤٠.
- أمل الآمل ٣٤/٢.
- بغية الوعاة/١٩٦.
- تنقيح المقال ١/١٣٥.
- ذكر اخبار اصفهان ١/٢١٤.
- روضات الجنات ٢/١٩ - ٤٣.
- رياض العلماء ١/٨٤.
- سفينة البحار ٢/١٣.
- شذرات الذهب ٣/١١٣.
- الغدِير ٤/٤٠ - ٨١.

- فهرست ابن النديم / ١٩٤ .
 الكنى واللقاب ٢ / ٤٠٣ .
 مجالس المؤمنين ٢ / ٤٦٦ .
 مرآة الجنان ٢ / ٤٤١ .
 معجم الادباء ٦ / ١٦٨ - ٣١٧ .
 معجم البلدان ٦ / ٨ .
 المنتظم ٧ / ١٧٩ .
 وفيات الاعيان ١ / ٢٢٨ .
 هدية الاحباب / ١٧٠ .
 هدية العارفين ١ / ٢٠٩ .
 يتيمة الدهر ٣ / ١٨٨ - ٢٨٥ .

عبدالمحسن الصوري

أبو محمد عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوري المتوفى
 ٤١٩ هـ .

من أعلام القرن الرابع والخامس الهجري، و نوابغ رجالاته و ادبائه و شعرائه المجيدين المرموقين، جمع في شعره و شعوره جزالة اللفظ، و فخامة المعنى، كما أنه لا تعدوه رقة الغزل و شدة الجدل، فهو عند الحجاج يدلى بحجته القوية و باستدلاله القويم، و عند الوصف لا يأتي الا بصورة كريمة و شكل بديع، و ظاهرة انيقة فله في اكثر صنوف الشعر و الأدب اليد الطولى، و المهارة الكاملة، له ديوان شعر كبير يضم خمسة آلاف بيت تقريباً، حافل بالرقائق و الحقائق، يتكفل البرهنة على هذه الدعاوى و هو نص في تشيعه و ولائه

الخالص، في حب العترة الطاهرة عليهم السلام، وقد عدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين، ومن شعره قوله في صبي اسمه عمر:
 نادمني من وجهه روضة مشرقة يمرح فيه النظر
 فانظر معي تنظر إلى معجز سيف علي بين جفني عمر
 لقد كان بينه وبين الشريف الرضي ... صلوات ومراسلات شعرية، و
 مطارحات ادبية، و تلوّيات لطيفة، ومن شعره أيضاً قصيدة يرثي بها
 شيخ الطائفة ابن المعلم أبا عبد الله محمد بن محمد بن نعمان المفيد البغدادي
 المتوفى سنة ٤١٣هـ، و اولها قوله:

تبارك من عم الأنام بفضله و بالموت بين الخلق ساوى بعد له
 مضى مستقلاً بالعلوم محمد و هيهات يأتينا الزمان بمثله
 وخلف الشاعر الصوري، على أدبه الجم و قريضه البديع و نظمه الرقيق
 ولده الشاعر، عبد المنعم الصوري. توفي ابو محمد يوم الاحد تاسع سنة ٤١٩هـ و
 عمره ثمانون أو اكثر.

ترجم له في:

- الأعلام ٢٩٥/٤.
- أعيان الشيعة ١١٠/٣٩ - ١١٨.
- امل الآمل ١١٤/١.
- البداية والنهاية ٢٥/٢.
- تاريخ ابن عساكر ٢٨١/٣.
- خريدة القصر (الشام) ٨/١.
- رياض العلماء ١٦٥/٣.
- شذرات الذهب ٢١١/٣.

- العبر ٣/١٣١ .
عيد الغدير في عهد الفاطميين / ٨١ .
الغدير ٤/٢٢٢ .
الكنى والألقاب ٢/٤٣٠ .
معالم العلماء / ١٣٩ .
النجوم الزاهرة ٤/٢٦٩ .
يتيمة الدهر ١/٢٥٧ .
وفيات الاعيان ٣/٢٣٢ .

* * *

مهيار الديلمي

أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي البغدادي المتوفى ٤٢٨ هـ .
أرفع راية للادب العربي، كانت ومازالت منشورة بين الشرق والغرب،
وستظل خفاقة الى الأبد ... و أنفس كنز من كنوز الادب والفضيلة، فهو
في الرعيل الاول من ناشري لغة الضاد، لغة القرآن الكريم وموطدي اسسها و
رافعي علاليها، ويده الواجبة على اللغة الكريمة والأدب العربي، ومن يمت بها
وينتمي اليها لا تزال مذكورة مشكورة يشكرها الشعر والادب، واقوى دليل
و أقوم برهان لهذا القول كله ديوانه المفعم بآيات شعوره، والطاقح بأفانين
الشعر وفنونه، و ضروب التصوير و انواعه لا في جزء منه، وإنما في اجزائه
الأربعة .

ان كافة المعاجم والمصادر على اختلاف لغاتها، إكبار و تجليل و تقديس
لأدبه بحيث بالغ الكثيرون منهم في الثناء عليه، فقال البخارزي أبو الحسن
علي بن الحسن بن علي الشافعي المقتول سنة ٤٦٧ هـ في حقه: هو شاعر له

في مناسك الفضل مشاعر، وكاتب تحت كل كلمة من كلماته كاعب، وما في قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت، وهي مصبوبة في قوالب القلوب و بمثلا يعتذر الدهر المذنب عن الذنوب.

أسلم المترجم له ... على يد الشريف الرضي سنة ٣٩٤هـ وتخرج عليه في الأدب والشعر، وأودع في شعره ادباً عالياً خالداً مع خلود الدهر، وما شعره في أهل البيت عليهم السلام وفي المذهب، الا برهنة و حجاج فلا تجد فيه إلا حجة دامغة او ثناء صادقاً او تظلماً مفجعاً، ولعل هذه هي التي حدث بذوى النفوس المريضة، وأصحاب الأحن والنصب إلى اخفاء فضله الجم، وفضيلته الكثيرة، والتنويه بحياته الثمينة كما ينبغي لمقامه الرفيع، ومكانته السامية فبخست حقه بعض أصحاب المعاجم، فلم تأت عند ذكره الا بطفائف من القول هودون ما يجب له غير ان حقيقة فضله ومعنوية أدبه، أبرزت نفسها ونشرت ذكره مع مهب الصبا، فأين ما حللت أو طالعت و زبرت لا تجد للمهيار الديلمي إلا ذكراً و شكراً و تعظيماً، و تبجيلاً وعلى ضوء أدبه وكماله يسير السائرون.

إن مهيار بشعره في جميع المجالات، برهن على أدبه الباذخ، وفضله الشامخ وعرفه الفائح ونوره الواضح، و مذهبه هبة العلوي، و قريضه الخسرواني قد طبق العالم ثناء و اطراء، و مكرمة و جلاله وما يضره امسه ان كان مجوسياً فارسيا فيه، وها هو اليوم نجده مسلم في دينه، علوي في نزعته ومذهبه، عربي في ادبه وشعره وها هو يحدث الدنيا عن ملكاته الفاضلة، و نفسيته الكريمة و يفتخر بشرف اسلامه و حسن أدبه فيقول:

أعجبت بي بين نادي قومها
سرها ما علمت من خلقي
لا تخالي نسباً يخفطني
أنا من يرضيك عند النسب
أم سعد فضت تسأل بي
فأرادت علمها ما حسبي

ومشوا فوق الرؤوس الحقب
وبنوا أبياتهم بالشهب
اين في الناس أب مثل أبي
شرف الاسلام لي والأدب
وقبست الدين من خير نبي
سؤدد الفرس ودين العرب
ومن شعره قوله في رثاء شيخ الامة ابن المعلم المفيد البغدادي المتوفي

قومي استولوا على الدهر فتى
عمموا بالشمس هاماتهم
و أبي كسرى على أيوانه
سورة الملك القدامى وعلى
قد قبست المجد من خير أب
و وضمت الفخر من أطرافه
٤١٣ هـ و أوله:

مني ولا ظفرت بسمع معذل
فيد الجليد على حشا المتبلبل
دمع المحق لنا من المتعمل
جزعا وتهزأ بالعيون الهمل
واللوم للمتماسك المتجمل
ما ثارقط بمثلها عن منزل
فلأبكين على الأشل الأعزل
وغفلت والأقذار لما تغفل
حذر المنية والشفار تحدي
ودلت بالماضي على المستقبل
لحمي و ان انا بعد لما أوكل

ما بعد يومك سلوة لمعلل
سوى المصاب بك القلوب على الجوى
و تشابه الباكون فيك فلم بين
كنا معير بالحلوم اذا هفت
فاليوم صار العذر للفياني أسى
رحل الحمام بها غنيمة فائز
كانت يدالبين الحنيف وسيفه
مالي رقدت و طالبي مستيقظ
ولويت وجهي عن مصارع اسرتي
قد نمت الدنيا إلى بسرها
و رأيت كيف يطير في لهواتها
والقصيدة ٩١ بيت و يحتمها بقوله:

امددها مني بدمع مسبل
وله قصائد بديعة في رثاء مولاة الشريف الرضي ... و معلمه منها قوله في

ومتى ونت أو قصرت أهدا بها

من جب غارب هاشم و سنامها
 و غزا قريشا بالبطاح فلفها
 و اناخ في مضر بكلكل خسفه
 من حل مكة فاستباح حريمها
 و مضى ييثر ب مزعجا ماشاء من
 يبكي النبي و يستنيح لفاطم
 الدين ممنوع الحمى من راعه
 أتنا كرت أيدي الرجال سيوفها
 أم غال ذا الحسين حامي ذودها
 توفي مهيار ليلة الأحد من جمادي الثانية سنة ٤٢٨ هـ ولم يكن في معاجم
 التاريخ من خلاف، و رثاه شعراء عصره بقصائد مثبوتة في الدواوين.

ترجم له في:

- ١٠٧٩/٣ الاعلام
- ٢٢/٤٩ اعيان الشيعة
- ٣٢٩/٢ امل الآمل
- ١٤/١٢ البداية والنهاية لابن كثير
- ٢٥٩/٢ تاريخ آداب اللغة العربية
- ٢٧٦/١٣ تاريخ بغداد
- ٢٤٩/ تأسيس الشيعة
- ديوان مهيار الديلمي (طبعة القاهرة).
- ٤٦/٦ ريحانة الادب
- ٥٦٣/٢ سفينة البحار

- شذرات الذهب ٢٤٧/٣ .
الغدِير ٢٣٢/٤ - ٢٦١ .
الكامل لابن الاثير ١٥٩/٩ .
الكنى والألقاب ٢٧٤/٣ .
المنتظم ٩٤/٨ .
مرآة الجنان ٤٧/٣ .
وفيات الاعيان ٣٥٩/٥ .
هدية العارفين ٤٨٥/٢ .

تلاميذه والرواة عنه

مدرسة الشريف الرضي ... القائمة ركاثرها على الفضيلة والعدالة، والمبتنية دعائمها على العلم والتقوى، كانت الى جنب داره الواقعة بالكرخ من مدينة بغداد ... وقد أسماها (دارالعلم) واصبحت معروفة ومشهورة بحيث تقصدها طلاب الفضيلة من كل صوب وحذب، وتؤمها رواد العلم من كل مصر و ناحية، فعرفت البldان وطرقت ذكرها سمع كل أديب وعالم ... والذي يبدو لنا من المراجع، أن المدرسة هذه كانت على قسمين قسم ذات غرف كثيرة متعددة لاقامة الطلاب، كما هو المتداول في المدارس الدينية اليوم، وقسم آخر خاص للتدريس والقاء المحاضرات، و انعقاد الجلسات للمباحثة والمناظرة والمناقشة، إلى جانب مكتبة ضخمة تضم أنفس المراجع و أهم المصادر العربية، في كافة العلوم والبحوث الاسلامية.

لقد كان سيدالفقهاء الرضي ... رحمة الله وبركاته عليه ... يتولى رئاسة و اشراف القسمين من هذه المدرسة، و يقوم بتنظيم و توفير حاجيات و متطلبات دارالعلم بصورة عامة، و توفير ما فيه راحة الطالب واستقلاله وعدم افتقاره في حياته الدراسية الى صرف وقت للحصول على شيء يعوزه...

والواقع أن الرضي كان قد وفر للطالب حاجياته، لئلا ينصرف عن الدراسة و يشغل باله حاجة فيصرف الكثير من وقته لأجلها، وهذه الستة الحسنة، والطريقة المثلى هي التي أودعت في تلاميذ مدرسة الرضي ... الحيوية والمناعة، لينصرفوا بكل ما فيهم من الطاقة والحركة نحو العلم والمعرفة، وكانت النتيجة بحول الله و قوته مثمرة وطيبة، أن اخرجت العشرات والمئات من الافذاذ والفقهاء والاعلام، وما زالت حضارة العلم والأدب منتعشة من فيوضات شخصيتهم العلمية، و نشطة من حيوية ثقافتهم الاسلامية وتسير في

الدروب على هدى منهجهم الصادق الذي خطه للعالم وللحياة، الامام الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام، المؤسس الفذ الذي اقام في عاصمة جده الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، أول مدرسة علمية انحدرت اليها سيول من طلاب الحديث والمعرفة، وجماعات غفيرة من رواد العلم والمعرفة حتى ضاقت المدينة، و أصابها ازمة في الدور فراحت أهاليها تشيد البيوتات و تبني الغرف للاقامة والسكنى، ومن هنا اتسعت المدينة المقدسة غير أنّ السياسة العباسية يومذاك لم ترقه الوضع، وشعرت بالخطر من جراء ذلك التجمع والتحشد حول الامام الصادق عليه السلام ففرضت على الامام بالنفي الى البصرة تارة، و إلى بغداد اخرى، و الى الكوفة وهكذا، من بلد الى بلد لثلاثين سنة، يستقر به المقام وتتجمع حوله الجماعات المؤمنة من طلاب الحديث، وحملة الأخبار. و خشية الابتعاد عن صلب الحديث ندع الحديث هذا جانباً ونعود الى ما كنا في البحث عنه، وهو أنّ الشريف ... وفر للطلاب كافة احتياجاتهم لينصرفوا بكل اوقاتهم الى الدرس والدراسة، والتدريس والمطالعة، والبحث والتأليف وكانواهم كذلك دون أن يفكروا في المسائل الحياتية، وهذا ما كان سائداً في جميع الحوزات في العصور المتقدمة لذلك تجددت النتاج الفكري والجهد العلمي، في تزايد مستمر خلال تلك الازمنة الى جانب التزايد الحاصل في عدد الفقهاء والعلماء والادباء، إذ أيّ طالب يا ترى لم ينصرف إلى العلم ولم يبذل مساعيه وجهوده وقواه وفكره في طلب المعرفة اذا ما وجد متطلباته واحتياجاته اليومية متوفرة وممهدة، وليس في حياته ما يعيقه عن الدرس والتدريس؟. أنّ سيد الفقهاء الرضوي ... كان دقيقاً ومهما ومهما في هذه الناحية بحيث لا يستسيغ لطالب لحظة او دقيقة من الوقت يصرفها في غير مجال العلم وقد ذهب القول منا ان الوزير المهلبي، بلغه خبر ولادة ولدت للشريف فأرسل اليه الف دينار، فبعث اليه الوزير ان هذا للقابلة، فأرجعها ثانيا يعلمه: إنا اهل

بيت لم تكن قوابلنا غريبة واما هي من عجائزنا، ولا يأخذن اجرة ولا يقبلن صلة، فأعلمه الوزير برغبته في تفريقه على ملازميه من طلاب العلم، فقال الشريف: لمن رجع بالمال، إنهم حضور يسمعون كلامك، فقام أحدهم وأخذ دينارا وقطع منه قطعة وردّ الباقي. وأخبر الشريف الرضي في الوقت نفسه بأنه إحتاج ليلة من الليالي، إلى الدهن للسرّاج ولم يكن خازن دارالعلم حاضراً فالتجأ، ودفعته الحاجة والضرورة إلى اقتراض هذا المقدار لشراء الدهن... فأمر السيد الرضي أعلى الله مقامه ومُقامه... في الفور أن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد التلاميذ والطلاب لئلا ينتظروا الخازن، ولا يصرف الطالب من وقته الثمين لحظة في سبيل الاقتراض والاشتغال به.

غير أنه لمن المؤسف أن يتبدل ذلك المجتمع العلمي الصحيح، ويتبدد ذلك المنهاج الثقافي الرفيع في السنين الاخيرة، وينحرف عن صراطه المستقيم، وتتسرب فيه الرواسب المادية وتتحكم فيه عوامل الحرص والطمع، مما أدى بكثير من طلاب العلم والمعرفة، وأصحاب الأدب والفضيلة أن يدعوا العلم جانبا ويتركوه إلى غير رجعة، ويدخلوا ميادين التجارة ويتحولوا إلى الحقل التجاري لما وجدوا في حياتهم الدراسية من مشاكل وعثرات ومكاره، صرفتهم عن الدراسة وأماتت كفاءتهم و شخصيتهم العلمية فتركوا الحوزات وودعوا العلم والفضيلة.

إن امثال هذه القضايا إن دلت على شيء فإنما تدلّ على عناية الشريف ... و رعايته الكاملة، لجميع جوانب حياة الطلاب، ولذلك كانت لهم المجهودات العلمية الحية التي اغنت الشخصية الاسلامية، و اinent الحضارة الفكرية وما زالت الأجيال والأجيال تعيش و تتعدى على موائدهم إلى مادامت الحياة.

ومهما يكن من أمر

فالحديث ذوشجون... و ذوشجون... و ليس علينا إلاّ العودة إلى صلب

الحديث والبحث عن مدرسة الرضي... وذكر تلاميذه الذين تزعموا الحركات الفكرية الاسلامية في كافة الحوزات العلمية، والمجالات الثقافية، بصورة عامة في القطرين العربي والاسلامي، واحتلت آثارهم و آثارهم رفوف الخزائن، والمكتبات، وأصبحت تأليفهم من المراجع الهامة، والمصادر الحية فمنهم:

١ - السيد عبدالله الجرجاني

أبوزيد السيد عبدالله بن علي الكبايكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الكحي الحسيني الجرجاني المتوفى...

الفقيه الجليل. والمجتهد المتتبع، والعالم الفاضل. المعروف بالسيد ابي زيد الكبايكي، تتلمذ على الشريفين، المرتضى، والرضي، وأخذ يروي عنها و بعد وفاة شيخه واستاذه، تصدى للدراسة والتدريس وكانت له حوزة درس يجتمع فيه لفيف من اعلام العلم والأدب، و تخرج عليه جمع منهم ولده أبوالفضل المنتصر المتوفى سنة ٥٣٣هـ، من مشايخ أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني الحلبي البغدادي صاحب المناقب، وكتاب معالم العلماء.

له تعليقات و رسائل في الفقه و بعض أبوابه المتفرقة، ويعتبر من أعلام الفقه والدين في القرن الخامس الهجري ومن المقيمين في بغداد و توفي بها.

ترجم له في:

أعيان الشيعة ٤٨/٩٧.

الثقات العيون/٣٠٩.

رياض العلماء ٣/٢٢٩.

- الغدِير ٤/١٨٥ .
فوائد الرضوية/٦٦٧ .
مستدرك الوسائل ٣/٤٩١ .
النابس في القرن الخامس/١٠٨ .

٢ - الشيخ الحلواني

أبو عبد الله الشيخ محمد بن علي الحلواني المتوفى...
عالم زاهد فاضل جليل أديب متتبع شاعر مجيد، من تلامذة السيد المرتضى، والشريف الرضي، وهو من أعلام الأدب في القرن الخامس الهجري، ثم استقل بالتدريس والدراسة، وأصبحت له حوزة درس وبُحث تخرج عليه لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: أبو الصمصام ذوالفقارين معبد الحسيني المتوفى قريباً من سنة ٥٢٠هـ، وهو أيضاً من شيوخ ابن شهر آشوب المازنداراني صاحب كتاب (المناقب) كما صرح بذلك في مقدمة كتابه.

ترجمته في:

- أمل الآمل ٢/٢٨٤ .
رياض العلماء ٥/١٢٢ .
الغدِير ٤/١٨٥ .
مناقب ابن شهر آشوب ١/١٢ .
مستدرك الوسائل ٣/٤٩٦ .
النابس في القرن الخامس/١٧٣ .

٣- الشيخ الدورستي

أبو عبدالله الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس بن الفاخر الدورستي العبسي مات حدود سنة ٤٧٣هـ.

بيت دورست من البيوتات المشهورة، بالفقاهة والعلم منذ القدم خرج منه جماعة كثيرة، يقال هم مشايخ دورست، وكل أفراد هذه الاسرة من آباء و أبناء، معروفون بالفقاهة، والفضل، والعفة والامامة، خلفاً عن سلف، منهم: أبو عبدالله الشيخ جعفر بن محمد الدورستي قرأ على الشيخ المفيد أبي عبدالله، وعلى الشريفين المرتضى، والرضي، وكان مشهوراً في جميع الفنون والعلوم الاسلامية مصنفًا كثير الرواية والتصانيف، من كبار هذه الطائفة وعلمائها معظمها في الغاية عند نظام الملك الوزير، وكان يذهب في كل أسبوعين مرة من الرّي إلى قرية دورست، وهي على فرسخين من الرّي لسماع ما كان يريده من بركات أنفاسه، ويرجع إلى دار خلافته وزارته.

كانت له في قريته بعد ان عاد اليها من بغداد، حوزة درس يحضرفيها جمع كثير من الأعلام والأدباء، وله تأليف منها: كتاب الكفاية في العبادات. كتاب الإعتقادات. كتاب الرد على الزيدية. كتاب يوم وليلة. كتاب الحسنى الذي أكثر النقل عنه ابن طائوس الحلي، في مؤلفاته الى غيره من التصانيف القيمة.

توفي حدود سنة ٤٧٣هـ. وخلف ولداً اسمه أبو محمد الحسن بن جعفر وكان عالماً شاعراً فاضلاً متتبعاً، مشهوراً بالتحلي بفنون الفضائل والكمال والأدب والورع، وكانت له رغبة في انشاد الشعر وذكره صاحب رياض العلماء فقال: الشيخ حسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدورستي الرازي، الفقيه المحدث العالم الكامل الشاعر المعروف بالدورستي أحد جهابذة علماء دورست.

ترجم له في:

- ايعان الشيعة ٧٠/١٦ وج ٦٣/٢١.
- تنقيح المقال ٢٢٤/١.
- جامع الرواة ١٥٨/١.
- رجال ابن داود الحلي/٦٥.
- روضات الجنات ١٧٤/٢.
- رياض العلماء ١١٠/١.
- ريحانة الادب ٢٧٣/٢.
- الغدِير ١٨٥/٤.
- فوائد الرضوية/٧٧.
- الكنى والالقباب ٢٣٣/٢.
- لؤلؤة البحرين/١١٥.
- مجالس المؤمنين ٤٨٢/١.
- مستدرك الوسائل ٤٨٠/٣.
- معالم العلماء/٢٧.
- معجم البلدان ٤٨٤/٢.
- النابس في القرن الخامس/٤٣.
- هدية الأحباب/١٣٦.

٤ - الشيخ الطوسي

شيخ الطائفة الإمامية، و زعيمها المقدام، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي البغدادي المتوفى شهر محرم سنة ٤٦٠ هـ. هاجر إلى العراق، واستوطن بغداد سنة ٤٠٨ هـ وهو في الثالثة والعشرين

من عمره، ثم انتقل إلى النجف و استوطنها عام ٤٤٨، و استقل بالزعامة الدينية، و تقلد شؤون الطائفة الإمامية و المجلس الأعلى للتقليد و الفتوى. إنه اشهر من أن يعرف، و البيان قاصر عن أداء حقه و توصيف مكانته العلمية، و تعريف شخصيته الفكرية، و ما كتب و يكتب هو دون ما تحلى به من مناقب جمّة، و مآثر كريمة، و فضائل سامية و لا أراني بحاجة الى التعريف به، بعد أن افردت حول شخصيته دراسة خاصة طبعت سنة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م تحت عنوان (مصادر الدراسة عن حياة أبي جعفر الطوسي).

٥ - القاضي ابن قدامة

أبو المعالي القاضي أحمد بن علي بن قدامة البغدادي النحوي مات سنة ٤٨٦هـ.

من فقهاء الشيعة، و اعلام الطائفة في الفقه، و العلم، و الفضل، و الأدب و الشعر و الحديث، و سائر العلوم و المعارف الاسلامية، و هو من بيت علم و أدب و شعر، و جده قدامة بن جعفر صاحب كتاب نقد الشعر المعروف بنقد قدامة، صنفه في علم البديع و لعله متقدم في التصنيف على كتاب البديع لابن المعتز لأنها كانا في عصر واحد، كما نص عليه صني الدين الحلبي، في شرح بديعته، و لا نص على تقدم ابن المعتز إلا دعوى ابن المعتز نفسه.

ومهما يكن من أمر فالترجم له ... كان قاضي الأنبار و من تلاميذ الرضوي، و المعروفين في حقل الادب و الشعر المشهورين بهما، صنّف كتاباً في النحو. و كتاباً في القوافي. و إن كتب المعاجم و المصادر ثناء بالغ و تحليل كبير له، و اطراء على مكانته العلمية من الفقه و الأدب. و من المؤسف أن أصحاب المعاجم مع ذكرهم انه من الشعراء المجيدين، لم يذكروا من شعره حتى بيتاً واحداً.

توفي القاضي ابن قدامة سنة ٤٨٦ هـ، بعد أن تخرج عليه جمع من الأعلام والعلماء، كما أنه يروي عن كثير من المشايخ.

ترجم له في:

- أعيان الشيعة ١١٤/٩.
- أمل الآمل ١٩/٢.
- بغية الوعاة / ١٤٩.
- تأسيس الشيعة / ١٠٩.
- الذريعة ١٧ / ١٩٥.
- رياض العلماء ١ / ٥٤.
- ريحانة الادب ٨/٥.
- الغدير ٤/ ١٨٥.
- مستدرك الوسائل ٣/ ٤٩٢.
- معجم الأدباء ٤/ ٤٥.
- النابس في القرن الخامس/ ٢١.

٦ - القاضي الهاشمي

أبوالحسن السيد علي بن بندار بن محمد الهاشمي مات...
فقيه مجتهد من شيوخ المشايخ، و اعلام العلم في القرن الخامس الهجري،
تلمذ على الشريف الرضي، و روى عنه، و عن الشيخ المفيد، والسيد
المرتضى، و استقل بالتدريس والبحث و تخرج عليه جمع من العلماء ورووا
عنه، ووصف بالثقة، والجلالة، والفقاهة، والعلم، والصدق، والورع،
والتقوى، وكان من كبار القضاة في بغداد، وله تعليقات و رسائل في الفقه

والأدب. والغريب أن صاحب الذريعة ذكره في الطبقات من اعلام الشيعة في القرن السادس واطنه تصحيف.

ترجمته في

- تنقيح المقال ٢/٢٧١.
- الثقات العيون / ١٨٢.
- جامع الرواة ١/٥٦٠.
- رياض العلماء ٣/٣٧٨.
- الغدِير ٤/١٨٥.
- فهرست منتجب الدين / ٣١٢.

٧- المفيد النيسابوري

الحافظ أبو محمد عبدالرحمن بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الفضل بن شجاع بن هاشم الخزاعي النيسابوري المتوفى سنة ٤٤٥ هـ من آل نافع بن بديل بن ورقاء الصحابي المشهور.

كان نزيل الري، وهو من كبار شيوخ الإمامية الحافظ الواعظ الخطيب الثقة، سمع كثيراً و سافر إلى الشرق والغرب واجتمع بالرواة، وأخذ عنهم كما أخذ و تتلمذ على الشريفين المرتضى، والرضي، والشيخ المفيد، و سمع الأحاديث من المؤلف والمخالف الخاصة والعامة، وحدث ببغداد وغيرها من العواصم الإسلامية فأخذ الكثيرون عنه.

له تصانيف كثيرة منها: الأمالي. الرضويات. سفينة النجاة في مناقب أهل البيت عليهم السلام. و كتاب العلويات. عيون الأخبار. مختصرات في المواعظ والزواج.

مات سنة ٤٤٥ هـ. و ذكر صاحب كتاب (هدية العارفين) وفاته عام حدود ٥١٠ هـ وأظنه تصحيف، والصحيح ما بيناه والله العالم.

مصادر ترجمته:

- تنقيح المقال ١٤٠/٢.
- جامع الرواة ٤٤٦/١.
- الذريعة ٣٠٧/٢ وج ٢٤٠/١١ وج ١٩٩/١٢.
- رياض العلماء ٩٤/٣.
- ريحانة الأدب ٣٦٠/٥.
- الغدير ١٨٥/٤.
- فوائد الرضوية ٢٢٧/.
- فهرست منتجب الدين ٢١٩ - الفهرس -.
- الكنى والألقاب ١٩٩/٣.
- لباب الألقاب ١٣٠/.
- مستدرك الوسائل ٤٧٦/٣.
- النابس في القرن الخامس ١٠٤/.
- هدية الأحاب ٢٤٤/.
- هدية العارفين ٥١٨/١.

٨ - أبوبكر النيسابوري

أبوبكر أُمِّدَثُ أَحْمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْخِزَاعِيِّ نَزِيلِ الرِّيِّ وَالْمُتَوَفَّى حَدُودِ ٤٨٠ هـ.

الحافظ الفقيه الثقة، المحدث من كبار مشايخ الإمامية وهو والد العلمين

المحدثين، الحافظ المفيد عبدالرحمن بن أحمد، والمفيد أبي سعيد محمد بن أحمد، و
 جد أبي الفتوح الرازي صاحب التفسير بالفارسية.
 كانت له حوزة درس و تدريس، و تخرج عليه جمع كبير من العلماء
 والأعلام، كما أخذ عن لفيف من شيوخ المشايخ في العراق، و روى عنهم،
 وله تصانيف منها: الأمالي في الأخبار أربع مجلدات. عيون الأحاديث.
 الروضة في الفقه والسنن. المفتاح في الاصول. المناسك. وغيره.
 توفي المترجم له حدود سنة ٤٨٠هـ، ويظهر أن تأليفه مفقودة ولم يبق منها
 لنا غير عناوينها وأسماءها فان الكثيرين من المحققين لم يقفوا على كتبه.

ترجم له في:

- أعيان الشيعة ٣٩/٨.
- أمل الآمل ١١/٢.
- جامع الرواة ٤٦/١.
- ريحانة الادب ١٢٧ / ٢.
- الغدِير ١٨٥/٤.
- فوائد الرضوية / ١٤.
- فهرست منتجب الدين / ١.
- مستدرك الوسائل ٤٨٨/٣.
- مقابس الأنوار / ٤.
- النابس في القرن الخامس / ١٤.

عبدالعزیز العکبری المعدل البغدادي المتوفى ٤٧٢هـ.

محدث فقيه عالم، محقق متتبع جلیل ثقة صدوق. أخذ في بغداد عن الشرفین المرتضى، والرضي، و روى عنهما و عن غیرهما من الأعلام أمثال: أبي المفضل الشيباني، ثم حدث و روى عنه لفيف من العلماء والفقهاء في بغداد، و تخرج عليه نفر من الأعلام كأبي نصر الغاري، و قطب الدين الراوندي، و أبي عبدالله محمد بن احمد بن شهریار الخازن و غیرهم.

انّ المترجم له هو من رجال اسناد الصحيفة السجادية، رواها عنه الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن احمد بن شهریار، الخازن لخرزانه مولانا امير المؤمنين عليه السلام في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسائة (٥١٦)هـ، قراءة عليه وهو يسمع. وله كتابات و تعليقات.

انّ كتب الرجال لم تذكر هذا الفقيه المحدث ولم تترجم له، و تفرد بذكره أبو سعيد عبدالکريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ فقال: أبو منصور محمد بن احمد بن الحسين بن عبدالعزیز العکبری كتب عن جماعة من المحدثين بعکبرا و غيرها، و حدثنا عن جماعة من الشيوخ ببغداد، و إصبهان مات سنة ٤٧٢هـ ببغداد، و أبوه أبو نصر حدث عن احمد بن يوسف بن خلّاد، و أبي علي بن الصواف مات سنة ٤٢٠هـ و كان صدوقاً.

ترجمته في:

الأنسب للسمعاني / ورقة ٣٩٦.

ايضاح المکنون ١/٣٥٣.

تاريخ بغداد ٣/٢٣٩.

رياض السالكين /٧.

الصحيفة السجادية / المقدمة.

الغدیر ٤ / ١٨٥ .

النابس في القرن الخامس / ١٨٣ .

هؤلاء بعض من تتلمذوا على الشريف الرضي ... و أخذوا منه ببغداد،
ولا شك أنّ هناك الكثير من أمثال هؤلاء الأفاضل الذين لم يحفظ لنا التاريخ
حتى أسماءهم .

تأليفه ومصنفاته

لم يكن لسيدنا الرضي «رحمه الله تعالى» الكثير من التأليف والتصانيف كغيره من الأفاضل، والفقهاء والأعلام، لتزاحم القضايا السياسية، والاجتماعية و تكاثر المهام والشؤون والمناصب عليه، فالمناصب والولايات كانت متكثرة على عهد الرضي، من الوزارة التنفيذية، والتفويضية، والامارة على البلاد بقسميها العامة والخاصة، والعامة بضرئها، استكفاء بعقد عن اختيار، واستيلاء بعقد عن اختيار، واستيلاء بعقد عن اضطرار.

والإمارة على جهاد المشركين بقسميها المقصورة على سياسة الجيش وتدير الحرب، والمفوض معها إلى الأمير جميع أحكامها، من قسم الغنائم، وعقد الصلح، والإمارة على قتال أهل الردة، و قتال اهل البغي، و قتال المحاربين، و ولاية القضاء، و ولاية المظالم، و ولاية النقابة، بقسميها العامة والخاصة، و ولاية امامة الصلاة، و امارة الحج، و ولاية الدواوين بأقسامها، و ولاية الحسبة و غيرها من الولايات ... بالاضافة إلى جميع هذه الأعمال الشاقة ولاية أمور الطالبين، في جميع البلاد فدعي (نقيب النقباء) و يقال: أن تلك المرتبة لم يبلغها أحد من أهل البيت إلا الإمام علي بن موسى الرضا سلام الله عليه، الذي كانت له ولاية العهد للمأمون ثم اتاحت للشريف أيضاً الخلافة على الحرمين على عهد الخليفة العباسي القادر، و كان هو والولايات كما قيل: لم تشيد له الولايات مجدداً لا ولا قيل رفعت مقداره

بل كساها وقد تحزمتها الد هرجلا لا وبهجة ونضاره ومع وجود هذه القضايا، والمسئوليات المتزاخمة على السيد الشريف هل بوسعه، الإنصراف والعمل في التأليف والتحقيق والتتبع...؟ لذلك كانت تأليفه قليلة، ومع القلة ذات حيوية و موائد فكرية حية، ما زالت الأجيال والأحقاب تستمتع بها، وتستفيد من كل سطر وجملة وكلمة جاءت فيها، فهو كما قال الامام اميرالمؤمنين عليه السلام في قصارى كلماته: (قليل مدوم خير من كثير ملول).

و مهما يكن من أمر، فإنّ الأعمال هذه مع ما فيها من المشقة والضنك والتعب، لم تصبح في يوم ما حواجز بين الشريف الرضي، وبين الحضارة الفكرية ولم تقعه عن مهامه العلمي والأدبي، و أنّها كان مع هذا الوصف، مجاهدًا بقلمه و بيانه ولسانه، يلقي على تلاميذ مدرسته (دارالعلم) صنوف المواضيع وشتى المباحث، و يكتب و يُحقق و يؤلف و ينظم و يدرس ... و جمل الثناء على تأليفه و مصنفاته كبقية مآثره، و فضائله، وملكاته الفاضلة، متواترة في المعاجم يضيق عن جمعها المجال، فنضرب عنها صفحاً روما للاختصار، وإليك نبذة يسيرة عن تأليفه:

١ - أخبار قضاة بغداد

جميع فيه أخبار قضاة بغداد، و أحوالهم كما ذكره ونص عليه القاضي صفي الدين أحمد بن صالح بن محمد بن أبي الرجال اليمني الزيدي في المجلد الثاني من كتابه (مطلع البدور) وقد فرغ من تأليفه سنة ١٠٨٥هـ في اليمن، و يعلم أنّ الكتاب كان موجوداً عنده و استفاد منه كثيراً.

٢ - إنشراح الصدر

إنشراح الصدر في مختارات من الشعر... يقال: أنه لبعض الأدباء إختاره من شعر الشريف الرضي، و أودع فيه مآرقه و طاب من شعر المترجم له، فالكتاب لم يكن من تأليفه، و ان قلنا بكون المجموع فيه من شعره. الغدير/٤/١٩٩. كشف الطنون ١/٥١٣.

٣ - تعليق خلاف الفقهاء

يقال: أنه تعليق على كتاب (مسائل الخلاف) في الفقه، لأخيه علم الهدى المرتضى، كما صرح به الشيخ الطوسي في الفهرست، و ذكر ابوالعباس النجاشي: أنّ الكتاب شرح مسائل الخلاف له، و على كل حال فالكتاب هذا له.

الذريعة ٤/٢٢٢. الغدير ٤/١٩٩. رجال النجاشي ٢٨٣/٢. مصادر ترجمة الرضي/٨.

٤ - تعليقه على الأيضاح

الإيضاح في النحو للشيخ أبي علي النحوي الفارسي الحسن بن علي بن أحمد الفسوي المتوفى ٣٧٧ هـ، حكى السيوطى جلال الدين: انه ألف الإيضاح لعضدالدولة بن بابويه. و ذكر الميرزا عبدالله الافندي: انه رأى نسخة منه في الخزانة الوقفية بقسطنطينية، قرأت على ابن الجواليقي سنة ٥٢٨ هـ، وفيها نسخة اخرى كتابتها عام ٦١٠ هـ.

ثم أن الشريف وضع عليه تعليقات، و ايضاحات هامة اثناء دراسته او تدريسه للكتاب.

الغدير ٤/١٩٩. الذريعة ٢/٤٩٢ و ج٤/٢٢. رياض العلماء ٥/٨٤.

مصادر ترجمة الرضي / ٨.

٥ - تلخيص البيان عن مجاز القرآن

ذكره في عدة مواضع من كتابه المجازات النبوية ص ٢/٣/٩/١٤٥، و يقال له: (مجازات القرآن) للدلالة على موضوعه، وحكى السيد الصدر في (تكملة أمل الآمل) عن شيخه المحدث النوري، أنه شاهد بعض أوراقه. الذريعة ٤/٤٢١. الغدير ٤/١٩٨. رياض العلماء ٥/٨١. عمدة الطالب ٢٠٧-٢١١. رجال النجاشي / ٢٨٣.

٦ - الحسن من شعر الحسين

الحسين هو أبو عبدالله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي المتوفى ٣٩١هـ، احد العمدة والأعيان من علماء الطائفة الإمامية ... وقد تحدثنا عنه في بحث (شعراء عصره) من هذا الكتاب. يقع ديوانه في عشر مجلدات، وقد رتب ديوانه البديع وشعره المنتظم في الملاحه، والبلاغة، هبة الله بن حسن الاسطرلابي المتوفى ٥٣٤هـ، على واحد وأربعين ومائة باب، و جعل كل باب في فن من فنون الشعر وأسماء (درة التاج في شعر ابن الحجاج).

ثم أنّ الرضي، انتخب ما استجوده من شعره، و أسمائه (الحسن من شعر الحسين) و رتبه على الحروف و ذلك في حياة الشاعر، وله في ذلك شعر أثبتناه في ترجمة ابن الحجاج، كما رثاه الشريف بقصيدة حين توفي ابن الحجاج في جمادي الآخرة سنة ٣٩١هـ. وقيل: أن الرضي أسمائه: (التنظيف من السخيف).

الجنان ٢/٤٤٤. رياض العلماء ٥/٨١.

٧- حقائق التأويل في متشابه التنزيل

تفسير للقرآن الكريم ذكره في كتابه (المجازات النبوية) فعبّر عنه تارة (بحقائق التأويل) وأخرى بالكتاب الكبير في متشابه القرآن... وقال عنه ابوالعباس النجاشي: (حقائق التنزيل) واسماه مؤلف كتاب عمدة الطالب: (كتاب المتشابه في القرآن) و يقال له ايضاً: (حقائق التنزيل و دقائق التأويل) عثر على الجزء الخامس فيه، و طبع في العراق و لبنان و ايران... حكى الخطيب البغدادي في تاريخه عن شيخه أحمد بن محمد المتوفى ٤٤٥هـ إنه قال: صنف الرضي كتاباً في معاني القرآن يتعذر وجود مثله.

رجال النجاشي /٢٨٣. الغدير ٤/١٩٨. رياض العلماء ٥/٨١. عمدة الطالب/٢٠٧-٢١١. مصادر ترجمة الرضي/٨.

٨- خصائص الأئمة عليهم السلام

لم يخرج من هذا الكتاب غير خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وقد طبع عدة مرات في ايران والعراق بصورة مشوهة و ناقصة و محرقة، ومن دون تحقيق و تصحيح، وقد تصدّيت إلى تحقيقه و تهذيبه و تصحيحه، والتعليق عليه من على نسخة قديمة ثمينة قرأت على، السيد الإمام الفقيه أبي الرضا فضل الله بن علي بن عبيدالله الحسيني الراوندي المتوفى ٥٧٠هـ، و أجازها لتلميذه فخرالعلماء أبي علي عبيدالله بن الحسين بن أبي القاسم و ذلك في شهر ذي القعدة عام خمس و خمسين و خمسمائة (٥٥٥) هـ، و قد طبع الكتاب (مجمع البحوث الاسلامية) في مشهد- ايران سنة ١٤٠٦ هـ.

٩ - ديوان شعر

عنى نفر من الأعلام بجمع شعر السيد الرضي... و تسابق إلى تأليفه الأديباء وآخر من جمعه، أبو حكيم المعلم عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن حكيم الخبزي المتوفى عام ٤٧٦هـ، وكان الديوان متداولاً بين الناس يحفظون ويقرؤون منه ما يروقههم و يعجبهم، لذلك نجد الأعلام والأعيان والعلماء والأديباء تتسابق إلى اقتنائه وحفظه، وقد انفذ الصاحب بن عباد إلى بغداد من ينسخ له ديوان الرضي... في سنة ٣٨٥هـ وعند ما سمع الشريف به بعث إليه بنسخة من ديوانه، مع قصيدة منها قوله:

بيني وبينك حرمتان تلاقيا نثرى الذي بك يقتدى وقصيدي

ووسائل الأدب التي تصل الفتى لا باتصال قبائل و حدود

إن أهدي اشعاري اليك فإنها كالسرد أعرضه على داود

وانفذت (السيدة تقيّة) بنت سيف الدولة التي توفيت عام ٣٩٩هـ من

مصر، من ينسخ ديوان الشريف الرضي لها، وهي لا ترى هدية أنفـس منه يوم

حمل إليها.

الغديري/٤/٢٠٠. رياض العلماء/٨٢٥. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٠ - رسائله

كانت بين المترجم له و بقية الشعراء والأديباء في وقته مراسلات أدبية،

ومطارات علمية متبادلة، وقد جمعت فكانت في ثلاث مجلدات.

ابن النديم/١٩٤. الغديري/٤/١٩٩. رياض العلماء/٨٢/٥. عمدة الطالب

٢٠٧/ - ٢١١. رجال النجاشي/٢٨٣.

١١ - الزيادات في شعراي تمام

أبو تمام حبيب ابن اوس الطائي مات سنة ٢٣٠هـ، الشاعر الذائع الصيت الذي قدمه الخليفة المعتصم على شعراء وقته، وكان موصوفا بالظرف وحسن الاخلاق، وكرم النفس قيل: أنه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب غير القصائد والمقاطع، نظم في كل فنون الشعر بيد أنه تفوق في الرثاء نبوغا و ترك الشعراء خلفه. مدح أهل البيت عليهم السلام بقصائد بليغة. تصدى الشريف الى تهذيب شعره وحذف الزيادات منه وافرد للزيادات كتاباً خاصا و أسماه (الزيادات في شعراي تمام).

رياض العلماء ٨١/٥. رجال النجاشي /٢٨٣. الغدير ٤/١٩٩. ابن النديم/١٩٤. مصادر ترجمة الرضي /٨.

١٢ - الزيادات في شعراي ابن الحجاج

فكما هذب السيد الرضي شعراي عبدالله الحسين بن الحجاج، وانتخب منه ماراقه و سماه (الحسن من شعراي الحسين) كذلك جمع الزيادات في كتاب خاص.

الغدير ٤/١٩٩. رجال النجاشي /٢٨٣. رياض العلماء ٨١/٥. عمدة الطالب /٢٠٧ - ٢١١. مصادر ترجمة الرضي /٨.

١٣ - سيرة والده

كان والده النقيب أبو أحمد الحسين بن موسى المتوفى عام ٤٠٠هـ عظيم المنزلة، جليل القدر في دولة بني العباس، و دولة بني بويه، ولقب بالطاهر ذي المناقب، و خاطبه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه، بالطاهر الأوحى، وولي نقابة الطالبين خمس دفعات، ومات وهو متقلدها بعد أن حالفته الأمراض و

ذهب بصره، و دفن في داره ثم نقل جثمانه منها إلى مشهد الإمام الحسين عليه السلام، في كربلاء المقدسة، و دفن فيه و رثاه ابنه الشريف ... بعدة قصائد مثبوتة في ديوان شعره.

شرح ابن أبي الحديد ١/٣١. الذريعة ١٢/٢٧٩. الغدير ٤/١٩٩. رياض العلماء ٥/٨١. رجال النجاشي ٢٨٣/٢٨٣.

١٤ - مادار بينه وبين أبي اسحاق

أبو إسحاق الصابي ... صاحب الرسائل المشهورة، وكان كاتب الانشاء ببغداد عن الخليفة، وعن عزالدولة بختيار بن معزالدولة بن بويه الديلمي، وقد تحدثنا عنه في فصل شعراء عصر السيد الرضي...

الغدير ٤/١٩٩. الذريعة ١٩/١٨. رجال النجاشي ٢٨٣/٢٨٣. رياض العلماء ٥/٨١. مصادر ترجمة الرضي ٨/٨١.

١٥ - مجازات الآثار النبوية

طبع في إيران، والعراق، والقاهرة، و يقال له أيضا: (المجازات النبوية) تحفيفا، وقد اختصره الشيخ إبراهيم الكفعمي.

الذريعة ١/٣٥٨ و ج ١٩/٣٥١. الغدير ٤/١٩٨. رجال النجاشي ٢٨٣/٢٨٣. وفيات الاعيان ٤/٤١٦.

١٦ - المختار من شعر أبي إسحاق

اختار الشريف قسما كبيرا من شعر أبي اسحاق الصابي.
الذريعة ٢٠/١٦٨.

١٧ - معاني القرآن

يعتبر هذا الكتاب الثالث من تأليف الرضي ... رضي الله تعالى عنه، في القرآن ذكره ابن شهر آشوب وقال: يتعذر وجود مثله. وقال النسابة العمري في المجدي: شاهدت له جزءاً مجلداً من التفسير المنسوب إليه في القرآن، مليح حسن يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر. وقال ابن خلكان: يتعذر وجود مثله، دلّ على توسعه في علم النحو واللغة.

معالم العلماء/٤٠. الغدير/٤/١٩٨. وفيات الاعيان/٤/٤١٦. مصادر ترجمة الرضي/٨.

١٨ - نهج البلاغة

الكتاب الكريم الذي بلغ من الشهرة، والخلود، والسمو، والرفعة، مالم يبلغه كتاب آخر غير القرآن المجيد ... ومنذ تأليفه وجمعه مازال موضع الدرس والتدريس والبحث والتحقيق والشرح، وكان يهتم بحفظه حملة العلم والحديث في العصور المتقدمة حتى اليوم، ويتبركون بذلك كحفظ القرآن الشريف، و ترجم ونقل إلى اللغات الحية العالمية.

إنّ رجال الفكر والتاريخ والأدب والفقه والحديث والفضيلة، ترجع إليه على الدوام وتستشهد بمواضيعه وكلماته و بحوثه، وتستلهم من ينابيعه و ثماره بحوثاً حيوية و أفكاراً ثاقبة و نظريات سامية، وستظل عليه مادامت الحياة، و مادامت البشرية الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

هذا وقد أفردت فصلاً خاصاً في الكتاب للتعريف بالشروح الموضوعة عن (نهج البلاغة) فقد إستقصيت الشروح بقدر الاستطاعة، ولا شك أن الكثير من الشروح لم أقف عليه ولا على إسمه، فالفصل لم يكن مستوعباً للجميع ... ولا يفوتني القول أنّ العلامة الجليل الحاج السيد محمد علي الميلاني نجل الفقيه

الحجة والمرجع الديني، المرحوم السيد محمد هادي الميلاني الحسيني المتوفى
١٣٩٥هـ، حدثني: من أن الشروح المؤلفة لكتاب نهج البلاغة في اللغة الأوردية
(الهند) أكثر مما جاءت باللغة العربية والفارسية. و إنها في حد ذاتها تكوّن
مكتبة كبيرة.

نهج البلاغة
عند رجال الفكر والأدب

تلاقفت طبقات الفضيلة، و رواد المعرفة، هذا الكتاب (نهج البلاغة) بكل تقديس و إكبار، و راحت منذ تأليفه تدرسه و تشرحه في الحوزات الدراسية، و تلزم الطلاب و تدفعهم و تشجعهم إلى حفظه والعمل على ضوئه و نهجه، و هديه في جميع المجالات، بحيث اتخذت و وضعت ضمن جداول التدريس و المناهج الدراسية في القرون السالفة من غير انقطاع.

أجل لقد كانت كانت خطب، الامام أمير المؤمنين عليه السلام و حكمه و أقواله الكريمة، موضع عناية العلماء و اهتمام الأدياء و تقديرهم الكامل، و تحتل الصدارة بين المواضيع، و تقع في الرحيل الأول من قائمة مناهجهم الدراسية و محفوظاتهم فقد أجمع المؤرخون، أن أبا غالب عماد الحميد بن يحيى بن سعد الكاتب مولى بني عامر بن لؤي و المقتول في بؤصير سنة ١٣٢هـ، الأديب البليغ سكن الشام و سهل سبيل البلاغة، و اختص بهروان بن محمد آخر ملوك بني امية في المشرق، و كان يعقوب بن داود وزير المهدي يكتب على يديه و عليه تخرج، قال: حفظت سبعين خطبة من خطب الأ صلح ففاضت ثم فاضت.

وهكذا الخطيب المصري عبدالرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي المتوفى عام ٣٧٤هـ صاحب الخطب المعروفة، رزق السعادة في خطبه، و فيها دلالة على غزارة علمه و جوده قريحته و هو من أهل ميفارقين، و كان خطيب حلب، و بها إجتمع بخدمة سيف الدولة الحمداني، و أكثر خطبه في الجهاد

وفيها يحض الناس عليه قال: حفظت من خطب الإمام علي كنزاً لا يزيدُه الانفاق إلا سعة وكثرة، وحفظت مائة فصل من مواعظ علي بن أبي طالب. و أبو عبدالله محمد بن عبد الملك الفارقي الخطيب الزاهد البغدادي، وكان يعظ الناس و يذكر من كلفه، و للناس فيه إعتقاد وهو صاحب كرامات و أحوال و مجاهدات و مقامات، عاش ثمانين سنة و توفي عام ٥٦٤هـ، فقد ترجم له ابن كثير في البداية و النهاية ١٢/٢٦٠ و قال: انه كان يحفظ نهج البلاغة و يعبر الفاظه، و كان فصيحاً بليغاً يكتب كلامه، و يروى عنه كتاب يعرف بالحكم الفارقية.

و قال الشيخ منتجب الدين علي بن أبي القاسم عبيد الله بن أبي محمد الحسن المعروف بحسكا الرازي و المتوفى عام ٥٨٥هـ، في فهرسته ص ١٧٦: الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الغريب قاضي قاشان، فقيه كان يكتب نهج البلاغة من حفظه، و له رسالة (العبرة) في شرح قول السيد الرضي في خطبة النهج: (عليه مسحة من العلم الآلهي، و فيه عبرة من الكلام النبوي).

هذا و في بطون المعاجم رجال نجدهم كانوا يهتمون بحفظه و هم من حملة العلم و الأدب في العصور السالفة حتى اليوم، و يتبركون بذلك كحفظ القرآن الكريم، و ليس هذا بغريب في الفهارس و كتب التراجم نجد الكثير من الذين يحفظون متون عشرات المؤلفات، و منهم على سبيل المثال كما جاء في الغدير ج ٤/١٨٦: من أن الحافظ العاملي و العالم المؤرخ الشاعر الشيخ محمد الحسين مروة العاملي، كان يحفظ تمام قاموس اللغة، و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، و أربعين ألف قصيدة، و الكامل في التاريخ لابن الاثير من أوله إلى آخره. و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

أول من جمع خطب الإمام عليه السلام.

هنا يتبادر الى الذهن من سؤال، وهو أنّ خطب الإمام عليه السلام و رسائله وحكمه، حين كانت متداولة بين الناس والعلماء والأدباء، هل تصدى لجمعها أحد قبل الشريف الرضي...؟ وهو في الواقع سؤال جدير بالدراسة والإجابة، والواقع أن المؤلفين تصدوا إلى جمعها، وتأليفها قبل أن يولد السيد الرضي ... وقبل أن يفكر في تأليفها، وهذا حق ولكن كتبهم مع الأسف ضاعت أو اكلتها الأرضة نتيجة الظروف القاسية والعوامل السياسية والاتجاهات المتباينة، التي اجتاحت البلاد الاسلامية في أحوال معينة، والدول التي تناوبت حكمها وتفاعلت معها تفاعلا من نوع، وفعلت فعلتها النكراء في التراث الفكري الاسلامي ... ولعل السيد الرضي كان قد وقف عليها و أخذ واستفاد منها، واكتسب ومن ثم أخرجها بهذا الترتيب البديع والشكل، والتقسيم الجيد، والهيئة المبوّنة، فالشريف في هذا المضمار لم يكن بسباق ومخترع، شأن كل عمل مبتكر على غير مثال سابق.

إن السيد الرضي ... في عمله كان أجمع وأوعى ولم يسبقه إليه أحد بهذه الصورة، التي نجد المواضيع مقسمة و مرتبة، وقد سبق أن تحدثت عن الجامعين لخطب الإمام عليه السلام، و رسائله و حكمه قبل الشريف مقسمة و مرتبة... في كتابي (نهج البلاغة وأثره على الأدب العربي) المطبوع سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م، و ذكرت بصورة مفصلة تراجمهم، فراجعه إن شئت، اذ لا حاجة للتكرار والاطالة، وعلى سبيل المثال فقد تصدى مثلا أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي الفقيه الشافعي، المتوفى سنة اربع وخمسين و أربعمائة (٤٥٤) و أسماءه (دستور معالم الحكم و مآثور مكارم الشيم) وقد طبع في القاهرة سنة

١٣٣٢ هـ و ١٩١٣م، مطبعة السعادة وهو في ٢٠٤ صحيفة إلا أنه لم يكن مرتباً، وإنما نجد تداخلاً غريباً بين الخطب والرسائل والحكم بصورة فضيحة، والخطب ناقصة و مبتورة وموزعة، بينما نجد خلاف ذلك في ما جمعه الشريف الرضي (رضي الله تعالى عنه).

وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أن عمل الشريف الرضي ... يمتاز بصورة عامة على سائر الكتب التي جاءت في هذا السبيل، بالإضافة إلى عبقرية السيد ونبوغه و تطلعه في الادب العربي، و تفهمه الكامل لكلام وحديث و أقوال جده الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ... ولقد شئت القدرة الآلية و توفيقه وعنايته، أن يكون كتاب (نهج البلاغة) لدى رجال الفكر والأدب السند الأصيل، والمرجع الفذ الذي يضعون عليه شروحهم، إلى يومنا هذا.

ومهما يكن من أمر فإن نظريات ومعتقدات رجال العلم على اختلاف طبقاتهم ونحلهم ولغاتهم، قد أطبقت على تقديس كتاب (نهج البلاغة) و تجليله و تعظيمه، فقال الفقيه المتبحر والعالم الأديب السيد حبيب الله بن السيد محمد بن السيد هاشم بن عبد الحسين الهاشمي العلوي الموسوي الخوئي المتوفى ١٣٢٤هـ، في مقدمة كتابه (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) المطبوع في طهران، وتبريز ما لفظه:

ثم إن أحسن الروايات المنشورة و أبهى الكلمات المنثورة، هو ما دونه السيد السند والركن المعتمد الشريف الرضي ... أبو الحسن محمد بن أبي احمد الحسين الموسوي قدس الله سره ونور ضريحه، في (نهج البلاغة) من شرايف الكلام، والخطب، و لطائف الوصايا، والكتب، والادب الماثورة من باب مدينة العلم والحكمة، والمتلقاة من قطب دائرة الطهارة والعصمة، حجة الله في عبادته، و خليفته في بلاده.

ولعمري إنه كتاب شرح المناسك للناسك، وشرح المسالك للسالك، وهو خلاص المتورطين، و مناص المتحيرين، في الفلوات ملاذ كل بائس فقير، ومعاذ كل خائف مستجير، مدينة المثارب، وغنية للطالب، لأن ما أودع فيه كلام عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي صلى الله عليه وآله وسلم، ظاهره أنيق و باطنه عميق، مشتمل على أمر ونهي، و وعد ووعد، و ترغيب و ترهيب، وجدل ومثل، وقصص لا تفتى عجائبه، ولا تنقضي غرائبه، يدل على الجنة طالبها، و ينجي من النار هارباها، شفاء من الداء العضال، و نجاة من ظلمة الضلال، دواء لكل عليل، و رواء لكل غليل، و أمل لكل آمل، و مجرليس له ساحل، و كنز مشحون بأنواع الجواهر والدرر، تفوح من نفحاته المسك الأدفر والعنبر.

و مع ذلك قد إحتوى من حقائق البلاغة، و دقائق الفصاحة، مالا يبلغ قعره الفكر. و جمع من فنون المعاني و شؤون البيان، مالا ينال غوره النظر. و تضمن من أسرار العربية والنكات الأدبية، والمحاسن البديعية ما يعجز عن تقريره حسان البشر. وهذا الكتاب المستطاب قد إشتهر بين علماء الأمصار و فضلاء الأعصار اشتهار الشمس في رابعة النهار، و شرحه من قبل جماعة من أولي الأبواب من دون أن يميزوا بين القشر واللباب، فهم كحاطب ليل أو جالب رجل وفيل - .

* * *

وقال الأستاذ السيد محمد أبو الفضل إبراهيم المصري محقق شرح ابن أبي الحديد في مقدمته للكتاب في ج ١/٦:

و اذا كان لكلام الإمام علي طابع خاص يميّزه عن غيره من الخطباء ونهج واضح يخالف غيره من البلغاء، والمترسلين فقد حاول كثير من العلماء والادباء على مرّ العصور أن يفردوا لكلامه كتباً خاصة، و دواوين مستقلة بقي بعضها،

و ذهب الكثير منها على الأيام منهم: نصر بن مزاحم صاحب صفيين. و أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي. و أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي. و محمد بن عمر الواقدي. و أبو الحسين علي بن محمد المدائني. و أبو عثمان عمرو بن بجر الجاحظ. و أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي. و أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي. و عبد الواحد بن محمد عبد الواحد التيمي. و رشيد الدين محمد بن محمد المعروف بالوطواط. و عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد. و غيرهم كثيرون.

إلا أنّ اعظم هذه المحاولات خطراً و أعلاها شأنًا، و أحسنها أبواباً، و أبعدا صيتا و شأواً، هو مجموع ما اختاره الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي في كتابه (نهج البلاغة).

بناه على ما أفرده في كتاب (خصائص الأئمة) من فصل (يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السلام، من الكلام القصير في الحكم والأمثال والآداب دون الخطب الطويلة والكتب المبسطة) ثم جعله كتاباً (يحتوي على مختار كلام أمير المؤمنين عليه السلام في جميع فنونه و متشعبات غصونه من خطب و كتب و مواعظ و آداب، علماً أنّ ذلك يتضمن من عجائب البلاغة و غرائب الفصاحة، و جواهر العربية، و ثواقب الكلم الدينية والدنيوية، ما لا يوجد مجتمعاً في كلام ولا مجموع الأطراف في كتاب.

و أدار إختياره على ثلاثة أقطاب: أولها الخطب والأوامر. و ثانيها الكتب والرسائل. و ثالثها الحكم والمواعظ. و أسماء كتاب (نهج البلاغة) إذ كان يفتح للنظر فيه أبوابها، و يقرب عليه طلابها، فيه حاجة العالم والمتعلم و بغية البليغ والزاهد.

ومنذ أن صدر هذا الكتاب عن جامعه سار في الناس ذكره و تألق نجمه أشام و اعرق، و انجدواتهم، و أعجب به الناس حيث كان و تدارسوه في كل

مكان لما اشتمل عليه من اللفظ المنتقى، والمعنى المشرق، وما احتواه من جوامع الكلم، و نوابغ الحكم في أسلوب متساوق الاغراض، محكم السبك يعد في الذروة العليا من النثر العربي الرائع.

* * *

وكتب الأستاذ الامام أبو يوسف يعقوب، في آخر نسخته من هذا الكتاب بخطه الأبيات التالية:

نهج البلاغة نهج مهيع جد
يا عادلا عنه يبغي بالهوى رشدا
والله والله إن التاركه عموا
كأنها العقد منظوما جواهرها
ماجانهم دونها ان كنت تنصفي
وقال آخر:

لمن يريد علواً ماله أمد
إعدل اليه ففيه الخير والرشد
عن شافيات عظات كلها سدد
صلى على ناظميها ربنا الصمد
إلا العنود والا البغي والحسد

نهج البلاغة روض جاده درر
نهج البلاغة وشى حاكه صنع
او جونة مليت عطراً إذا فتحت
صدقتكم سادتي والصدق من شيمي
صلّى الآله على بحر او اذيه
ووصفه شاعر آخر وقال:

كتاب كأن الله رصع لفظه
حوى حكماً كالدرينطق صادقاً
ووجدت على ظهر نسخة مخطوطة من شرح نهج البلاغة لكamal الدين

الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩هـ، الأبيات التالية:

نهج البلاغة فيه كل فضيلة
و إليه مجموع الكتاب يعول

فيه جوامع حكمة وفصاحة
معناه من عين اليقين ولفظه
ولشاعر آخر:

كلام اذا ما قيس للدرقية
وإن خير الألباب تها فانني
وقال شاعر:

كلام شفاء للصد ورمؤيدا م
ولكنها فيه له منه جوامع
ونظم فيه شاعر آخر فقال:

كتاب حوى نهج البلاغة لفظه
من الوحي مشتق فلم يأت مثله
من الوحي مشتق وليس بقرآن
فصاحته قد أعجزت كل إنسان
عليه من النور الآلهي تيجان
لما فيه من روح الفصاحة تبيان

* * *

قال أبو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني المعتزلي بعد ذكر خطبة ابن أبي الشحاء العسقلاني الكاتب:

هذه أحسن خطبة خطبها هذا الكاتب، وهي كما تراها ظاهرة التكلف بينة التوليد، تخطب على نفسها وإنما ذكرت هذا لأن كثيراً من أرباب الهوى يقولون: إن كثيراً من (نهج البلاغة) كلام مصنوع محدث صنعه قوم من فصحاء الشيعة، وربما عزوا بغضه إلى الرضي أبي الحسن وغيره، وهؤلاء قوم اعتمت العصبية أعينهم فضلوا عن النهج الواضح، وركبوا بينات الطريق ضلالاً وقلّة معرفة بأساليب الكلام، وأنا أوضح لك بكلام مختصر ما في هذا الخاطر من الغلط فأقول:

لا يخلو إما أن يكون كل (نهج البلاغة) مصنوعاً منحولاً، أو بعضه،

والأول باطل بالضرورة لانا نعلم بالتواتر، صحة إسناد بعضه إلى امير المؤمنين عليه السلام، وقد نقل المحدثون كلهم أو جلهم والمؤرخون كثيراً منه، وليسوا من الشيعة لينسبوا إلى غرض في ذلك . والثاني يدل على ما قلناه لأن من قد أنس بالكلام والخطابة و شدا طرفا من علم البيان، وصار له ذوق في هذا الباب، لابد أن يفرق بين الكلام الركيك والفصيح، وبين الاصيل والمولد، و اذا وقف على كراس واحد يتضمن كلاما لجماعة من الخطباء او لأثنين منهم فقط، فلا بد أن يفرق بين الكلامين ويميز بين الطريقتين، ألا ترى إنا مع معرفتنا بالشعر ونقده لو تصفحنا ديوان أبي تمام فوجدناه قد كتب في اثنا عشر قصائد او قصيدة واحدة لغيره، لعرفنا بالذوق مباينتها لشعرا بي تمام و نفسه وطريقته، ومذهبه في القريض .

ألا ترى أن العلماء بهذا الشأن حذفوا من شعره قصائد كثيرة منحوه إليه لمباينتها لمذهبه في الشعر، وكذلك حذفوا من شعر أبي نواس شيئا كثيرا لما ظهر لهم أنه ليس من ألفاظه ولا من شعره، وكذلك غيرهما من الشعراء ولم يعتمدوا في ذلك إلا على الذوق خاصة، و انت إذا تأملت (نهج البلاغة) وجدته كله ماء أو أحداً، ونفساً واحداً، واسلوباً واحداً، كالجسم البسيط الذي ليس بعض من أبعاضه مخالفاً لباقي الأبعاض في الماهية، وكالقرآن العزيز أوله كأوسطه، و أوسطه كآخره، وكل سورة منه، وكل آية مماثلة في المآخذ والمذهب والفن والطريق، والنظم لباقي الآيات والسور، ولو كان بعض (نهج البلاغة) منحولاً وبعضه صحيحاً، لم يكن ذلك كذلك فقد ظهر لك بهذا البرهان الواضح ضلال من زعم أن الكتاب أو بعضه منحوّل إلى امير المؤمنين عليه السلام .

واعلم أن قائل هذا القول يطرق على نفسه مالا قبل له به لأننا متى فتحنا هذا الباب، وسلطنا على أنفسنا في هذا النحو لم نثق بصحة كلام منقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبداً و ساغ لطاعن أن يطعن و يقول

هذا الخبر منحول، وهذا الكلام مصنوع، وكذلك ما نقل عن ابي بكر، وعمر، من الكلام والخطب والمواعظ والأدب وغير ذلك، وكل أمر جعله هذا الطاعن مستنداً له فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والائمة الراشدين، والصحابة والتابعين، والشعراء والمترسلين، والخطباء فلنا صري أمير المؤمنين عليه السلام ان يستندوا إلى مثله، فيما يروونه عنه من (نهج البلاغة) وغيره، وهذا واضح^١.

وقال الامام الشيخ محمد عبده المتوفى عام ١٣٢٣ هـ عند مقدمته لكتاب (نهج البلاغة):

فقد أوفى لي حكم القدر بالإطلاع على كتاب (نهج البلاغة) مصادفة بلا تعمد أصبته على تغير حال، و تبلبل بال، و تراحم أشغال، و عطفة من أعمال، فحسبته تسلية و حيلة للتخلية فتصفحت بعض صفحاته و تأملت جملا من عباراته من مواضع مختلفات، و مواضع متفرقات، فكان يخيل لي في كل مقام أن حروباً شبت و غارات شنت و أن للبلاغة دولة و للفصاحة صولة، و ان للاوهام عرامة و للريب دعارة، و ان جحافل الخطابة وكتائب الذرابة في عقود النظام، و صفوف الانتظام، تنافح بالصفيح الأبلج و القويم الأملج، و تمتلج المهج، برواضع الحجج ففعل من دعارة الوسوس، و تصيب مقاتل الخوانس، فما أنا إلا و الحق منتصر، و الباطل منكسر، و مرج الشك في خمود، و هرج الريب في ركود، و أن مدبر تلك الدولة و باسل تلك الصولة هو ما حامل لوائها الغالب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب.

بل كنت كلما إنتقلت من موضع إلى موضع أحس بتغير المشاهد، و تحول المعاهد، فتارة كنت أجدني في عالم يعمره من المعاني أرواح عالية في حلل

من العبارات الزاهية تطوف على النفوس الزاكية، وتدنون من القلوب الصافية توحى إليها رشادها و تقوم منها مرادها، و تنفر بها عن مداحص المزال إلى جواد الفضل والكمال.

و طوراً كانت تنكشف لي الجمل عن وجوه باسرة وانياب كاشرة، و ارواح في اشباح النور ومخالب النور قد تحمزت للوثاب، ثم انقضت للاختلاب فخلبت القلوب عن هواها، و أخذت الخواطر دون مرماها، واغتالت فاسد الأهواء و باطل الآراء.

و أحيانا كنت أشهد أن عقلا نورانيا، لا يشبه خلقا جسدياً فصل عن الموكب الآلهي، واتصل بالروح الانساني فخلعه عن غاشيات الطبيعة، و سما به الى الملكوت الأعلى، و نما به الى مشهد النور الأجلي. و سكن به إلى عمار جانب التقديس بعد استخلاصه من شوائب التلبيس.

و آتات كأني أسمع خطيب الحكمة ينادي بأعلياء الكلمة، و اولياء أمر الامة يعرفهم مواقع الصواب، و يبصرهم مواضع الإرتياب و يحذرهم مزلق الاضطراب، و يرشدهم الى دقائق السياسة، و يهديهم طرق الكياسة و يرتفع بهم إلى منصات الرئاسة، و يصدهم شرف التدبير و يشرف بهم على حسن المصير.

ذلك الكتاب الجليل، هو جملة ما اختاره السيد الشريف الرضي ... رحمه الله من كلام سيدنا مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، جمع متفرقه و سماه بهذا الاسم (نهج البلاغة) ولا أعلم إسماً اليق بالدلالة على معناه منه، وليس في وسعي أن اصف هذا الكتاب بازيد مما دلّ عليه إسمه، ولا أن آتي بشيء في بيان مزيته فوق ما أتى صاحب الاختيار، كما ستراه في مقدمة الكتاب، ولولا ان غرائز الجبلّة وقواضي الذمة تفرض علينا عرفان الجميل لصاحبه و شكر المحسن على احسانه، لما احتجنا إلى التنبيه على

ما أودع (نهج البلاغة) من فنون الفصاحة وما خص به من وجوه البلاغة، خصوصاً وهو لم يترك غرضاً من أغراض الكلام إلا أصابه، ولم يدع للفكر ممراً إيجابه.

الا ان عبارات الكتاب لبعدها منا وانقطاع أهل جيلنا عن أصل لساننا، قد نجد فيه غرائب الألفاظ في غير وحشية وجزالة تركيب في غير تعقيد، فربما وقف فهم المطالع دون الوصول إلى مفهومات بعض المفردات او مضمونات بعض الجمل، وليس ذلك ضعفاً في اللفظ أو وهناً في المعنى، وإنما هو قصور في ذهن المتناول.

ومن ثم همت بي الرغبة أن اصحب المطالعة بالمراجعة، والمشاركة بالمكاشفة و اعلق على بعض مفرداته شرحاً و بعض جملة تفسيراً وشي من إشاراته تعييناً. واقفا عند حد الحاجة مما قصدت موجزا في البيان ما استطعت معتمداً في ذلك على المشهور من كتب اللغة والمعروف من صحيح الأخبار ولم اتعرض لتعديل ما روي عن الامام في مسألة الامامة او تجريجه، بل تركت للمطالع الحكم فيه بعد الالتفات إلى اصول المذاهب المعلومة فيها، والاخبار الماثورة الشاهدة عليها. غير اني لم أتحمش تفسير العبارة و توضيح الاشارة. لا أريد في وجهي هذا إلا حفظ ما اذكرو و ذكر ما أحفظ تصونا من النسيان، و تحرزا من الحيدان ولم اطلب من وجه الكتاب الا ما تعلق منه بسبك المعاني العالية في العبارات الرفيعة في كل ضرب من ضروب الكلام، وحسبي هذه الغاية فيما أريد لنفسي، ولمن يطالع عليه من أهل اللسان العربي.

و أرجو ان يكون فيما وضعت من وجيز البيان، فائدة للشبان من أهل هذا الزمان فقد رأيتهم قياما على طريق الطلب يتدافعون إلى نيل الأرب من لسان العرب، يبتغون لانفسهم سلائق عربية و ملكات لغوية وكل يطلب لسانا خاطبا، و قلما كاتباء، لكنهم يتوخون وسائل ما يطلبون في مطالعة

المقامات وكتب المراسلات مما كتبه المولدون او قلدهم فيه المتأخرون، ولم يراعوا في تحريره الآرقة الكلمات وتوافق الجناسات، و انسجام السجعات وما يشبه ذلك من المحسنات اللفظية التي و سموها بالفنون البديعية و ان كانت العبارات خلوا من المعاني الجليلة أو فاقدة الأساليب الرفيعة.

على أن هذا النوع من الكلام بعض ما في اللسان العربي، وليس كل ما فيه بل هذا النوع اذا انفرد يعد من أدنى طبقات القول، وليس في حلاه المنوطة بأواخر الفاظه ما يرفعه إلى درجة الوسط، فلو أنهم عدلوا إلى مدارسه ما جاء عن اهل اللسان خصوصاً اهل الطبقة العليا منهم لأحرزوا من بغيتهم ما امتدت اليه أعناقهم و استعدت لقبوله أعراقهم. وليس في أهل هذه اللغة الا قائل بأن كلام الامام علي بن أبي طالب هو أشرف الكلام و ابلغه (بعد كلام الله تعالى وكلام نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) و اغزره مادة، و ارفعه اسلوبا و اجمعه لجلائل المعاني.

فأجدر بالطالبيين لنفائس اللغة، والطامعين في التدرج لمراقبيها، أن يجعلوا هذا الكتاب أهم محفوظهم و أفضل مآثورهم. مع تفهم معانيه في الاغراض التي جاءت لأجلها و تأمل الفاظه في المعاني التي صيغت للدلالة عليها ليصيوا بذلك أفضل غاية، و ينتهوا إلى خير نهاية و اسأل الله نجاح عملي و أعمالهم و تحقيق أملي و آمالهم.

* * *

وقال الاستاذ السيد محمد محي الدين عبد الحميد:

و بعد فهذا كتاب (نهج البلاغة) وهو ما أختاره الشريف الرضي أبو الحسن محمد بن الحسين الموسوي، من كلام امير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو الكتاب الذي جمع بين دفتيه عيون البلاغة وفنونها و تهيأت به للناظر فيه أسباب الفصاحة و دنا منه قفافها، اذ كان من كلام أفصح

الخلق بعد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم منطقاً، و أشدهم اقتداراً، وأبرعهم حجة و أملكهم للغة، يديرها كيف شاء الحكيم الذي تصدر الحكمة عن بيانه، والخطيب الذي يملأ القلب سحر لسانه، العالم الذي تهبأ له من خلاط الرسول وكتابة الوحي، والكفاح عن الدين بسيفه ولسانه منذ حدثته مالم يتهبأ لأحد سواه.

هذا كتاب (نهج البلاغة) وهو الذي عرفت منزلته بين الكتب وسمعت الثناء العظيم عليه، من رجل من رجالات الادب والبيان في عصر العلم والبيان، وهو أشعر الطالبين من مضى ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ... فليس بدعا ان نحضك على قراءته ومعاودة مراجعته ثم على التأسى به، وقفو نهجه وليس كثيراً أن نكفل لك إذا أنت لم تأل جهداً في اتباع هذه النصيحة، أن تبلغ الذروة وتصل إلى ما تطمع فيه من امتلاك أزمة البلاغة والتمكن من أعنتها.

* * *

وقال الفقيه الحكيم المتأله كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى سنة ٦٧٩ هـ، في مقدمة شرحه:

و كان إمامنا سيد الوصيين، وأمير المؤمنين ذوالآيات الباهرة، والأنوار الظاهرة علي بن أبي طالب عليه السلام في جميع ما ورد عنه من الكلام، و صدر عنه من الأفعال والاحكام، قاصدا لجميع ما تضمنه الشرع الكريم من الاغراض والمقاصد، باسما لما اشتمل عليه القرآن الحكيم من القوانين والقواعد، حتى لن توجد له كلمة في غير هذا السبيل، كما سنبين ذلك عن قليل، و نوضحه بالتفصيل، فلا جرم كان كلامه الكلام الذي عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي. ولم يزل كلامه عليه السلام مبدداً في صدور الرواة منتشراً في أيدي المهتدين والغواة، تحاول اعداؤه أن

يخفي مشهوره و يابى الله إلا أن يتم نوره، إلى أن عضد الله الاسلام بوجود السيد الامام الشريف الرضي محمد بن الحسين الموسوي قدس الله سره و نور ضريحه ... فأحيى من كلام جده الزفات، وجمع منه ما كان في حيزالشتات، و بالغ في تدوين محاسنه بقدر الاستطاعة و سمي مجموععه بنهج البلاغة فجاء الإسم وفق المسمى، واللفظ طبق المعنى، فجزاه الله عن العلماء خير الجزاء، وحباه من وظائف الفضل أجزل الحباء.

* * *

وقال المحدث الفقيه الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة) المجلد

١٤٤/٤:

لم يبرز في الوجود بعد انقطاع الوحي الآلهي، كتاب أمس به ممّا دون في نهج البلاغة... نهج العلم والعمل الذي عليه مسحة من العلم الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي ... وهو صدف لثالى الحكم، وسفط يواقيت الكلم المواعظ البالغة، في طي خطبه وكتبه تأخذ بمجامع القلوب، وقصار كلماته كافلة لسعادة الدنيا والآخرة، ترشد طلاب الحقائق بمشاهدة ضالّتهم، وتهدى أرباب الكياسة لطريق سياستهم و سيادتهم، وما هذا شأنه حقيق ان يعتكف بفنائنه العارفون، وينقبه الباحثون، وحرّي أن تكتب حوله كتب و رسائل كثيرة حتى يشرح فيها مطالبه كلا أو بعضاً، و يترجم الى لغات اخرى ليغترف أهل كل لسان من بحاره غرفة—.

* * *

وقال الفقيه المحقق المرحوم السيد محسن الأمين العاملي المتوفى عام ١٣٧١هـ

في كتابه (أعيان الشيعة) ج ٣/٢٧٥:

وهذا الكتاب قد حوى من نفائس الكلام، ما استحق به أن يسمى (نهج البلاغة) واشتهر في جميع الأقطار والأمصاار والاعصار، اشتها الشمس في

رائعة النهار. وهذا الكتاب الذي هو من مفاخر العرب والاسلام، مجموع من أماكن متبذدة، من كتب العلماء كغيره من الكتب التي جمعت من كلام الفصحاء من الشعراء والخطباء وغيرهم، كديوان الحماسة التي جمعه أبوتمام من مختارات الأشعار. وكتاب المفضليات للضبي، وحماسة البحتري التي جمعها على نحو حماسة أبي تمام. وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وغير ذلك، من الكتب التي لا تحصى المجموعة من كلام البلغاء نثراً ونظماً، ولم نجد أحدا قدح فيها أو في نسبتها إلى أصحابها إلا شاذاً قد يخطئون فيه المؤلف في نسبتها شعراً أو كلاماً للرجل، فيقولون قد روى فلان أنه لغيره. ولكن نهج البلاغة تناوله جماعة بالانكار، فقال بعضهم: أنه كله من كلام جامع لا من كلام من نسب إليه. وبعضهم أخطأ في اسم جامع فنسبه إلى الشريف المرتضى أخي الشريف الرضي، وادعى انه من وضعه لا من كلام علي. وبعضهم تنازل عن هذه الدعوى إلى ما هو أخف منها فقال: انه قد أدخل فيه ما ليس من كلام علي عليه السلام. و بعضهم كالذهبي في ميزانه تجاوز الحد فادعى: ان كلامه ركيك، وأنه ليس من نفس القرشيين.

و إذا تأملنا بعين البصيرة والانصاف، وجدنا أن الباعث لهؤلاء على انكار (نهج البلاغة) كله أو بعضه إنما هو اشتماله على ما يعدونه قدحاً في الصحابة المقدسين عن كل قدح، كالذي اشتملت عليه الخطبة الشقشقية، وغيرها. و اشتماله على ما يظهر منه التألم ممن تقدمه في الخلافة و اظهار أنه أحق بها منهم. هذا هو الباعث لهم على الانكار لا أقل ولا أكثر. وقد أوضح عن هذا المعنى أميرالبيان الأمير شكيب ارسلان، في كلام له في مجمع من أفاضل دمشق المشهورين، حين زارها بعد رجوعه من اوربا بعد الحرب العالمية الثانية، فجرى ذكر نهج البلاغة فقال أحدهم: أنه موضوع على لسان علي ووافق الباقون، والامير شكيب ساكت، فسألوه عن رأيه في ذلك فقال: اذا

كان موضوعاً فمن هو واضعه، هل هو الشريف الرضي؟ قالوا نعم، قال: ان الشريف الرضي لو قسم أربعين رجلاً ما استطاع أن يأتي بخطبة واحدة قصيرة من خطب نهج البلاغة، او جملة من جملة، نهج البلاغة من كلام علي بن ابي طالب دون شك او ريب، ولكن الذي اوجب الشك فيه إشماله على القدح في الصحابة الذين هم مقدسون في انظار الناس—.

هذا ولو اردنا استقصاء جميع كلمات أعلام الفقه والعلم والحديث والأدب، حول كتاب (نهج البلاغة) وابتغينا الاتيان بمجموعها، لابتعدنا عن صلب الموضوع بالاضافة إلى عدم التمكن من ذلك، واحتياجنا إلى مجلدات وعمر طويل، وهذا ما فيه كفاية ومن الله التوفيق...

شرح نهج البلاغة

لم أكن متحدياً في القول إذا ما قلت: أنّ كتاب (نهج البلاغة) من جهت التأليف والجمع، هو الدافع الأساسي بالشريف الرضي... أن يصل إلى تلك القمة من الخلود، والسمو، والمجد، والرفعة... وسيبقى على امتداد التاريخ ما دامت الحياة، وما دامت الفضيلة، وما دام كتاب نهج البلاغة.

الكتاب الذي بلغ من العظمة والتقدير والتبجيل، ما لم يبلغه كتاب غير القرآن الشريف... فقد اهتم بحفظه ودراسته منذ تأليفه المسلمون في كافة الأقطار والأمصار، وهكذا حملة العلم والأدب والحديث في العصور المتقدمة و إلى يوم الناس هذا، فيتبركون بذلك كحفظ القرآن الكريم، ويتلون خطبه، و رسائله، وكلماته، و يستشهدون بمحتوياته الثمينة، و مضامينه القيمة، و يفتتحون خطاباتهم ومقالاتهم وأحاديثهم بعباراته السامية، و جمالاته البديعة الآخذة بمجامع القلوب.

لقد اندفع نفر من الأعلام إلى حفظه وتلاوته، وحث الناس على الأخذ به وتعلمه، فكان من حفظته في قرب عهد المؤلف والجامع له رضي الله عنه... القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد القاشاني، فإنه كان يكتب (نهج البلاغة) من حفظه كما صرح بذلك الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن الملقب بحسكا الرازي المتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ.

ومن حفاظه أيضاً في القرون المتقدمة الخطيب، أبو عبد الله محمد المتوفى

عام ٥٦٤هـ. كما ذكره ابن كثير عماد الدين اسماعيل في تاريخه البداية والنهاية ج ١٢/٢٦٠، وقال به ابن الجوزي في كتابه المنتظم ج ١٠/٢٢٩. ومن حفظته العالم المؤرخ الشاعر الشيخ محمد حسين مروة الحافظ العاملي، فقد حكى السيد حسن صدر الدين الكاظمي عن العلامة الشيخ موسى شرارة، أنه كان يحفظ تمام قاموس اللغة، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، واربعين ألف قصيدة. كما جاء في كتاب الغدير ج ٤/١٨٦. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أنّ العناية الآلهية بصورة خاصة شملت الشريف الرضي ... في جمعه وتأليفه لهذا الكتاب الكريم الذي تواتر عليه الشروح منذ عهد قريب من عصر المؤلف له، و ترجم إلى اللغات الحية الاخرى، وما زال قيد الترجمة والشرح ايضاً، وممن شرحه^١.

١

السيد علي بن الناصر المعاصر للشريف، فقد شرحه و أسماه (أعلام نهج البلاغة) وهو أول الشروح و أقدمها. اوله: الحمد لله الذي نجانا من مهاوي الغي وظلماته وهدانا سبيل الحق بينات آياته ..

٢

أبو عبد الله أحمد بن محمد الوبري من أعلام القرن الخامس الهجري والمتوفى قبل سنة ٥٦٥هـ. عبر عنه بعض الفقهاء بالامام احمد بن محمد الوبري.

٣

ضياء الدين السيد الأجل أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسيني الراوندي الكاشاني مات بعد سنة ٥٤٨هـ، من أئمة العلم والأدب جمع علو النسب، إلى جانب كمال الفضل والحسب.

١ - هذا الثبت لا يشمل بيان شروح بعض الخطب والرسائل والحكم من كتاب (نهج البلاغة).

٤

أبو الحسن علي بن أبي القاسم زيد بن أميرك محمد بن أبي علي الحسين بن أبي سليمان فندق بن أيوب بن الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن عمر بن الحسن بن عثمان بن أيوب بن خزيمة بن عمر بن خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، صاحب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، البيهقي النيسابوري كان من مشايخ ابن شهر آشوب قرأ كتاب نهج البلاغة على الشيخ حسن بن يعقوب القارئ سنة ٥١٦هـ، وشرحه وأسماه (معارج نهج البلاغة) مات عام ٥٦٥هـ.

٥

أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المتوفى عام ٥٧٣هـ، الفقيه المحدث المفسر المحقق الثقة الجليل العالم المتبحر أسمى شرحه (منهاج البراعة). طبع في مدينة قم، ويقع في ١-٣ تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمرى. و قد وضع المحقق الفاضل دراسة مطولة عن الشريف الرضي، جاء فيها بالكررات والتعابير المملة، من غير بسط في حياة المؤلف قطب الدين الراوندي.

٦

الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري المعروف بقطب الدين الكيدري الفقيه الأديب العالم المتبحر الفاضل الماهر الأديب الأريب البحر الزاخر فرغ من شرحه لكتاب نهج البلاغة سنة ٥٧٦هـ.

٧

أفضل الدين الحسن بن علي بن احمد المهابادي ... أحد مشايخ الشيخ منتجب الدين المتوفى بعد سنة ٥٨٥هـ.

٨

القاضي عبد الجبار... من أعلام القرن الخامس الهجري.
نقل عنه ابن العتائقي في شرحه، واستفاد من شرحه.

٩

الفخر الرازي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي الطبري
الشافعي، الملقب بابن الخطيب مات سنة ٦٠٦ هـ. صاحب التفسير الكبير.

١٠

عزالدين عبد الحميد بن محمد بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المعتزلي
المتوفى عام ٦٥٥ هـ، العالم الأديب المؤرخ الحكيم الشاعر، وقد طبع شرحه عدة
مرات، وتوجد منه نسخ خطية، ومن المؤسف أن يد التحريف والتصحيح، قد
تلاعبت به عند الطبع.

١١

السيد رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاوس الحسيني
الحسيني مات ٦٦٤ هـ. السيد الأجل الأورع ألا زهد، صاحب الكرامات
والتصانيف الممتعة الخالدة.

١٢

أبو طالب تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله البغدادي المتوفى
٦٧٤ هـ، خازن الكتب للمستنصر العباسي، الفقيه المحدث المؤرخ الشاعر
الأديب.

١٣

كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩ هـ، العالم
الرباني، والفيلسوف المتبحر المحقق، والحكيم المتأله المدقق جامع المعقول
والمقول، استاذ الفضلاء الفحول سمي شرحه (مصباح السالكين) وطبع

عدة مرات في ايران طباعة جيدة.

١٤

كمال الدين الشيخ ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى ٦٧٩هـ، مختصر شرحه السالف أسماه (اختيار مصباح السالكين) وتوجد منه عدة نسخ خطية، ولقد تصديت الى تحقيقه، والتعليق عليه مع وضع دراسة مفصلة عن حياة المؤلف، وسيصدر قريبا، ويقع في مجلدين.

١٥

الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني المتوفى عام ٦٧٩هـ، له شرح ثالث غير الشرحين السالفين، ومازال مخطوطا وهو في مجلد واحد.

١٦

الشيخ احمد بن الحسن الناوندي ... من أعلام القرن السابع الهجري، تلميذ الشيخ جمال الدين الوراميني، له الحواشي على نهج البلاغة جمعها الشيخ محمد بن شمس الدين الروبال المؤيدي سنة ٧٣١هـ وعبر عنه بالفقيه.

١٧

العلامة الحلي جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر المتوفى سنة ٧٢٦هـ، اختصر فيه شرح ابن ميثم البحراني الكبير، وقد ذكره الكثيرون.

١٨

الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العتائقي الحلي ... أحد اعلام القرن الثامن الهجري الفقيه، المحقق المتبحر العالم الفاضل له مصنفات كثيرة في العلوم، وقد أخذ أصل شرحه من شرح ابن ميثم البحراني، وكان تاريخ فراغه من تصنيف المجلد الثالث من شرحه على النهج شعبان سنة ٧٨٠هـ.

١٩

يحيى بن حمزة العلوي اليماني، من أئمة الزيدية المتوفى عام ٧٤٩هـ، اقتصر في شرحه على حل عويصاته اللغوية، وكلماته الغريبة.

٢٠

سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني الشافعي مات ٧٩٣/٧٩٢هـ، صاحب التهذيب في المنطق، والمقاصد في الكلام، والشروح على الشمسية.

٢١

السيد أفصح الدين محمد بن حبيب الله بن أحمد الحسيني ... فرغ من شرحه صفر سنة ٨٨١هـ.

٢٢

المولى قوام الدين يوسف بن حسن الشهرير بقاضي بغداد، والمتوفى حدود سنة ٩٢٧هـ.

طبع هامش تاريخ ابن خلكان في إيران حجر.

٢٣

أبو الحسن علي بن الحسين الزواري الاصفهاني ... العالم المفسر الفاضل له تصانيف كثيرة، كلها بالفارسية، ومنها شرحه لنهج البلاغة، فرغ منه سنة ٩٤٧هـ واسماه (روضة الأبرار).

٢٤

جلال الدين الحسين بن خواجه شرف الدين عبدالحق الاردبيلي المعروف بالآهلي، والمتوفى ٩٥٠هـ، شرحه بالفارسية، و يعرف (منهج الفصاحة).

٢٥

المولى فتح الله بن المولى شكرالله الكاشاني المتوفى ٩٨٨هـ، له شرح فارسي مطبوع إسمه (تنبيه الغافلين وتذكرة العارفين) وذلك سنة ١٣١٣هـ.

٢٦

عزالدين جعفر بن شمس الدين الآملي ... من أعلام القرن العاشر الهجري، شرحه بالفارسية طبع في إيران عام ١٣٥٤ شمسي. وما جاء في الغدير ٤/١٨٩ برقم ٢٤ اشتباه واضح في الأسم.

٢٧

عمادالدين علي بن عمادالدين علي الشريف القارى الاسترآبادي المازندراني ... أحد أعلام القرن العاشر الهجري.

٢٨

المولى شمس الدين بن محمد بن مراد ... نقل شرح ابن أبي الحديد سنة ١٠١٣هـ، إلى الفارسية.

٢٩

الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الجبعي العاملي الحارثي المتوفى سنة ١٠٣٠هـ، شيخ الاسلام والمسلمين، وعلامة البشر، ومجدد الدين والمذهب في القرن الحادي عشر الهجري، شرح نهج البلاغة ولم يتمه.

٣٠

الشيخ الرئيس أبوالحسن ميرزا القاجاري المتوفى عام ١٣٣٨هـ، العالم الأديب الشاعر التحرير. ترجمته بالفارسية.

٣١

الشيخ نور محمد بن القاضي عبدالعزيز بن القاضي طاهر محمد المحلي ... فرغ من شرحه سنة ١٠٢٨هـ. وهو بالفارسية.

٣٢

المولى عبد الباقي الخطاط الصوفي التبريزي مات ١٠٣٩هـ، شرحه بالفارسيه و أسماء (منهاج الولاية) توجد منه نسخة في مكتبة البرلمان الايراني برقم ٥٧٦٩ وفي مكتبة الجامعة برقم ٥٢٩٩.

٣٣

المولى نظام الدين علي بن الحسن الجيلاني ... شرحه عام ١٠٥٣هـ، و أسماء (أنوار الفصاحة) ويقع في ثلاث مجلدات. أوله: الحمد لله الذي دل على ذاته بذاته وجل عن مغايرة صفاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته.

٣٤

الشيخ حسين بن شهاب الدين بن الحسين بن محمد بن حيدر الحكيم الماهر الأديب الشاعر العاملي الكركي المتوفى ١٠٧٦هـ. شرح كبير شاهده صاحب (أمل الآمل).

٣٥

فخر الدين عبدالله بن المؤيد بالله ... لخص فيه شرح ابن أبي الحديد و أسماء (العقد النضيد المستخرج من شرح ابن أبي الحديد) مخطوط توجد منه نسخة تاريخ كتابتها سنة ١٠٨٠هـ.

٣٦

السيد ماجد بن السيد محمد البحراني المتوفى قبل سنة ١٠٩٧هـ شرحه ولم يتمه. كان قاضيا بشيراز ثم في اصفهان، أديب شاعر منشي عالم وله كتاب (التحفة السليمانية) في شرح عهد مالك الأشر.

٣٧

الشيخ محمد مهدي بن أبي تراب السهندي ... شرحه بالفارسية وفرغ منه عام ١٠٩٧هـ.

٣٨

السيد الأجل الميرزا علاء الدين محمد بن أبي تراب الحسيني الاصفهاني المعروف بالميرزا علاء الدين گلستانه المتوفى عام ١١٠٠هـ أسماه (حدائق الحقائق).

٣٩

الميرزا علاء الدين گلستانه الإصفهاني ... له شرح آخر صغير وقد أسماه (بهجة الحدائق).

٤٠

السيد الامام الفقيه حسن بن مطهر بن محمد بن الحسين اليماني الحسيني الجرموزي مات عام ١١١٠هـ.

٤١

المولى تاج الدين حسن بن محمد الاصفهاني المعروف بملا تاجا ... والد تاج المحققين بهاء الدين محمد بن الحسن المعروف بالفاضل الهندي، والمتوفى عام ١١٣٧هـ. شرحه بالفارسية لم يطبع.

٤٢

المولى محمد صالح بن محمد باقر الروغني القزويني ... من أعلام القرن الحادي عشر الهجري طبع في ايران، وشرحه بالفارسية سنة ١٣٢١هـ. وله ايضاً شرح عهد مالك الأشر.

٤٣

السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري التستري المتوفى السنة ١١١٢هـ، فقيه مجتهد صاحب تصانيف منها: شرحه في ثلاث مجلدات.

٤٤

الثاني عشر الهجري، تتلمذ على العلامة المجلسي. وله مختصر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

٤٥

المولى محمد رفيع بن فرج الجيلاني الرضوي مات حدود عام ١١٦٠هـ. يملك في شرحه هذا طريقة جديدة جامعة بين شرحي ابن ميثم، وابن أبي الحديد.

٤٦

الشيخ محمد علي بن الشيخ أبي طالب الزاهدي الجيلاني الاصفهاني المتوفى في الهند سنة ١١٨١هـ، شرح بعض خطب نهج البلاغة.

٤٧

المولى محمود بن محمد تقي المشهدي ... من أعلام القرن الثاني عشر الهجري، فرغ من شرحه سنة ١١٧٢هـ، وأوله (ما أعظم الله ما نرى من خلقك وما أصغر عظمة في جنب ما غاب عنا من قدرتك). وقد أسماه (منتخب نهج البلاغة).

٤٨

الشيخ يوسف بن أحمد البحراني المتوفى سنة ١١٨٦هـ، الفقيه المتبحر والمحدث المحقق العالم المجتهد له (منتخب شرح نهج البلاغة).

٤٩

القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن القريب القاضي الكاشاني ... شرح مقدمة كتاب نهج البلاغة وقول الشريف الرضي: (فلا جرم كان كلامه الكلام الذي عليه مسحة من الكلام الآلهي، وفيه عبقة من الكلام النبوي).

٥٠

السيد عبدالله بن السيد محمدرضا الشبر الحسيني الكاظمي مات عام ١٢٤٢هـ، الفقيه المحدث المتبحر الخبير العالم المعروف في عصره بالمجلسي الثاني، له كتب في التفسير والحديث والفقه واصول الدين.

٥١

الأمير محمد مهدي الخاتون آبادي الاصفهاني المتوفى سنة ١٢٦٣هـ، من كبار الفقهاء والأعلام شرحه بالفارسية.

٥٢

السيد محمد تقي بن الأمير محمد مؤمن بن المير محمد تقي بن المير محمدرضا الحسيني القزويني المتوفى عام ١٢٧٠هـ، شرحه أيضاً بالفارسية، أوله: بنام خداوند مستجمع جميع کمالات، که در کل حال کامل کل، وکامل لكل کمالست، و بکمال مطلق خود که کمال کل و کنه کل کما لست، همه رحمت تامه وعامه از وي فايض وميسر است - . وله أيضاً، منتخب نهج البلاغة الذي سماه (طرائف الحكمة).

٥٣

الميرزا باقر النواب بن محمد بن محمد اللاهيجي الاصفهاني ... كتب له شرحا بالفارسية بأمر السلطان فتحعلي شاه القاجار، وطبع في ايران فرغ منه سنة ١٢٢٥ - ١٢٢٦هـ.

٥٤

الحاج نصرالله بن فتح الله الذرفولي ... من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، ترجم شرح ابن أبي الحديد إلى الفارسية، وزاد عليه تحقيقات و تعليقات منيفة، و ذلك بأمر السلطان ناصرالدين شاه القاجار و فرغ منه سنة ١٢٩٢هـ، و سماه (مظهر البيئات) ويقع في عشرين مجلدا.

٥٥

السيد صدرالدين بن محمد باقرالموسوي الذرفولي المتوفى سنة ١٢٥٦ هـ ... من تلاميذ الآقا محمد البيد آبادي.
واسم شرحه (منهج المعرفة) وله كتاب: مصباح الذاكرين.

٥٦

السيد مفتي محمد عباس بن السيد علي اكبر التستري الهندي المتوفى عام ١٣٠٦ هـ، من العلماء الشعراء.
طبع في الهند عام ١٢٨٧، وله تعليقات بالعربية.

٥٧

المولى أحمد بن علي اكبر المراغي التبريزي المتوفى محرم عام ١٣١٠ هـ. علق على مشكلات نهج البلاغة. وله كتاب: التحفة المظفرية في ردالكريم خانية.

٥٨

الشيخ بهاء الدين محمد ... من أعلام القرن الرابع عشر الهجري وشعرائه الأماجد.

٥٩

السيد محمد حسن نائل المرصفي المصري ... شرح مشكلات لغاته وطبع بمصر سنة ١٣٢٨ هـ.

٦٠

الشيخ محمد عبده المصري المتوفى عام ١٣٢٣ هـ، وهو المتداول بين الناس، وطبع مرات عدة.

٦١

الحاج الميرزا حبيب الله الموسوي الخوي، المتوفى حدود ١٣٢٦ هـ، يقع في عدة مجلدات و اسماء (منهاج البراعة) وقد طبع في ايران.

٦٢

الشيخ جواد الطارمي بن الحاج المولى محرم علي الزنجاني، مات ١٣٢٥هـ، له شرح أسماه (شرح الاحتشام على نهج البلاغة الإمام) ألفه باسم احتشام السلطنة.

٦٣

الحاج الميرزا ابراهيم بن الحسين بن علي بن الغفار الدنيلي الخوئي، الشهيد سنة ١٣٢٥هـ طبع شرحه في تبريز عام ١٢٩٣ هـ وأسماه (الدرة النجفية).

٦٤

السيد سبط الحسن الهنسوي الهندي ... شرحه باللغة الاوردية، ويقع في مجلدين مطبوع، وأسماه (منهاج نهج البلاغة).

٦٥

المولى جهان گير خان بن محمد خان الشيرازي الاصفهاني المتوفى عام ٣٢٨هـ. الفقيه المتبحر، والفيلسوف المرتاض. له ديوان شعر. و شرحه بالفارسية.

٦٦

السيد أولاد حسن بن محمد حسن الهندي مات عام ١٣٣٨هـ، واسم شرحه (الإشاعة في شرح نهج البلاغة).

٦٧

الشيخ محمد حسين بن محمد خليل الشيرازي المتوفى عام ١٣٤٠هـ.

٦٨

السيد علي أطهر الكهجوي الهندي مات في شعبان سنة ١٣٥٢هـ. كتب الترجمة الاردوية بين السطور والشرح على نحو التعليق في الهامش وهو مطبوع في الهند.

٦٩

السيد محي الدين الخياط نزيل بيروت طبع شرحه في ثلاث مجلدات.

٧٠

السيد ذاكر حسين أختر الدهلوي ... شرحه باللغة الاوردية.
طبع في الهند واسمه (نيرنگ فصاحت).

٧١

السيد محمد بن عبدالحميد المصري ... زاد على شرح الشيخ محمد عبده
بعض إفاداته.

٧٢

السيد ظفر مهدي اللكهنوي... له شرح باللغة الهندية.
يقع في مجلدين، طبع في الهند.

٧٣

السيد هبة الدين محمد علي الشهرستاني الكاظمي، المتوفى سنة ١٣٨٦هـ.
أسماه (بلاغ المنهج) وله كتاب (ما هو نهج البلاغة).

٧٤

الشيخ محمد علي بن بشارة الخاقاني النجفي المتوفى ١١٦٠هـ. من أعلام
الفقهاء والمحدثين، عارف بالرجال والاشعار والاخبار وله مؤلفات كثيرة.
وقد ذكره الشيخ احمد النحوي في قصيدة يمدحه فيها، و يذكر شرحه
لنهج البلاغة بقوله:

ولقد كسى (نهج البلاغة) فكره شرحا فاظهر كل خاف مضمهر

٧٥

الميرزا محمد تقي الالماسي، حفيد العلامة المجلسي ... له شرح بالفارسية لم

٧٦

الشيخ عبدالله بن نورالدين البحراني صاحب العوالم ... مات ...
تلميذ العلامة المجلسي المتوفى سنة ١١١١هـ.

٧٧

الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن
محمد بن عبدالله البحراني السماهيجي المتوفى سنة ١١٣٥هـ.

٧٨

الحاج المولى علي بن عبدالله بن محمد بن جعفر بن محب الله بن محمد جعفر
قراچه داغي العلياري التبريزي المتوفى عام ١٣٢٧.

٧٩

الشيخ ملا حبيب الله الشريف الكاشاني المتوفى سنة ١٣٤٠هـ.

٨٠

السيد عبدالحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر بن ابراهيم بن
اسماعيل الحسيني آل كمونة البروجردي المتوفى سنة ١٣٣٦هـ.
الفقيه المجتهد العالم الفاضل الجليل، أحد العلماء المصنفين، والفقهاء
الصالحين، ترك مآثر علمية في مختلف المواضيع.

٨١

الميرزا محمد علي بن محمد نصيرالدين بن زين العابدين النجفي
الچهاردهي الكيلاني المتوفى ١٣٣٤.
يقع شرحه في مجلدات، لجميع مواضيع نهج البلاغة وهو بالفارسية.

٨٢

الميرزا محمد علي بن أحمد القراچه داغي التبريزي المتوفى عام ١٣١٠هـ.
من كبار الفقهاء والاعلام، له تأليف كثيرة في الفقه والاصول والحديث

والرجال والأدب، ومآثره العلمية بالعربية.

٨٣

الاستاذ محمد محي الدين عبدالحميد، المدرّس في كلية اللغة العربية في الأزهر، زاد على شرح الشيخ محمد عبده زيادات هامة، طبعت مع الأصل والشرح بمصر.

٨٤

الشيخ خليل الصيمري الكمره اي ابن ابي طالب المتوفى سنة ١٤٠٥. عالم جليل من اعلام الفقه والاصول، له تصانيف كثيرة بالفارسية مطبوعة ومنها: شرح نهج البلاغة في ٢٤ مجلدا، طبع بعض تلکم الاجزاء الضخمة بطهران.

٨٥

السيد محمود بن السيد نصرالله الطالقاني المتوفى ١٣٩٩ هـ/ ١٣٥٨. له شرح بالفارسية، مطبوع في ايران.

٨٦

السيد علي بنقي فيض الاسلام الاصفهاني، المتوفى سنة ١٤٠٥ هـ، ترجمه الى الفارسية، وطبع مرات مكررة.

٨٧

الشيخ محمد علي الأنصاري القمي بن الشيخ محمد حسين المتوفى ١٤٠٤ هـ.

شرحه بالفارسية في عشر مجلدات نظماً ونثراً، وطبع عدة مرات، كما أنه ترجم للفارسية شعراً كتاب (غررالحكم) للآمدي.

٨٨

١٣٨١هـ. من الكتاب المبدعين الممتازين، ترجم جملة من خطبه إلى الفارسية بأسلوب بديع، وبيان مليح، وطبع عدة مرات في إيران.

٨٩

الأستاذ محسن الفارسي ... الكاتب الإيراني المتبع، نقل كتاب نهج البلاغة إلى الفارسية ببيانه الجميل الراسخ، وتكرر طبعه في إيران.

٩٠

السيد محمد تقي بن السيد محمد باقر القائي الخراساني، العالم الخطيب المتبع، ولد سنة ١٣٤٨هـ، شرحه في ٢٥ مجلداً بالعربية، وطبع منه ثمان مجلدات لحد الآن، وما زال يواصل طباعة بقية المجلدات.

٩١

الشيخ محمد تقي بن الحاج عبد الكريم التبريزي المتولد عام ١٣٤٦هـ. العالم الحكيم، له شرح و تفسير و تحليل باللغة الفارسية طبع في طهران. منه ١٦ مجلداً، ولم يزل يواصل المؤلف تأليف وطبع بقية أجزاءه. وله مآثر علمية و فلسفية بالفارسية مطبوعة.

٩٢

المولى عز الدين بن جعفر بن شمس الدين الآملي كان حيا سنة ٩٤٤هـ، له شرح النهج بالفارسية ألفه باسم الوزير آقا حسين المازندراني.

٩٣

اسدالله (الدكتور) بن الحاج ابوالقاسم بن اسدالله مبشر حضور الطهراني المبشري ولد ١٢٨٨ شم. ١٣٢٩ هـ. الكاتب والقانوني المتضلع والاديب البارع. ترجم عدة كتب الى الفارسية. شرحه بالفارسية و زاد فيه مطالب هامة، وقد طبع شرحه عدة مرات، و يقع في ثلاث مجلدات، بالقطع الوزيري.

ويقال ان شرحه و ترجمته يمتاز بالدقة والمتانة.

٩٤

الدكتور السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد رحيم الحسيني الشهيدي ولد عام ١٢٩٧ شمسي ، ويقع في عدة مجلدات بالفارسية.

٩٥

الميرزا محمد سليم الطباطبائي الاصفهاني الفشاركي ، وزير السلطان عند كريم خان زيد المتوفى عام ١١٩٣هـ. شرح بالفارسية وإسمه (نهج البراعة) كانت نسخته عند الخطيب الشيخ محمد الكوفي الحائري مات حدود سنة ١٣٤٣هـ ، و كانت له تأليف منها: تاريخ الكوفة ١ - ٣. كتاب طبقات الشيعة ١ - ١٢. نقل هذا آية الله العظمى السيد النجفي المرعشي.

٩٦

نصير الدين الميرزا عبد الحسين الخواجه نصيري منشئ الممالك في الدولة الصفوية ... و شرحه بالفارسية ، وأسماه (معجم نهج البلاغة) كانت نسخته في النجف الأشرف ، عند المرحوم الشيخ محمد السماوي ، وقد شاهده السيد النجفي المرعشي ، و طالعه وحدثني به.

٩٧

شرح آخر بالفارسية يسمى (المواهب العلية في شرح نهج البلاغة الحيدرية) تأليف أحد علماء العهد الصفوي ، وكانت نسخته عند العلامة المرحوم السيد حسين الهمداني ، في النجف الأشرف ، وقد ذكرته في كتابي (مخطوطات مكتبة السيد حسين الهمداني).

٩٨

القاضي سعيد محمد سعيد بن محمد مفيد القمي المعروف (حكيم كويچك) المتوفى سنة ١١٠٣هـ ، من كبار العلماء ، والفقهاء ، محدث حكيم

عارف شاعر، أديب محقق كان يميل إلى التصوف، وله تصانيف باللغتين العربية والفارسية، وأسمى شرحه (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) وهو في خمس مجلدات، كان المجلد الأول منه في مكتبة المرحوم الشيخ محمد السماوي في النجف الأشرف. وشاهده السيد النجفي المرعشي، وقد حدثني عنه.

٩٩

الشيخ مصطفى زماني القمي ... ترجمه إلى الفارسية، وشرح أكثر المطالب والخطب والمواضيع، ويقع شرحه في أربعة أجزاء، طبع عدة مرات في إيران.

١٠٠

محمد جعفر امامي، محمد رضا آشتياني، نقلنا كتاب نهج البلاغة إلى الفارسية مع شرحه، ويقع في ثلاث مجلدات طبع في مدينة (قم) و إسمه (گويا و شرح فشرده ای بر نهج البلاغة).

١٠١

الأستاذ الكاتب السيد داريوش شاهين ... نقله إلى الفارسية بإسلوب رصين، و بيان سليم، و طبع للمرة السابعة سنة ١٣٥٧ شم.

١٠٢

الشيخ زين العابدين إمام بن الشيخ عطاء الله بن أبوالفتوح بن الشيخ جواد شيخ الاسلام بن الميرزا ابوالفتوح بن الميرزا عيسى الأبهري الزنجاني المتوفى سنة ١٣٨٩ هـ.

من كبار العلماء، شرح نهج البلاغة شعراً بالفارسية، و طبع المجلد الأول منه في طهران.

١٠٣

الشيخ محمد جعفر دادخواه الشيرازي...

شرحه بالفارسية، و يقع في مجلدين طبع مرتين في إيران سنة ١٣٢٩ شمسي. وأسماه (ابلق البلاغة في شرح نهج البلاغة).

١٠٤

المولى الشيخ محمد بن قنبر علي المدني الكاظمي المتوفى حدود سنة ١٣٠٠هـ.

من أعلام الكاظمية فرغ من تأليفه عام ١٢٨٣هـ، ولم يزل الكتاب مخطوطاً وإسمه (إلتقاط الدرر النخب) والغريب أنّ مؤلف الذريعة ذكره في ثلاثة مواضع من كتابه تارة باسم (إلتقاط الدرر النخب) واخرى باسم (شرح النهج) وثالثة باسم (منتخب شرح نهج البلاغة).

١٠٥

الشيخ محمد تقي بن الشيخ كاظم بن محمد علي بن الشيخ جعفر التستري ولد ١٢٣١هـ.

عالم متتبع محقق جليل يقيم الآن في مدينة (شوشتر) له تصانيف منها: شرح نهج البلاغة، في أربعة عشر مجلداً مطبوع بتمامه.

١٠٦

مولوي غلامعلي بن إسماعيل البها ونگري الهندي، المتوفى حدود سنة ١٣٦٧هـ، والترجمة والشرح باللغة الكجراتية، يقع في عدة مجلدات طبع المجلد الأول منه.

١٠٧

المولى محمد بن نصرالله الخوئي...

الشرح بالفارسية، توجد منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة جامعة طهران، كما جاء في فهرست مخطوطاتها.

١٠٨

الشاعر عباس ايران دوست (گوهری بروجردی) شرحه شعراً، و يقع في مجلدين طبع سنة ١٣٤٤ش في طهران، و أسماه (خورشيد هدايت).

١٠٩

الإمام المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي عليه السلام المتوفى عام ٧٤٩هـ.

له شرح نهج البلاغة بصورة مفصلة، وفي عدة مجلدات أسماه (الديباج المضي في شرح نهج البلاغة للرضي).

١١٠

السيد أبو القاسم بن السيد محمد حسن البختياري الإصفهاني المتوفى ١٢٧٢هـ.

شرح جميع ما في نهج البلاغة وهو مخطوط عند ذريته.

١١١

السيد حسن بن السيد محمد بن السيد إبراهيم اللواساني المتوفى ١٤٠٠هـ. عالم فاضل جليل له تصانيف، أقام في صيداء ثم انتقل إلى طهران وكان من أئمة الجماعة، ومن تأليفه (شرح نهج البلاغة) ولم يتم.

١١٢

الشيخ حسن علي المحمدي البجنوردي ولد عام ١٣٤٥هـ. يقع في عدة مجلدات رأى صاحب (الذريعة) شرح ثمانين وعشرين خطبة منه، والمؤلف لم يزل يواصل الشرح بصورة مستمرة.

١١٣

الشيخ المولى حيدر قلي خان بن نور محمد خان الكابلي المتوفى سنة ١٣٧٢هـ.

له شرح و تعليقات على نهج البلاغة.

١١٤

الشيخ عبد النبي بن شرف الدين محمد الطسوجي التبريزي المتوفى عام ١٢٠٣هـ.

عالم فاضل شاعر أديب بليغ، له تأليف قيمة منها: شرح نهج البلاغة.

١١٥

الإمام فخر الدين الرازي محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي الطبري المتوفى سنة ٦٠٦هـ.

ذكره الوزير جمال الدين القفطي، في تاريخ الحكماء وقال: إنّ له شرح نهج البلاغة ولكنه لم يتمه.

١١٦

السيد محمد كاظم بن السيد محمد ابراهيم بن هاشم بن إبراهيم الموسوي القزويني الحائري ولد عام ٣٤٨هـ.

العالم الخطيب، يسكن حالياً مدينة (قم) يقع في عدة مجلدات، طبع المجلد الأول منه في النجف سنة ١٣٧١ هـ بالقطع الوزيري ٣٨٠ صحيفة.

١١٧

السيد محمد علي بن السيد محمد الحسيني الشاه عبد العظيم المتوفى سنة ١٣٣٤هـ.

عالم فاضل تقي نقي أديب ورع زاهد محدث، كانت له اليد الطولى والإحاطة التامة بأخبار العامة والخاصة، له تأليف منها: (شرح نهج البلاغة).

١١٨

الشيخ أبي الفضل يحيى بن أبي طي حميد بن ظافر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي الخير الطائي

البخاري الحلبي المتوفى عام ٦٣٠هـ.

محدث اديب شاعر فاضل عالم فقيه تتلمذ على ابن شهر آشوب ولزم تعليم الأطفال، ثم ترك و انصرف الى التأليف و نظم الشعر، و مدح الظافر بن صلاح الدين الايوبي له تصانيف منها (شرح نهج البلاغة) في ست مجلدات. و كتاب معادن الذهب في تاريخ حلب.

١١٩

المير عبد الباقي الصوفي التبريزي المتوفى سنة ١٠٣٩هـ.

عالم شاعر اديب خطاط كان يتخلص في شعره (صوفي) لميله إلى التصوف له: شرح نهج البلاغة باللغة الفارسية، غير أنه لم يتوقف إلى إكماله. و أسماء (منهاج الولاية في شرح نهج البلاغة).

١٢٠

السيد صدر الدين بن السيد محمد باقر الموسوي الدزفولي المتوفى ١٢٥٦هـ. والمعروف بالكاشف. عالم مؤلف و عارف تقي فاضل متتبع، شرح نهج البلاغة بالفارسية و أسماء (منهج المعرفة).

١٢١

السيد أفصح الدين محمد بن حبيب الله بن أحمد الحسيني الحسيني المتوفى... شرح كبير مبسوط فرغ منه سنة ٨٨١هـ أوله (نحمدك يا ذا الشأن العلي، والامتنان الجلي، على إعطائه نهج البلاغة، و ابلاء منهج البراعة) نسخته في مكتبة المرحوم العلامة السيد حسين الهمداني، وقد ذكرتها في كتابي (مخطوطات مكتبة السيد حسين الهمداني).

١٢٢

نصرالله (تراب) بن المولى، لطف على الدزفولي النجفي المتوفى ١٣١١هـ.

من العناء العاملين جامع المعقول والمنقول، متكلم اديب نحوي لغوي شاعر ماهر من شيوخ اساتذة الفقه والاصول. له تصانيف منها توضيح وترجمة شرح ابن ابي الحديد الى الفارسية. وهو غير الحاج نصرالله بن فتح الله الدزفولي المذكور برقم ٥٤.

١٢٣

السيد الميرزا لطف الله الحسيني الحسنی المرعشي الخليفة سلطاني المترفي... العالم العامل الورع التقي النقي الزاهد، المحدث الحكيم المتكلم الفقيه. كان من علماء القرن الحادي عشر الهجري. له كتب منها: شرح على النهج.

١٢٤

الشيخ علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني المتوفى ١٣٤٠هـ.

عالم جليل مورخ مؤلف متتبع، له تصانيف منها: شرح النهج المرتضوى. و كتاب أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين.

١٢٥

المولى السيد ابوالقاسم المدرس بن السيد محمد اسماعيل بن السيد محمد الحسيني الخاتون آبادي المتوفى ١٢٠٢هـ.

احد اكابر عصره و علماء زمانه و مشاهير مدرس الفلسفة في اواخر القرن الحادي عشر الهجري، و من اساتذة الفقه والاصول والحكمة. له تأليف منها شرح نهج البلاغة.

١٢٦

الشيخ محسن بن الشيخ شريف بن الشيخ عبدالحسين الجواهري النجفي المتوفى ١٣٥٥هـ.

الفقيه المجتهد العالم الشاعر الناثر البليغ المتضلع في الحكمة والكلام والفقه والادب والاصول. له مؤلفات منها شرح نهج البلاغة. و كتاب الرد على ابن ابى الحديد المعتزلى.

١٢٧

السيد محمد تقى بن المير السيد مؤمن بن السيد ميرنقى بن المير رضا بن المير قاسم امير الحاج القزويني المتوفى ١٢٧٠هـ.
من نوابغ الفقه، والاصول، والعلم والفضيلة، والحكمة و من ذوى الكرامات والمناقب، والصلحاء الاخيار المتورعين. له مؤلفات منها شرح نهج البلاغة. وكتاب آخر باسم المنتخب من نهج البلاغة.

١٢٨

السيد هادى بن السيد حمد بن السيد فاضل بن السيد حمد كمال الدين الحسينى الحلى ولد ١٣٢٦هـ.
عالم جليل كاتب متتبع مورخ شاعر، متضلع فى اللغة والنحو والادب. كثير التأليف والتحقيق له تصانيف وافرة منها شرح نهج البلاغة.

١٢٩

السيد احمد حسين بن السيد رحم على الامر وهى المتوفى ١٣٢٨هـ.
من علماء الهند الفضلاء والمؤلفين المحققين. له تصانيف منها تلخيص و توضيح شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد.

هذا ما استخرجته من المعاجم والمصادر، من شروح نهج البلاغة ...
أما الشروح المؤلفة لبعض الخطب، أو لخطبة خاصة، أو بعض الرسائل،
والكلمات، فلم أذكره في هذا الفهرست، مع العلم أن هناك بعض الشروح

التي لم تثبت نسبتها إلى مؤلف، ولم اذكرها، أيضاً أمثال: شرح نهج البلاغة لابن العنقا؟ أو الاصفهاني؟ أو سعد الدين عمر التفتازاني؟ والسبب عدم ثبوت ذلك.

والغريب أن الشيخ رضا الاستادي، في تأليفه الفارسي (كتابنامه نهج البلاغة) المطبوع عام ١٣٥٩ شمسي، عند عدّه لشروح نهج البلاغة ذكر في عدة مواضع من كتابه الشرح الواحد في موضعين من دون تحقيق، وإخبارات، وعلم، من أن الشرحين والمؤلفين واحد، لا إثنين كما نجد ذلك بوضوح في رقم ٧٨ و ٢٦٠ و ٩٣ و ٩٤ و ١٣٢ و ٢٦٤ و ٢٠٤ و ٣١٢. فذكر مثلاً برقم ٢٠٤ شرح نهج البلاغة = شرح كبير عربي لابن ميثم البحراني المتوفى ٦٩٩ هـ. ثم قال: وله أيضاً شرحين أسماهما (مصباح السالكين) ومختصر مصباح السالكين - ثم ذكر برقم ٣١٢ مصباح السالكين شرح نهج البلاغة لابن ميثم، وذهب عليه أن شرح نهج البلاغة تأليف ابن ميثم البحراني، إسمه (مصباح السالكين شرح نهج البلاغة، لا أن له شرح نهج البلاغة، وكتاب آخر باسم مصباح السالكين، وهذا الكتاب طبع عدة مرات في إيران. والواقع أن لابن ميثم البحراني الفقيه الحكيم، ثلاثة شروح لنهج البلاغة، الشرح الكبير المطبوع ويقع في خمس مجلدات، والشرح الوسيط وهو المعروف بمختصر (مصباح السالكين) في مجلدين، والآن قيد الطباعة. والشرح الصغير، وهو مخطوط قيد التحقيق والتصحيح، والله ولي التوفيق.

أفهرست الموضوعي
لديوان الشريف الرضي

ديوان الشريف الرضي ... يعتبر من الدواوين الشعرية، عنى به نفر كبير من الشعراء والعلماء، حتى أنفذ الصاحب ابن عباد إلى بغداد كما أسلفنا القول عنه، من ينسخ له ديوان الشريف الرضي، وكتب اليه بذلك سنة ٣٨٥هـ. كما أن السيدة (تقية) بنت سيف الدولة التي توفيت سنة ٣٩٩هـ، أنفذت من مصر من ينسخ لها ديوان الشريف الرضي، وهي لا ترى هدية أنفس منه يحمل إليها. إن أول من تصدى إلى جمع ديوان الشريف الرضي ... علم الهدى الشريف المرتضى، فقد جمع شعر أخيه حسب ترتيب سني نظمه المتمادية. وهذا الديوان يقع في مجلدين رتب شعره الجيد البديع الفصيح البليغ، حسب الحروف وطبع للمرة الأولى في الهند حجر عام ١٣٠٦هـ، في ٥٤٩ صفحة، و أعيد طبعه في مصر عام ١٣٠٦هـ، ثم طبع في بيروت ١٣٠٧-١٣١٠هـ، ويقع في مجلدين، وتصدى الاستاذ كامل سليمان اللبناني إلى تصحيحه وشرحه، وطبع المجلد الاول منه ويقع في ١٧٥ صفحة وترك الباقي.

وعملنا في هذا البحث على المجلدين المطبوعين في بيروت، تصحيح الشيخ محمد بن سليم اللبابيدي البيروتي في ٩ ربيع الأنوار سنة ١٣١٠هـ، و مجموع صفحاتها ٩٨٦ بالقطع الوزيري، وهذا الفصل يتضمن المجلدين بصورة عامة، و تعريف بما جاء في الديوان من الأبيات والقصائد، واعطاء صورة كاملة عنه فذكرت أولاً رقم الصفحة على ترتيب الديوان، ثم الأبيات، والقصيدة التي قالها الرضي (رحمه الله تعالى) في المناسبة، ومن ثم ذكر عدد الأبيات، وهذا الفصل يغني الباحث عن الديوان، لأنه دليل عام له.

* * *

المجلد الأول:

ص ٢ - ٤ مقدمة عن حياة الرضي ... بقلم أحمد عباس الأزهري.

٥ يدح الخليفة الطائع بالله العباسي، ويهنئه بعيد الأضحى ٥٥ بيت، أوله:

- جزاء امير المؤمنين ثنائي على نعم ما تنقضي وعطاء
 ٨ يمدح الملك بهاء الدولة، ويهنئه بشهر رمضان سنة ٣٨١هـ، وهي ٦٦
 بيت اولها قوله:
- ١٢ بهاء الملك من هذا البهاء وضوء المجد من هذا الضياء
 وقال يفتخر ويشكو الزمان ٤٤ بيت، وأوله:
- ١٤ أي الله أي هوى أضاء بريق بالطويلع إذ ترائي
 يرثي أبا الفتح ابن الطائع لله، ويعزبه عنه سنة ٣٩٦هـ، ٦٥ بيت وأوله:
- ١٨ أي العيون تجانب الاقضاء ام ابي قلب يقطع البرحاء
 يرثي والدته فاطمة بنت الناصر، وتوفيت سنة ٣٨٥هـ ٦٨ بيت، وأوله:
- ٢٢ أبكيك لونقع الغليل بكائي و أقول لو ذهب المقال بدائي
 وقال يرثي صديقا، وقيل أنها في الطائع لله ٥١ بيت، اوله:
- ٢٥ أترى السحاب إذا سرت عشراؤه يمرى على قبر ببابل ماؤه
 وقال يرثي صديقاله ٨ بيت، أوله:
- ٢٦ مالي اودع كل يوم ظاعنا لو كنت أمل للوداع لقاء
 وقال في النسب و أوله وهو ٩ بيت:
- ٢٦ حي بين النقا وبين المصلى وقفات الركائب الانضاء
 وقال وكتبها إلى صديق يسأله عن حال نكبة لحقته ٥٠ بيت، أوله:
- ٢٩ خطوط لا يقاومها البقاء وأحوال يدب لها الضراء
 وقال في معنى سئل القول به ٥ بيت، أوله:
- ٢٩ تعيرني فتاة الحي أني حظيت من المرؤة والفتاء
 وقال جوابا عن قصيدة كتبها إليه ذوالسعادتين أبو سعيد علي بن
 محمد بن خلف ٥٦ بيت، اوله:
- رضينا الظي من عناق الظبا وضرب الطلا من وصال الطلا

- ٣٣ وقال يرثي الإمام الحسين عليه السلام ٦٢ بيت، أوله:
كربلا لازلت كرب وبلا مالتق عندك آل المصطفى
- ٣٦ وقال ٣ بيت، أوله:
اشكو إلى الله قلبا لا قرارله قامت قيامته والناس أحياء
٣٦ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما
كرم له يومان قد كفلاله بنيل العلى من بأسه و سخاء
٣٦ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
لو كان قرنك من تعزبمنعه أو من يهاب تخمطا و اباء
٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
رجعت يهن دوام الصفا ح ينزع منهن شوك القنا
٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
وهل انجدن بعبدية تمد علابيها للحداء
٣٧ وقال أيضا ٢ بيت، أولهما:
غدا يهدم المجد المؤثل ما بنى وتكسد اسواق الصوارم والقنا
٣٧ وقال يمدح الطائع لله، ويهنئه بالمهرجان سنة ٣٧٨هـ، ٣٦ بيت أوله:
لو على قدر ما يحاول قلبي طلي لم يقر في الغمد عضبي
- ٣٩ يمدح بهاء الدولة ويشكره على تلقيبه بالرضي ذي الحسين سنة ٣٩٨
هـ في المحرم، ٤٣ بيت أوله:
يدني قائم العضب فما الانظار بالضرب
٤٢ يمدح بهاء الدولة سنة ٤٠٠هـ، ٦١ بيت أوله:
حيا دون الكثيب مرتع الطيبي الربيب
٤٥ يمدح الوزير أبانصر سابورين اردشير سنة ٣٧٦هـ، ٥٠ بيت أوله:

- ما يصنع السير بالجرد السراحيب إن كان وعد الأمانى غير مكذوب
 ٤٨ يمدح الوزير أبا منصور بن صالح، ويذكر هزيمة باد الكردي بالجزيرة
 والموصل ٦٩ بيت، أوله:
- أشوقا وما زالت لهن قباب وذكر تصاب والمشيب نقاب
 ٥٢ يمدح أبا علي وزير بهاء الدولة، ويعاتبه من فارس ٣٦ بيت، أوله:
- أمانى نفس ما تناخ ركابها وغيبة حظ لا يرجى أياها
 ٥٥ يذكر المودة التي جرت بينه وبين الوزير أبي علي الحسن بن حمد في
 طريق مكة ٤٢ بيت، أوله:
- ترى نوب الأيام ترجي صعاها وتسل عن ذي لمة ما أشابها
 ٥٧ يمدح أباه ويهنئه بقدمه من فارس، وخلاصه من القلعة سنة ٣٧٦،
 ٥٠ بيت أوله:
- طلوع هداه إلينا المغيب ويوم تمزق عنه الخطوب
 ٦٠ وقال يمدحه أيضاً، ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٧ هـ، ٧٣ بيت أوله:
- لغام المطايا من رضاك أعذب ونبت الفياقي منك أشهى وأطيب
 ٦٤ يمدح أباه ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٨، وهو ٦٧ بيت أوله:
- مثنوى اما صهوة او غارب ومناى إما زاغف او قاضب
 ٦٨ ويمدح أباه ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٨٠ هـ، ٧٢ بيت أوله:
- الاحييارب العلى من غوارب تعرقني بين العلى والمطالب
 ٧٢ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى، ٧١ بيت أوله:
- أرابك من مشيبي ما أرابا وما هذا البياض علي عابا
 ٧٧ يمدح خاله أبا الحسين أحمد بن الحسين الناصر، ويهنئه بمولودة جاءت ٤٩
 بيت، أوله:
- لكل مجتهد حظ من الطلب فاسبق بعزمك سير الأنجم الشهب

- ٨٠ يمدح أباسعيد بن خلف ويهنئه بالمهرجان، ٤٦ بيت أوله:
 الآن جوانبي غمز الخطوب واعجلني الزمان إلى المشيب
- ٨٣ وقال يهنئ بعض أصدقائه من الرؤساء بقدمه من سفر الماء،
 ٢٦ بيت أوله:
- وفي ذا السرور بتلك الكرب وهذا المقام بذاك التعب
 ٨٤ يشكر حمزة بن ابراهيم على قضاء حاجة له، ٥ بيت، أوله:
 لأشكرنك ما ناحت مطوقة وإن عجزت عن الحق الذي وجبا
- ٨٥ يفتخر ويمدح أهل البيت عليهم السلام، ٧٢ بيت أوله:
 لغير العلي مني القلي والتجنب ولولا العلي ما كنت في الحب أرغب
- ٨٩ قاله وهو عشر سنين، واسقط منه أشياء، ٨ بيت أوله:
 المجد يعلم أن المجد من إربي ولو تماديت في غي وفي لعب
- ٩٠ يفتخر بأهل البيت عليهم السلام، ويذكر قبورهم ويتشوقها ٥٨ بيت، أوله:
 الا لله بأدارة الطلاب وعزم لا يروع بالعتاب
- ٩٣ وقال أيضاً يفتخر ٥٦ بيت أوله:
 إنا نعيب ولا نعاب ونصيب منك ولا نصاب
- ٩٦ وقال وهو متشعب الأغراض والفنون، ٥٢ بيت أوله:
 دوام الهوى في ضمان الشباب وما الحب لإزمان التصابي
- ٩٩ وقال أيضاً يفتخر ٤٥ بيت، أوله:
 أغدراً يا زمان ويا شباب أصاب بذا لقد عظم المصاب
- ١٠٢ وله أيضاً ٥٥ بيت، أوله:
 اثرها على ما بها من لغب يقلقل أغراضها والحقب
- ١٠٦ وقال أيضاً يفتخر ٥٢ بيت أوله:
 هل الطرف يعطي نظرة من حبيبه أم القلب يلقي راحة من وجيبه

- ١٠٩ قال يعزي بهاء الدولة عن ولده أبي منصور سنة ٣٩٨هـ، ٤٠ بيت أوله:
 كان قضاء الله مكتوباً لولاك كان العزاء مغلوباً
 ١١١ ويرثي الصاحب عميد الجيوش أبا علي وقد توفي ١٩ جمادي الأولى سنة
 ٤٠١هـ. وهو ٤٦ بيت وأوله:
- كذا يهجم القدر الغالب ولا يمنع الباب والحاجب
 ١١٤ يرثي أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي سنة ٣٨٤هـ، وكانت بينهما
 صداقة وكيدة، ٥٩ بيت أوله:
- من أيّ الثايات طالعنا النوائب وأيّ حمى منارعته المصائب
 ١١٨ يرثي خاله أبا الحسين أحمد بن الحسين الناصر، وقد توفي سنة
 ٣٩١هـ، ٧٧ بيت أوله:
- لنا كل يوم زنة خلف ذاهب ومستهلك بين النوى والنوادر
 ١٢٣ يرثي أبا منصور المرزبان الشيرازي سنة ٣٨٣هـ، والقصيدة ٣٨ بيتاً
 أولها قوله:
- أيّ دموع عليك لم تصب وأيّ قلب عليك لم يجب
 ١٢٥ وقال يعزي أخاه المرتضى، عن ابنة له توفيت، ٣٦ بيت أوله:
- لا لوم للدهر ولا عتابا تغاب أن الجلد من تغابا
 ١٢٧ يعزي أخاه المرتضى، عن مولودة له توفيت، ٣٤ بيت أوله:
- لأظها معللينا وأروى المصائب وأسخط آمالا وأرضى نوايبا
 ١٢٩ يرثي بعض أخواته توفيت، ودفنت في مشهد الحسين عليه السلام
 ٧٦ بيت أوله:
- يا دين قلبك من با رقي ينير ويخبر
 ١٣٤ في قوم من أصدقائه وأهل بيته انقضوا يتوجع لفقدهم وذلك
 سنة ٣٨٧هـ، ٤٩ بيت أوله:

- و اهدي الى الأرض شخصا غربيا
 ١٣٦ أودع في كل يوم حبيبا
 يعزي صديقا له ٨ بيت، أوله:
- لطال بعد اليوم عتي
 ١٣٧ لو كان يعتبني الحمام
 يرثي بعض الرؤساء، ٨ بيت أوله:
- إن كرام الرجال قد ذهبوا
 ١٣٧ إذهب ولا تبعدن من رجل
 قال يرثي أمراً يخصه ٨ بيت، أوله:
- رمى فادح الأيام في الغصن الرطب
 ١٣٨ على أي غرس أمن الدهر بعد ما
 يرثي صديقاً له وهو أحمد بن علي البتي، ٨ بيت أوله:
- نار على قلبي تشب
 ١٣٨ ما لله موم كأنها
 النسب وقال في ذلك ٤ بيت، أوله:
- ولم أرمن أهوى قريبا إلى جنبي
 ١٣٩ أقول وقد أرسلت أول نظرة
 وقال فيه أيضاً ٥ بيت أوله:
- فديتك من شاك إلي حبيب
 ١٣٩ أيا شاكيا مني لذنب جنيته
 وقال أيضاً ٥ بيت أوله:
- ما بين ناء نازح وقريب
 ١٣٩ لا والذي قصد الحجيج لبيته
 قال في الطيف ٩ بيت، أوله:
- والمطايا بين القنان وشعب
 ١٤٠ أن طيف الحبيب زار طروقا
 وكتبه إلى صديق له جوابا عن أبيات اتته منه ١٧ بيت أوله:
- وما ضم ذاك القاع والمنزل الرحب
 ١٤١ حلفت بأعلام المحصب من مني
 وقال متغزلا ١٦ بيت، أوله:
- بنعمان يزكوتربه ويطيب
 ١٤٢ يقربعيني أن أرى لك منزلا
 وقال متغزلا ٥ بيت، أوله:
- و ان فجعتني بالحبيب النوائب
 اغيب فانسى كل شيء سوى الهوى

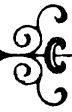
- ١٤٢ وقال متغزلاً ٩ بيت، أوله:
 هل ناشد لي بعقيق الحمى
 غزيراً مر على المركب
- ١٤٢ وقال في الغزل ٣ بيت، أوله:
 رماني كالعدو يريد قتلي
 فغالطني وقال: أنا الحبيب
- ١٤٣ وقال في الغزل ٩ بيت، أوله:
 وشممت في طفل العشيّة نفحة
 حبست برامة صحبتي وركابي
- ١٤٣ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
 أي عيد من الهوى عاد قلبي
 بعد ما ججع الدجا بالركب
- ١٤٤ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
 ألا أيها الركب اليمانون عهدكم
 على ما أرى بالأبرقين قريب
- ١٤٤ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله:
 ياريم ذا الأجرع يرعى به
 ثمار قلبي بدل الرطب
- ١٤٥ وقال وقد حلق وفرته بمنى سنة ٣٩٢ هـ، وقد رأى فيها بياضاً ٨ بيت، أوله:
 لا يبعدن الله برد شبيبة
 القيته بمنى ورحت سليبا
- ١٤٥ وقال ٣ بيت، أوله:
 ولقد مررت على ديارهم
 وطلوها بيد البلى نهب
- ١٤٥ وقال في النسب ودم للمشيب، ومرثى ١٢ بيت، أوله:
 ولقد اكون من الغواني مرة
 بأعز منزلة الحبيب الأقرب
- ١٤٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
 غدا في الجيرة الغادين لي
 جميعاً ثم راجعني وثابا
- ١٤٦ وقال ٣ بيت، أوله:
 تمل من التصابي حين تمسي
 ولا أمم صباك ولا قريب
- ١٤٧ وقال ٩ بيت، أوله:

- الدمع مذ بعد الخليط قريب والشوق يدعو والزفير يجيب
١٤٧ وقال ٣ بيت، أوله:
- سأصبر إن الصبر مرصوده الاربما لذت لقلبي عواقبه
١٤٧ وكتب إلى بعض أصدقائه وقد استزاره ٥ بيت أوله:
- و أبيض كالنصل من همه قراع المطالب للمطالب
١٤٨ وقال في معنى آخر ٦ بيت، أوله:
- أبراً إلى المجد من حرصي على الطلب ومن قراعي على الأرزاق والرتب
١٤٨ وقال ٨ بيت، أوله:
- لعل الدهر أمضى منك غربا وأقوى في الأمور يدا وقلبا
١٤٩ وقال ٨ بيت، أوله:
- خليلي ما بيني وبين محرق سوى وقع اطراف القنا والقواضب
١٤٩ وكتب إلى صديق له، وقد وعده بوعده فأخره عنه ٥ بيت أوله:
- إياك أن تسخوبوعد ليس عزمك أن تقي به
١٤٩ وقال يصف السحاب ويذكر أغراضاً كثيرة ٣٦ بيت، أوله:
- سما كبطون الاتن ريعان عارض تزجيه لو ثاء النسيم جنوب
١٥١ وقال ٦ بيت، أوله:
- يا سعد كل فؤاد في بيوتكم مثلى تحكم فيه الظلم والشنب
١٥٢ وقال أيضاً ٢٦ بيت، أوله:
- إلى كم لا تلين على العتاب وأنت أصم عن رد الجواب
١٥٣ وقال ٥ بيت، أوله:
- لم يبق عندي من الالباء سوى النظرة محمرة من الغضب
١٥٤ وكتب إلى أبي الحسن البتي ٢١ بيت، أوله:
- أبا حسن أتخسب ان شوقي يقل على معارضة الخطوب

- ١٥٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
جاءت به من مضر مهذبا
مثل السنان ذلقامذريا
- ١٥٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
لا تنكري حسن صبري
إن أوجع الدهر ضربا
- ١٥٥ وقال ١٣ بيت، أوله:
نزوت نزاء الجندب الجون ضلة
إلى باسل عبل الذراعين أغلب
- ١٥٦ وقال ٣ بيت، أوله:
لكم لقحة الأرض تحمونها
وفي يدكم صرها والحلب
- ١٥٦ وقال في سرقة شعره ١٦ بيت، أوله:
انظر أبا قران ما تعيب
ملس الذرى قومها لبيب
- ١٥٧ وقال ٥ بيت، أوله:
كيف صبحت أبا الغمر بها
صعبة تنزوا نزاء الجندب
- ١٥٧ وقال ١٨ بيت أوله:
يعاقبني وهو المذنب
لقد ذل جارك يا جندب
- ١٥٩ وقال ٣ بيت، أوله:
نزل المسيل و بات يشكوسيله
الاعلوت فبت غير مراقب
- ١٥٩ وقال ٥ بيت، أوله:
وركب تفرى بينهم قطع الدجا
يسير على البيداء ينتهب التريا
- ١٥٩ وقال أيضا ١٠ بيت، أوله:
أسنة هذا المجد آل المهلب
وفراطه في كل شرق ومغرب
- ١٦٠ وكتب إلى أبي الخطاب المنجم ٤ بيت، أوله:
قل للخطوب ضعي سلاحك قدحى
سيرى و آمننى أبوالخطاب
- ١٦٠ وقال في الغزل ٣ بيت، أوله:

- دعوا لي أطباء العراق لينظروا
١٦٠ وقال ٤ بيت، أوله:
- سقامي وما يغني الأطباء في الحب
صاحب كالغر ليس أرى
١٦٠ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- جده مني ولا لعبه
بين عزمي وبينهن حروب
١٦١ وقال ٢ بيت، أولهما:
- ان أقواهما هو المغلوب
اساءته شهوة ثرة
١٦١ وقال ٢ بيت، أولهما:
- وإحسانه درة الأرنب
وأخافك إن الخوف منك محبة
١٦١ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- وما كل مخشي العقاب محبا
ضموا قواصي كل سرح سارب
١٦١ وقال ١ بيت، وهو:
- وقفوا السوائم بالندى المتقارب
آه من دائن عدم ومشيب
١٦١ وقال أيضاً ٢ بيت، وأولهما:
- رب سقم لا يداوى بطبيب
كان نزارا والخمول رداؤه
١٦١ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- غداة بغى جهلا علي وأجلبا
ترفق أيها الرامي المصيب
١٦٢ في الافتخار وشكوى الزمان ٦٣ بيت، أوله:
- فن اغراض أسهمك القلوب
عذيري من العشرين يغمزن سعدتي
١٦٥ وقال أيضاً ٧١ بيت، أوله:
- ومن نوب الأيام يقرعن مروقي
ابيتها ام ناكرتك شياتها
١٦٩ وقال يرثي عمر بن عبدالعزيز ١١ بيت، أوله:
- نزاع ينقلن الردى صهواتها
يا ابن عبدالعزيز لو بكت العي
من فتي من امية لبكيتك

- ١٧٠ وقال في قريب من معنى المراثي ٣ بيت، أوله:
 من يكن زائري يجديني مقياً اتبع الغانيات بالزفرات
 ١٧٠ وقال ايضاً ٣ بيت، أوله:
 إذا مضى يوم على هدنة وأنت في سلم من النائبات
 ١٧٠ وقال رحمه الله في الزهد ٤ بيت، أوله:
 قد آن أن يسمعك الصوت أنائم قلبك أم ميت
 ١٧٠ وقال ٢١ بيت، أوله:
 من معيدي لي أيا مي بجزع السمرات
 ١٧٢ وقال رحمه الله ٣ بيت، أوله:
 أحسن إلى لقائك كل يوم وأسأل عن إيابك كل وقت
 ١٧٢ وقال ايضاً ٥ بيت، أوله:
 قال لي عند ملتقى الركب عمرو قوم العود بعدنا فانصاتا
 ١٧٢ وقال عند خروجه إلى واسط لتلقى والده سنة ٣٩٥هـ، ٢٥ بيت، أوله:
 قد قلت للنفس الشعاع اضمها كم ذا القراع لكل باب مصمت
 ١٧٤ وقال بديها في غرض ١٣ بيت، أوله:
 وقفنا لهم من وراء الخطو ب نطالعهم من خصاصاتهم
 ١٧٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
 هل يبلغنهم نضوب مدامعي وفناء قلبي بعدهم حشرات
 ١٧٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
 يعبن موتاهم بأحيائهم كما يعاب الحيّ بالميت
 ١٧٥ وقال يرثي حرب بن سعيد بن حمدان وقد توفي في شعبان ٣٨٢هـ،
 ٤٧ بيت، أوله:
 رجونا أبا الهيجاء اذ مات حارث فخذ مضياً لم يبق للمجد وارث



- ١٧٨ وقال في الزهد ١٣ بيت، أوله:
يا آمن الأقدار بادر صرفها
واعلم بأن الطالبين حثاث
- ١٧٨ وقال في غرض له ٥٣ بيت، أوله:
خذوا نفثات من جوى القلب نافث
دفاين ضغن قدremen بنابث
- ١٨٢ وقال ٣ بيت أوله:
وإن لنا النار القديمة للقرى
تورث من أولى الزمان وتورث
- ١٨٢ وقال يفتخر ٨ بيت أوله:
لي الحرب معطوفا عليّ هياجها
وظل جوادي قيظها وعجاجها
- ١٨٢ وقال يرثي صديقا له من العرب قتله بنو تميم ٥٠ بيت، أوله:
ادارى المقلتين عن ابن ليل
ويأبى دمعها إلا لجاجا
- ١٨٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
لا تياسن فرما
عظم البلاء وفرجا
- ١٨٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
إني اذا حلب البخيل لبانها
أمسيت أحلبها دم الأوداج
- ١٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
والعيس قد نشف منها السرى
صفوالعريكات و نق الاجاج
- ١٨٦ يمدح الطائع ويزم بعض اعدائه سنة ٣٧٤هـ، ٤ بيت، أوله:
أغار على ثراك من الرياح
واسأل عن غديرك والمرح
- ١٨٨ وقال في القادر بالله وقد جلس للناس سنة ٣٨٣هـ، ٣ بيت، أوله:
تخطينا الصفوف إلى رواق
تجيب بالصوارم والرمح
- ١٨٩ يمدح أباه ويتألم لبعده وكان بفارس، ٤٩ بيت، أوله:
مثال عينيك في الظبي الذي سنحا
ولي وما دمل القلب الذي جرحا
- ١٩١ وقال يفتخر، ٤٨ بيت، أوله:

- برؤم السيوف وغرب الرماح
١٩٤ وقال أيضا ٥٣ بيت، أوله:
عقدنا لواء العلى والسماح
- بعض الملام فقد غضضت طماحي
١٩٧ وقال رضى الله عنه ٤٣ بيت، أوله:
وكفيت من نفسي العذول اللاحي
- نبهتهم مثل عوالي الرماح
١٩٩ وقال أيضاً يذكر غرضاً في نفسه ٤٥ بيت، أوله:
إلى الوغى قبل نوم الصباح
- في كل يوم للاحبة مطرح
٢٠٢ وقال في معنى سئله ٥ بيت، أوله:
و على المنازل للمدامع مسفح
- سليمان لو وفيت مدحي حقه
٢٠٢ وقال ١٥ بيت، أوله:
أريتك أسباب المنى كيف تنجح
- اعيدك من هجاء بعد مدح
٢٠٣ وقال ٣ بيت، أوله:
فعذني من قتال بعد صلح
- ابثك أني راغب عن معاشر
٢٠٣ وقال ٩ بيت، أوله:
يضمنون بالود القليل وأسمح
- صبرا على نوب الزما
٢٠٤ وقال ٦ بيت، أوله:
ن وإن أبى القلب القريح
- ولو كنت فيها يوم ذا الاثل لم توب
٢٠٤ وقال في قوم يسرقون شعره وينتحلونه في بعض البلاد، ٢٢ بيت، أوله:
وزادك إلا ذات ودقين تنضح
- ألا من عذيري في رجال تواعدوا
٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
لحري من رامى عقوق ورامح
- قيدت أزمة كل مزن رائح
٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
متحمل عبّ المواطرد الح
- ذكرت على فترة من مراح
منازل بين قنا فالصفاح

٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:

فلو كنت شاهدها في الدجى وقد ضمها البلد الأفيح

٢٠٦ وقال ٢ بيت، أولهما:

في قتال كان للطير على قتلاه صلح

٢٠٦ وقال عند ظهور الأمر في موت عضد الدولة، مخاطبا لأبيه سنة

٣٧٢هـ، بيت، أوله:

أبلغا عني الحسين السوكا ان ذا الطود بعد عهدك ساخا

٢٠٧ وقال عند رجوعه من الحجاز وذلك سنة ٣٩٤هـ، ٧ بيت، أوله:

أقول لها حيث انتهى مسقط النقى نصلت و أيم الله من رمل مريخ

٢٠٧ يمدح الطائع ويهنئه بعيد الفطر سنة ٣٧٧هـ ويعاتبه، ٥٣ بيت، أوله:

إلى كم الطرف بالبيداء معقود وكم تشكى سراى الضمر القود

٢١٠ يمدح بهاء الدولة سنة ٤٠٣هـ، ٥٨ بيت، أوله:

من رأى البرق بغورى السند في أديم الليل يفري ويقد

٢١٤ يمدح بهاء الدولة وقد اشتدت به العلة في جمادى الأولى سنة

٤٠٣هـ، ٤٥ بيت، أوله:

أبى الله إلا أن يسوء بك العدى ويصبح مستثنى البقاء على الردى

٢١٦ وقال يمدح الصاحب إسماعيل بن عباد سنة ٣٧٥هـ، ٧٣ بيت، أوله:

أباء اقام الدهر عني واقعدا وصبر على الأيام انأى وأبعدا

٢٢٠ يمدح الصاحب بن عباد ايضا، ٨٤ بيت، أوله:

اثر الهوادج في عراض البيد مثل الجبال على الجمال القود

٢٢٥ يمدح الوزير ابانصر سابورن اردشير، ٣٧ بيت، اوله:

اعاتب أيامي وما الذنب واحد وهن الليالي الباديات العوائد

٢٢٧ وقال بديها لكافي الكفاة وزير بهاء الدولة، ٥ بيت، أوله:

- ٢٢٧ يمدح أباه ويذم الزمان سنة ٣٧٤ هـ، ٣٧ بيت، أوله:
 إذا احتبى بالعشب الوادي وانحل فيه الواكف الغادي
 ٢٣٠ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى سنة ٣٧٦ هـ، ٦٠ بيت، أوله:
 شقيت منك بالعلاء الأعادي والمعالي ضرائر الحساد
 ٢٣٣ وقال يمدحه ايضاً، ٥٣ بيت، أوله:
 خير الهوى ما نجا من الكمد وعاشق العزما جدالكبد
 ٢٣٦ يمدح أباه وعمره يومذاك فوق العشرين بقليل، ٧٨ بيت، أوله:
 تصافي المعالي والزمان معاند ونهض بالأمال والجد قاعد
 ٢٤٠ يمدح أباه ايضاً ويهنئه برد أعماله القديمة سنة ٣٨٠ هـ، ٣٨ بيت، أوله:
 انظر إلى الايام كيف تعود وإلى المعالي الغر كيف تزيد
 ٢٤٣ يمدح أخاه المرتضى ويهنئه بمولودة جاءته، ٥٦ بيت، أوله:
 جرى النسيم على ماء العناقيد وعلى بالاماني كل معمود
 ٢٤٦ ابيات قالها وكتبها إلى أخيه المرتضى عقيب زوال وحشة كانت بينهما،
 ٣٢ بيت، اولها:
 عجبت من الأيام انجازها وعدي وتقريبها ما كان مني على بعد
 ٢٤٩ وقال في أبي سعيد بن خلف وقد تخلص من نكبة لحقته، ٣٦ بيت، أوله:
 يادار من قتل الهوى بعدي وجدوا ولا مثل الذي عندي
 ٢٥١ يهنئ بعض أصدقائه بمولود، ٤٦ بيت، أوله:
 اسائل سيني أي بارقة تجدي ولي رغبة عمن يعلل بالوعد
 ٢٥٣ يمدح وسئل ذلك ٣ بيت، أوله:
 هو سيف دولتنا الذي يوم الوغى يفري قلوب عداته بفرنده
 ٢٥٣ وقال يفتخر ويشكو الزمان ٢٤ بيت، ومصرع واحد، أوله:

- أبارق طالعنا من نجد يضيئ في عارضه المربرد
٢٥٥ وكتب بهذه القصيدة إلى صديق له ٣٧ بيت، أولها:
- لحيا عهدهن حيا العهد ندى يغتص منه كل ناد
٢٥٧ وقال أيضاً ١٢ بيت، أوله:
- مرضت بعدكم صدور الصعاد لادواء إلا قلوب الاعادي
٢٥٨ وقال أيضاً ٥١ بيت، أوله:
- لأي حبيب يحسن الرأي والود وأكثر هذا الناس ليس له عهد
٢٦٠ وقال أيضاً ٧٠ بيت، أوله:
- ليت الخيال فريسة لرقادي يدنوبطيفك عن نوى وبعاد
٢٦٤ وقال يفتخر بقريش ونزار سنة ٣٨٥هـ، ٦٥ بيت، أوله:
- أراك ستحدث للقلب وجدا إذا ما الطعائن ودعن نجدا
٢٦٨ وقال أيضاً ٣٨ بيت، أوله:
- لو علمت أي فتى ماجد ذات اللمى والشنب البارد
٢٧٠ وقال ويذكر غرضاً في نفسه سنة ٣٨٩هـ، ٦٣ بيت، أوله:
- هل ربع قلبك للخليط المنجد بلوى السراق تزايلوا عن موعدي
٢٧٣ وقال ٦٢ بيت، أوله:
- يا قلب جدد كمدا فوعد اليبين غدا
٢٧٧ وقال ٢ بيت، أولهما:
- أبر على الأنواء فضلى ونائل وطال على الجواز قدري ومحتدي
٢٧٧ قال وقد بلغه عن رجل من الطالبين ذكره في معنى النقابة، ٧ بيت، أوله:
- قل للعدى موتوا بغيطكم فان الغيظ مردى
٢٧٧ وقال يفتخر ٩ بيت، أوله:
- يفاخرنا قوم بمن لم يلدهم بتيم إذا عد السوابق أوعدى

٢٧٨ وقال ٤ بيت، أوله:

نزلنا بمستن المكارم والعلی فلم نبق فضلا للرجال ولا مجدا
٢٧٨ يرثي الامام الحسين عليه السلام، ٥٨ بيت، أوله:

هذي المنازل بالغميم فنادها واسكب سخي العين بعد جمادها
٢٨١ وقال أيضاً يرثي الامام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء سنة
٣٩٥هـ، ٢٦ بيت، أوله:

وراءك عن شاك قليل العوائد تقلبه بالرمل أيدي الأبعاد
٢٨٣ قال في رثاء أبا طاهر بن ناصر الدولة، ٣٩ بيت، أوله:

تفوز بنا المنون وتستبد ويأخذنا الزمان ولا يرد
٢٨٥ يرثي أبا حسان المقلد بن المسيب في صفر سنة ٣٩١هـ، ٦٢ بيت، أوله:

أعامر لا لليوم أنت ولا الغد تقلدت ذل الدهر بعد المقلد
٢٨٩ وقال يرثي أبا شجاع بكر بن أبي الفوارس، ٤٦ بيت، أوله:

ألا من يطر السنة الجمادا ومن للجمع يطلعه النجادا
٢٩١ يرثي عمه أبا عبد الله أحمد بن موسى في شهر ربيع الاول سنة ٣٨١هـ،
٤١ بيت، أوله:

سلا ظاهر الأنفاس عن باطن الوجد فان الذي أخفى نظير الذي ابدي
٢٩٣ يرثي في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٤ أحد فقهاء الشيعة، وقد نعى
إليه عند عوده من مكة وهو بالعذيب ١٣ بيت، أوله:

أتاني ورحلي بالعذيب عشية و أيدي المطايا قد قطعن بنا نجدا
٢٩٤ يرثي أبا اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي الكاتب سنة ٣٨٤هـ، ٨٢ بيت، أوله:

أعلمت من حملوا على الأعواد أرايت كيف خبا ضياء النادي
٢٩٨ وقال في الزهد، ٥ بيت، أوله:

ترك الدنيا لطالها ورضى بالدون مقتصدا

- ٢٩٩ قال في النسب ١٣ بيت، أوله:
يا غائباً نقض الوداد
أشمت بالقرب البعادا
- ٣٠٠ وقال ٥ بيت، أوله:
مثل ودي لا يغيره
و قال أيضاً ٤ بيت، أوله:
أترى الأحباب مذظعنوا
لـك هجران ولا بعد
- ٣٠٠ وقال أيضاً ١٢ بيت، أوله:
خذي نفسي ياربح من جانب الحمى
و قال أيضاً ١١ بيت، أوله:
أقول وقد جازالرفاق بذى النقا
وجدوا اللبين ما أجد
- ٣٠١ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
يا طيب نجد وحسن ساكنه
و دون المطايا مريح وزرود
- ٣٠٢ وقال ٦ بيت، أوله:
صدت وما كان لها الصدود
لو أنهم انجزوا الذي وعدوا
- ٣٠٢ قال أيضاً ٥ بيت، أوله:
أأميم إن اخاك غض جماحه
وازورعني طرفها والجيد
- ٣٠٢ وقال ٨ بيت، أوله:
تحمل جيراننا عن منى
بيض طردن عن الذوائب سودا
- ٣٠٣ وقال في موضع سئل عنه ٥ بيت، أوله:
سقى الله يوماً ساعد تناكؤوسه
وقالوا النقا بيننا موعدا
- ٣٠٣ وكتب إلى صديق له ١٣ بيت، و أوله:
حططت المكارم عن عاتقي
على حين ما جاد الزمان بمسعد
- ٣٠٤ وقال أيضاً ٥٣ بيت، أوله:
وجردني الذل عن محتدي

- هب للديار بقية الجلد ودع الدموع و باعث الكمد
 ٣٠٧ قال وكان قد سافر إلى الكوفة و تحدث عنه انه قد عزم على التوجه
 إلى مصر ٤٨ بيت، أوله:
- تزود من الماء النقاخ فلن ترى بوادي الغضى ماء نقاخا ولا بردا
 ٣١٠ وقال ٣ بيت، أوله:
- أرى وجوها و ايماننا مقفلة فغلق البشر منها مغلق الجود
 ٣١٠ وقال أيضاً ٥١ بيت، أوله:
- هوى لكما إن الشباب يعاد و أن بياض العارضين سواد
 ٣١٣ قال في سقوط الثلج ببغداد لم يرمثله في شهر ربيع الآخر سنة
 ٣٩٨هـ، ٩ بيت، أوله:
- أرى بغداد قد اخنى عليها و صبحها بغارته الجليد
 ٣١٣ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
- ردوا تراث محمد ردّوا ليس القضيبي لكم ولا البرد
 ٣١٣ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله:
- بان عهد الشباب منكم حميدا و جديداً لو كان دام جديدا
 ٣١٤ وقال ٣ بيت، أوله:
- أحاجي رجالا ما ملابس سؤد جدائد لا يبقى لهن جديد
 ٣١٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
- يا قادحا بالزناد مرفاقتدح بفؤادي
 ٣١٤ وقال ويعني نفسه ٣ بيت، أوله:
- هذا أمير المؤمنين محمد كرمت مغارسه و طالب المولد
 ٣١٤ وقال ٢ بيت، أولهما:
- غيرى أضلكم فلم أنا ناشد و سواي أفقدكم فلم أنا واجد



- ٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
أتوا بمخالب الأسود سلت
برائتها واشلاء الجلود
٣١٥ ويقول أيضاً ٢ بيت، أولهما:
ظبي برامة كحله من طرفه
يرمي القلوب وحليه من جیده
٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
من كل سارية كأن رشاشها
إبر تخطيط للرياض برودا
٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
بعادا فليت اليم دونك أزبدا
وليت مكان الطوق منك المهندا
٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
ولاحت لنا أبيات آل محرق
بها اللوم ثا ولا يروح ولا يغدوا
٣١٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
جعلت لك الفرخين يا نصر طعمة
فقم غير رعديد لنفسك واقعد
٣١٦ وقال ٤ بيت، أوله:
أقول لبيك ولم تناد
ما أوقع الموت على الجواد
٣١٦ وقال في الغزل ٥ بيت، أوله:
ترى النازلين بأرض العراق
قد علموا إن وجدي كذا
٣١٦ يمدح بهاء الدولة ٨٧ بيت، أوله:
ما للبياض والشعر
ما كل بيض بغرر
٣٢١ وقال في الصاحب عميد الجيوش أبي علي بن اشناذ هرمز في المحرم
سنة ٣٩٦ هـ، ٨٠ بيت، أوله:
أيا مرحبا بالغيث تسرى بروقه
تروح يندى لابكيا ولا نزرا
٣٢٢ يمدح فخر الدين أبا غالب ابن خلف في شعبان سنة ٣٩٦ هـ، ٥٣ بيت،
أوله:

لن تشقوا لذا الجواد غبارا فارجموا خلفه الوحي والعتارا
٣٢٥ قال وكتبه إليه أيضاً ١٤ بيت، اوله:

يا ناشد النعماء يقفوا إثرها قف المطايا قد بلغت بجرها
٣٢٥ يمدح أبا سعيد ابن خلف الشاعر ويهنئه بخلعة السلطان عليه، ٢٨
بيت، اوله:

قرت عيون المجد والفخر بخلعة الشمس على البدر
٣٢٧ يمدح أباه في يوم الغدير سنة ٣٩٦هـ، ٦٩ بيت، اولها:

نطق اللسان عن الضمير والبشر عنوان البشير
٣٣١ يمدح أباه ايضاً ٤٧ بيت، اوله:

رأيت المني نهزة الثائر وسهم العلي في يدالقامر
٣٣٣ وقال يمدح أباه ايضاً وقد توجه من فارس سنة ٣٧٥هـ، ٦١ بيت، اوله:

وقف على العبرات هذا الناظر وكفاه سقماً أنه بك ساهر
٣٣٦ يمدح أباه أيضاً ويذكر خلاصه وخلص أخيه من القلعة، ٤٨ بيت، اوله:

من الظلم أن نتعاطى الخمارا وقد سلبتنا الهموم العقارا
٣٣٩ وقال يمدح أباه، ٧٥ بيت، اوله:

أما ذعرت بنا بقرا الخدور وغزلان المنازل والقصور
٣٤٣ يمدح أباه ويذم بعض أعدائه سنة ٣٧٤هـ، وهي أطول قصيدة قالها
١١٩ بيت، أولها:

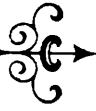
بغير شفيع نال عفوا المقادر أخوالجد لا مستنصرا بالمعاذر
٣٤٩ ويمدح أباه أيضاً ٦٦ بيت، اوله:

بلاء القلب ناظره وانجى الناس كاسره
٣٥٣ يمدح أباه ويذكر غرضاً في نفسه ٤١ بيت، اوله:

شيمى لحاظك عنا ظبية الخمر ليس الصبا اليوم من شأني ولا واطري

- ٣٥٥ وقال يمدح خاله، ٦١ بيت، اوله:
لك السوابق والأوضح والغرر
و ناظر ما انطوى عن لحظة أثر
- ٣٥٩ يهني أخاه بمولودة ٣٤ بيت، اوله:
لبست الوغى قبل ثوب الغبار
وقارعت بالنصل قبل الغرار
- ٣٦٠ وقال على لسان رجل ٧ بيت، اوله:
جربت آل الغوث ثم تركتهم
متخيراً والجار قبل الدار
- ٣٦١ وقال أيضاً في صديق له ٤ بيت، اوله:
عقيد العلى لازلت تستعبد العلى
وتعتق منها رق كل أسير
- ٣٦١ يشكر صديقاله، ٦ بيت اوله:
لأي صنائعه أشكر
وفي أي أخلاقه انظر
- ٣٦١ وقال وسأل ذلك ٢ بيت، اولها:
سأنزل حاجاتي اذا طال حبسها
بأبواب نوام عن الحمد والأجر
- ٣٦٢ يفتخر ٣٩ بيت، اوله:
يا حبذا فوق الكثيب الأعفر
ركزالذوابل في ظلال الضمر
- ٣٦٤ وقال يفتخر ٤٨ بيت، اوله:
أما لولم تعاقره العقار
عقار الشوق ما زجه الوقار
- ٣٦٦ قال بفتخر ٤٣ بيت، اوله:
قد زيلت عظيمة فشمري
وارضي بما جرى القضاء واصبري
- ٣٦٩ وقال ايضاً ٣ بيت، اوله:
ولقد شهدت الخيل دامية
تحتال في اعطافها السمر
- ٣٦٩ وقال في سنة ٣٨٨هـ، يفتخر ٥٩ بيت، اوله:
ما عند عينك في الخيال الزائر
أطروق زورام طماعة خاطر
- ٣٧٢ يفتخر بالإسلام في سنة ٣٩٧هـ، وقد اجتاز بالمدائن ٥٩ بيت، اوله:

- قربوهن ليبعدن المغارا ويبدلن بدارالهون دارا
 ٣٧٦ يرثي الإمام الحسين عليه السلام، ٤٠ بيت، اوله:
 صاحت بدودي بغداد فانسني تقلي في ظهور الخيل والعرير
- ٣٧٨ يرثي أباطاهر ناصر الدولة سنة ٣٨٢هـ، ٥٩ بيت، اوله:
 ألقى السلاح ربيعة بن نزار أودى الردى بقربعك المغوار
- ٣٨١ يرثي المظفر أبا الحسن عبيد الله بن محمد سنة ٣٨٧هـ، ٥٢ بيت، اوله:
 أو ما رأيت وقائع الدهر أفلا تسيئ الظن بالعمير
- ٣٨٤ وقال يرثي أبا بكر بن شاه سنة ٣٩٦هـ، ٩ بيت، اوله:
 لعمرى لقد ما طلت لو دفع الردى مطال وقد عاتبت لو سمع الدهر
- ٣٨٥ يرثي ابن الشاعر أبا سعيد بن خلف، ٤٩ بيت، اوله:
 لو رأيت الغرام يبلغ عذرا قلت حزنا ولم أقل لك صبورا
- ٣٨٧ يرثي قوماً من عشيرته في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٣هـ، ٧١ بيت، اوله:
 تناسيت إلا باقيات من الذكر ليالينا بين القرينة والغمر
- ٣٩١ وقال يرثي امرأ يخضه، ٢٢ بيت، اوله:
 وذى نضد لا يقطع الطرف عرضه إذا قيل نجدى المباح تغورا
- ٣٩٣ يرثي آل المنذر بن ماء السماء ١٥ بيت، اوله:
 أين بانوك أيها الحيرة البيضاء والموطون منك الديارا
- ٣٩٤ قال في النسيب ٥ بيت، اوله:
 طلعت والليل مشتمل سابع الاذيال والازر
- ٣٩٤ وقال أيضاً ٨ بيت، اوله:
 ألا يا ليالي الخيف هل ترجع الهوى اليكن لي لاجازكن ندى القطر
- ٣٩٤ وقال ٣ بيت، اوله:
 أرتاح إن اخذ الصفصاف زينته من الربيع وقال الركب قد مطرا



- ٣٩٥ وكتبها إلى صديق له ١٠ بيت، اوله:
 نأت القلوب و سوف تنأئ الدار و تغيّرت بمذاعها الأسرار
- ٣٩٥ وقال وقد سئل وصف مجلس ٦ بيت، اوله:
 و رب ليل طربت فيه و ما استرقتني العقار
- ٣٩٦ وقال ٥ بيت، اوله:
 خذا اليوم كفي للبياع على النهى فلم يبق للاطراب عين ولا أثر
- ٣٩٦ وقال على لسان رجل ١١ بيت، اوله:
 لاموا ولو وجدوا وجدي لقد عذروا و ذنب من لام ظلما غير مغتفر
- ٣٩٧ وقال أيضاً ٩ بيت، اوله:
 ليس على الشيب للغواني و إن تجملن من قراري
- ٣٩٧ وقال ٥ بيت، اوله:
 أنا الفداء لظي ما اعترضت له إلا وهتك شوقا لي استره
- ٣٩٨ وقال ٥ بيت، اوله:
 أقول وقد عاد عيدالغر ام لما هبطن بنا الاجفرا
- ٣٩٨ وقال متغزلا ٩ بيت، اوله:
 يا قلب ما أنت من نجد و ساكنه خلقت نجدا وراء المدلج الساري
- ٣٩٨ وقال في قصرالليل ٣ بيت، اوله:
 اشكوليالي غير معتبة اما من الطول او من القصر
- ٣٩٩ وكتب إلى صديق له ١٥ بيت، وقد اغضبه يصفح عنه، اوله:
 أتحسب سوء الظن يجرح في فكري إذافاحتوى بي العجزمن كنف الصبر
- ٣٩٩ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:
 ألا إنها غمرالسخائم والغمر جناية من يجني بها ثمرالعمر
- ٤٠٠ يصف السماء والنجوم ٤ بيت، اوله:

- الارب دويوة خضتها وقد قيد العين ديجورها
٤٠٠ وقال ٣ بيت، اوله:
- لما رأيت جنود الجهل غالبه والناس في مثل شفق الضيغم الضاري
٤٠٠ وقال وقد سئل ذلك ١٤ بيت، اوله:
- صبرا ففا الفائز إلا من صبر إن الليالي واعدات بالظفر
٤٠١ وقال وقد كثرت على قلبه الهموم ٧ بيت، اوله:
- أرى ركدة ريحها يرتجى ومظلمة صبحها ينتظر
٤٠١ وقال أيضاً ٥ بيت، اوله:
- إذا ضافني هم أمل طروقه ببعض الليالي أو اضيق به صدرا
٤٠٢ قال أيضاً ٩ بيت، اوله:
- ناديته بالرمل والأمر ذكر وقد مضى الورد واعجز الصدر
٤٠٢ وقال أيضاً ٥ بيت، اوله:
- خذ من صديقك مرئى دون مستمع يا بعد بين عيان المرء والخبر
٤٠٣ يشكر الله تعالى على ما يسر له من الحج ٣ بيت، اوله:
- يا ذا المعارج كم سألتك نعمة فنحتنيها بالذنوب الأوفر
٤٠٣ وقال أيضاً ٩ بيت، اوله:
- في كل يوم مودات مطلقة قد كان أنكحنيها الدهر مغرورا
٤٠٤ وقال أيضاً ٦٣ بيت، اوله:
- من شافعي وذنوبي عندها الكبر إن المشيب لذنوب ليس يغتفر
٤٠٧ وقال أيضاً ٤ بيت، اوله:
- أرى ماء وجه المرء من ماء عرضه فحذرك لا يقطر على العارقا طره
٤٠٧ وقال أيضاً ٧ بيت، اوله:
- تجاف عن الأعداء بقيا فرما كفيت ولم تعقر بناب ولا ظفر



٤٠٨ قال أيضاً ٩٦ بيت، اوله:

ولولا هناة والهناة معاذر لطارت برحلي عنك بزلاء ضامر
٤١٢ وقال مما كان يحدث نفسه ويتمناه من الخلافة ٧ بيت:

فيا عجباً مما يظن محمد و للظن في بعض المواطن غرار
٤١٢ وقال ٢ بيت، اولهما:

رموا بمرامي بغيهم فاتقتيتها وقلت لهم بينى وبينكم الدهر
٤١٢ وقال ٣ بيت، اوله:

بغى الذلان غايتنا وانى يقام المجد بالعمد القصار
٤١٣ وقال ٢ بيت، اولهما:

لأمثالها يسخر الساخر لقد ذل جارك يا عامر
٤١٣ وقال ٣ مصرع، اوله:

أما تراها كالجرار البتار تحتلق القوم احتلاق الاشعار
٤١٣ قال أيضاً ٢ بيت، اولهما:

وعين عوان بالدموع وغيرها من الدمع يعرورى جوانبها بكر
٤١٣ وقال ٣ بيت، اوله:

يقولون نم في هدنة الدهر آمنة فقلت ومن لي أن يهادني الدهر
٤١٣ وقال أيضاً ٢ بيت، اولهما:

تطابير في مرالعجاج كأنها أجادل حطتها سغابا وكورها
٤١٤ وقال ٢ بيت اولهما:

أياربة الخدر المنع بالقنا اتأين لم تنظر بك العين منظرا
٤١٤ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:

أنا شد أنت اطلا لا بذي القور أضلها جولان القطر والمور
٤١٤ وقال ايضاً ٢ بيت، اولهما:

- و من عامر غلمة كالسيوف
٤١٤ وقال ٣ بيت، اوله:
- جربال او جههم يقطر
رأيت شباب المرء ليلا يجنه
٤١٤ وقال ٣ بيت، اوله:
- وقد بلغ المجلود أو غلب الصبر
صبرت على عرك النوائب فيكم
٤١٥ وقال ٣ بيت، اوله:
- يقبل ناصية الأشقر
وافلتهن أبوعامر
٤١٥ وقال ٣ بيت أيضاً. اوله:
- لم يبق من بعدك للمجد وطر
لهذه كان الزمان ينتظر
٤١٥ وقال ٢ بيت أيضاً اولهما:
- لم يخطب السلم إلا بعد ما عتقا
لايغررنك سلم جاء يطلبه
٤١٥ وقال ٣ بيت في وصف البعير، اوله:
- حائلا بين غرضه وصداره
رب ناء الملاط يحسب جيدا
٤١٥ وقال أيضاً بيت واحد:
- كأئما يدعونه بالزجر
أغلب لا يخشى وعيد السفر
٤١٦ وقال أيضاً بيت واحد:
- لابد للمسرع من عثار
كم قابس عاد بغير نار
٤١٦ يرثي صديقا له ١٣ بيت، اوله:
- الآ مصابا او معزا
أطمح بطرفك هل ترى
٤١٧ يمدح القادر بالله حين استقر في دار الخلافة سنة ٣٨١هـ، ٤٥ بيت، اوله:
- اليوم جدده أبو العباس
شرف الخلافة يا بني العباس
٤١٩ يمدح الملك بهاء الدولة في شهر صفر سنة ٣٩٤هـ، ٥٧ بيت، اوله:
- و أين من النجم الأكف اللوامس
تمنى رجال نيلها وهي شامس

- ٤٢٢ يمدح بهاء الدولة وهو بفارس ١٣ بيت، اوله:
أقول لركب خابطين إلى الندى رموا غرضاً والليل داجي الخنادس
- ٤٢٣ يمدح أباه ويذكر غرضاً في نفسه ٢٥ بيت، اوله:
لا ترقدن على الاذى و اعزم كما اعزم ابن موسى
- ٤٢٤ وقال في صديق له ١٦ بيت، اوله:
يا ذاكر النعماء إن نسيت ومجدد المعروف إن درسا
- ٤٢٥ يفتخر ويشكو الزمان، ويذم بعض أعدائه ٢٨ بيت:
خذي حديثك من نفسي عن النفس وجدالمشوق المعنى غير ملتبس
- ٤٢٧ وقال ٦ بيت، اوله:
قربت بالبعد من الناس وفضت الأطماع بالياس
- ٤٢٧ يرثي بعض أصدقائه ٨ بيت، اوله:
بقاء الفتى مستأنف من فئائه وما الحي إلا كالمغيب في الرسم
- ٤٢٨ وقال وقد حلق بمنى رأسه ووجد فيه طاقات من البياض سنة ٣٩٢هـ،
٢٣ بيت، اوله:
بقلبي للنوائب جانحات عماق القعر موثسة الأواسي
- ٤٢٩ وقال في الغزل ٦ بيت، اوله:
أمضرة بالبدر طالعة أمضرة العيون وضرة الشمس
- ٤٣٠ قال ٤ بيت، اوله:
هم خلفوا دمعي طليقا وغادروا فؤادي على داء الغرام حبيسا
- ٤٣٠ وقال في صفة سواد اللون، ٧ بيت، اوله:
باح بالمضمرة الدفين لسان من النفس
- ٤٣٠ وقال ٢ بيت، اولهما:
كنا نعظم بالآمال بعضكم ثم انقضت فتساوى عندنا الناس

- ٤٣٠ وقال في معنى آخر ٢ بيت، اولهما:
مع الهلوك فلم أرفع بها رأسا
- ٤٣١ قال في الزيادة ٢ بيت، أولهما:
ومعتادة للطيب ليست تغبه
- ٤٣١ يرثي صديقا له ٥ بيت، اوله:
لتبدي اليوم نسوة آل كعب
- ٤٣١ وقال يرثي أيضاً صديقاً له من العرب ٢٥ بيت، اوله:
بأجساد مد مات الخدوش
- ٤٣٣ وقال في النسيب ٤ بيت، اوله:
ماهاج من ذي طرب مخماص
- ٤٣٣ قال ويذكر غرضاله ٣٢ بيت، أوله:
يا بؤس مقتنص الغزال طماعة
- ٤٣٥ وقال أيضاً ١٥ بيت، أوله:
لن الديار طولها وقص
- ٤٣٦ يدح الملك بهاء الدولة سنة ٣٩٧هـ، ٢٨ بيت، أوله:
رب مستخمز آبائي وفي الناس
- ٤٣٨ وقال يفتخر ويذم انزما ٤٩ بيت، أوله:
كيف أضواء البرق إذا ومضا
- ٤٤١ وقال ٢ بيت، اولهما:
عند قلبي علاقة ما تقضي
- ٤٤١ قال أيضاً ٣ بيت، اوله:
و سربال طاهيهم أبيض
- ٤٤١ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:
حذار فان الليث قد فرنا به
- ٤٤١ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:
وقد أوتر الرامي المصيب وأنبضا

- ٤٤١ أهلا به من رائح متصعد
وقال ايضاً ٢ بيت أولهما:
- ٤٤٢ ضواً حين أومضاً
قال بيت واحد وهو:
- ٤٤٢ لغير تقدير ذرعن الأرضا
وقال في المشيب ٥ بيت، اوله:
- ٤٤٢ لجام للمشيب ثنى جماحي
في غرض له وقيل، أنه عاتب بها أباه وأخاه في أمر جرى ٤٢ بيت، اوله:
- ٤٤٤ رضيت من الأحباب دون الذى يرضى
وقال ايضاً ٧ بيت، أوله:
- ٤٤٥ أرى موضع المعروف لو استطيعه
وقال ٨ بيت، أوله:
- ٤٤٥ قالوا تزاور عطفه و أرابنا إيماضه
يرثي أبا علي الحسن بن أحمد الفارسي النحوي شيخه سنة ٣٧٧هـ،
١٣ بيت، اوله:
- ٤٤٦ أبا علي لاللدان سطا
ويرثي صديقاً له من العرب ٤٦ بيت، أوله:
- ٤٤٩ كأنك لم تقد بعويرضات
قال في النسب ٥ بيت، اوله:
- ٤٤٩ سخت لنا بلوى العقيق وربما
قال في غرض له ٤٦ بيت، أوله:
- ٤٥٢ مالذا الداني إلى القلب شحط
وقال في الزهد، ٥ بيت، أوله:
- بخوالج من برقه ونوابض
منبت الرمل والغضا
حتى علمن طولها والعرضا
و ذلني لأيام وراضا
وداينت من تقضي الديون ولا يقضي
واغضى ولو شاء الغنى لي لم اغض
و أرابنا إيماضه
أبا العوام فتيانا قطاطا
عرض الزلال وزيد عنه الفارط
و غريم الحب بالدين أظ

قل للهموامل في الدنا ما بالكم كالنائمين و أنتم ايقاط
٤٥٢ وقال ٢ بيت، أولهما:

يا عمرو لا أعرف ثقلا بهظك خلة حرف أعرها ملحظك
٤٥٣ وقال أيضاً ٣ بيت، اوله:

اسيغ الغيظ من نوب الليالي وما يشعرن بالحنق المغيظ
٤٥٣ يمدح الملك بهاء الدولة سنة ٣٩٤هـ، وهو في البصرة ٥٩ بيت، أوله:

أهاك عناربة البرقع مرالثلثين إلى الأربع
٤٥٦ يمدح الملك الأجل أبي شجاع فنا خسرو بن قوام الدين سنة ٤٠٣ هـ، و
يهنئه ٥٢ بيت أوله:

تمضى العلى والى ذراكم ترجع شمس تغيب لكم واخرى تطلع
٤٥٩ يمدح أباه سنة ٣٨٦هـ ويهنئه برد أملاكه ٥٢ بيت، اوله:

طلاب العز من شيم الشجاع وسعي المرء تحرزه المساعي
٤٦٢ في تهنئة اخيه بمولود ذكر سنة ٣٧٤هـ، ٥٦ بيت، أوله:

لاغنتك عن وصلي الهموم القواطع وعن مشرع الذل الرماح الشوارع
٤٦٥ يمدح أبا الخطاب حمزة بن إبراهيم سنة ٥٩٨هـ، ويهنئه بنيروز ٢٦ بيت،
اوله:

تخيرته اطول القوم باعا وأرجلهم في المعالي ذراعا
٤٦٧ يفتخر وذلك سنة ٣٩١هـ، ويذكر غرضاً لنفسه ٧٧ بيت، اوله:

غالى بها الزائد حتى ابتاعها بادنة قدم ملئت انساعها
٤٧١ وقال ٥٢ بيت، اوله:

خصيم من الايام لي وشفيع كذا الدهر يعصي مرة ويطيع
٤٧٤ يرثي الملك قوام الدين، وذلك في ذى القعدة سنة ٤٠٤هـ، ٥٣ بيت:

أظن الليالي بعدكم ستريع فمن يبق لي من رائع فتروع

- ٤٧٧ يرثي بعض أصدقائه من امرأ بني عقيل سنة ٣٨٥هـ، ٤١ بيت، أوله:
- منابت العشب لاحام ولا راع مضى الردى بطويل الرمح والباع
- ٤٧٩ يرثي أبا القاسم عبدالعزيز بن يوسف الحكار سنة ٣٨٨هـ، وكانت بينهما مكاتبات ٦٤ بيت:
- لوكان يرتدع القضاء بمردع أو ينثني بمدجج ومقنع
- ٤٨٢ يرثي أبا حسان أمير عقيل في شهر صفر سنة ٣٩١هـ، ٧ بيت، أوله:
- ألا ناشداً ذاك الجناب المنعا وجرداً يناقلن الوشيح المزعزعا
- ٤٨٧ يرثي قاضي القضاة أبا محمد عبيد الله بن احمد بن معروف سنة ٣٨١هـ، ٣٧ بيت، أوله:
- عظيم الأسى في هذه غير مقنع ولوم الردى فيما جنى غير منجع
- ٤٨٩ يرثي أبا طاهر ابراهيم بن ناصر الدولة، ٢١ بيت، أوله:
- آب الرديني والحسام معا ولم يؤب حامل الحسام معه
- ٤٩٠ يرثي أبا محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله السيرافي اللغوي النحوي شيخه سنة ٣٨٥هـ، ١٥ بيت، أوله:
- يا يوسف ابن ابي سعيد دعوة اوحى اليك بها ضمير موجه
- ٤٩١ وقال يرثي بعض الناس في المحرم سنة ٣٨٧هـ، ٤٣ بيت، أوله:
- قف موقف الشك لا يأس ولا طمع وغالط العيس لا صبر ولا جزع
- ٤٩٣ يرثي صديقاً له وقد توفي في شعبان سنة ٣٨١هـ، ٢٧ بيت، أوله:
- صبرت عنك فلم الفظك من شعب لكن أرى الصبر أولى بي من الجزع
- ٤٩٥ يرثي صديقاً له، ١١ بيت، أوله:
- ذكرتك لما طبق الأفق عارض وأعرض برق كالضرام لموع
- ٤٩٦ وقال يرثي بعض أهله ٨ بيت وأوله:
- أترك الغرمن لداتي خوالى البيض والدروع

- ٤٩٦ وقال في الغزل ١٦ بيت، أوله:
يا صاحب القلب الصحيح أما اشتقي ألم الجوى من قلبي المصدوع
- ٤٩٧ وقال في التذكار والاشتياق سنة ٣٩٢هـ، ٣٩ بيت، أوله:
أقول وما حنت بذي الأثل ناقتي قرى لا ينل منك الحنين المرجع
- ٤٩٩ وقال أيضاً، ١١ بيت، أوله:
ألا يا غزال الرمل من بطن وجرة اللواجد الظمآن منك شروع
- ٥٠٠ وقال أيضاً، ٦ بيت، أوله:
تشاهقن لما أن راين بمفرقي بياضا كأن الشيب عندي من البدع
- ٥٠٠ قال عند دخوك الحجيج الى مدينة السلام سنة ٣٩٥هـ، ٨ بيت، أوله:
عارضا بي ركب الحجاز اسا ثله متى عهده بسكان سلع
- ٥٠١ قال في الغزل، ٦ بيت، أوله:
وقفت بربع العامرية وقفه فعزا شتياتي والطلول خواضع
- ٥٠١ وقال أيضاً ٨ بيت أوله:
لقلي بغورى البلاد لبانة وإن كنت مسدوداً علي المطالع
- ٥٠٢ قال وكتبه إلى بكرين محمد بن علي بن شاهويه، ٩ بيت، أوله:
تجمجم بالأشعار كل قبيلة وفي القول محفوظ عليها وضائع
- ٥٠٢ يصف الذئب وهو ١٧ بيت، أوله:
وعارى الشوى والمنكبين من الطوى أتيح له بالليل عادي الأشاجع
- ٥٠٣ وقال في وصف القلم ٥ بيت، أوله:
لك القلم الجوال اذ لامثقف يجول ولا غضب تهاب مواقعه
- ٥٠٤ قال في صفة الطعن ٣ بيت، أوله:
ولا قرن الا أدمع الطعن نخره وما غسلته بالدموع مدامعه
- ٥٠٤ وقال في صفة الليل، ٢ بيت، أولهما:

- وليل كجلباب الشباب رقعته
 ٥٠٤ وقال في ذم مغن بارد قبيح الوجه، ٧ بيت، أوله:
 بصبح كجلباب المشيب طلائعه
 ومروع لي بالسلام كأنما
 ٥٠٥ وقال ٢ بيت، أولهما:
 ونفسي اعدى لي من الناس أجمعا
 أروم انتصافي من رجال أبعاد
 ٥٠٥ قال أيضاً ٢٣ بيت، أوله:
 كما انطقتني والرجال المطامع
 سيسكتني ياسي وفي الصدر حاجة
 ٥٠٦ وقال في معنى سئله ٣ بيت، أوله:
 فما ابالي من الدنيا بمن تقع
 ما اخطأتك سهام الدهر رامية
 ٥٠٦ وقال في غرض ٤ بيت، أوله:
 فكيف بماش يستقيم واطلع
 يقولون ماش الدهر من حيث مامشى
 ٥٠٧ وقال في البديهة ٣ بيت، أوله:
 ولقد يضيق بغيره ذرعي
 ولرب يوم هاج من طربي
 ٥٠٧ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
 دونك مدلولاً على المقطع
 عميدك السيف الذي لم يزل
 ٥٠٧ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
 بالبيض واجتابوا العجاج دروعا
 خلطوا الصوارم بالقنا وتعمموا
 ٥٠٧ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
 وفعال نجدته فعال شجاع
 شرس تيقظه تيقظ خائف
 ٥٠٧ قال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
 واخرى يعاصيها الفتى أو يطيعها
 لكل امرء نفسان نفس كريمة
 ٥٠٨ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
 وعمياء ليس لها مطلع
 وضلعاء من مظلمات الخطوب

- ٥٠٨ في صفة الفرس ٢ بيت، اولهما:
 ومنسوبة من بنات الوجيه تحسب غرتها برقعا
 ٥٠٨ قال وقد كتبه إلى بعض أصدقائه ١٢ بيت، أوله:
 تضيق صدور العتب والعدر أوسع ويجمح طرف الهجر والود اطوع
 ٥٠٩ وقال وقد اهديت له سكين ٥ بيت، اوله:
 ومهترزة العرنيين رقاقة السنأ تناسب مستن البروق اللوامع
 ٥٠٩ وكتب إلى بعض اصدقائه ٤٨ بيت، اوله:
 مقيم من الهم لا يقلع وماض من العيش لا يرجع
 ٥١٢ وقال ٣ بيت أوله:
 لئن قرب الله النوى بعد هذه وكان لروحات المطني بلاغ

* * *

المجلد الثاني:

- ٥١٤ يمدح الملك بهاء الدولة سنة ٤٠٠هـ، ٤٦ بيت أوله:
 بالجد لا بالمساعي يبلغ الشرف تمشي الجدود بأقوام وإن وقفوا
 ٥١٧ يمدح أباشجاع ابن قوام الدين بنارس في شهر صفر سنة ٤٠٤هـ، ٤٢ بيت، أوله:
 قل لاقني يرمى إلى المجد طرفا ضرم يعجل الطرائد خطفا
 ٥١٩ يفتخرو ويشكو الزمان ويذكر غرضا من الأغراض، ٣٩ بيت، أوله:
 ردوا الغليل لقلبي المشغوف وخذوا الكرى عن ناظري المطروف
 ٥٢١ وقال يفتخر، ٣٦ بيت، أوله:
 ردى مرالورود ولا تعافى فإينأى بيومك أن تخافى
 ٥٢٣ يفتخر بأبائه عموماً ثم بأبيه الأذى خصوصاً، ٧٠ بيت، أوله:
 وفي بمواعيد الخليط واخلفوا وكم وعدوا القلب المعنى ولم يفوا
 ٥٢٧ وقال في الوزير أبي علي الحسن بن حمد بن أبي الريان، ٣٥ بيت، أوله:

- ٥٥٤ يمدح أباه ٤٦ بيت، أوله:
لوصح أن البين يعشقه ما استعبرت في السير أينقه
- ٥٥٦ وقال يمدح أباه بعيد الفطر، ٧٦ بيت، أوله:
بود الرذايا انها في السوابق وكم للعلی من طالب غير لاحق
- ٥٦٢ يرثي أبا الفتح عثمان بن جني النحوي البغدادي المتوفى ٣٩٢ هـ
وهو شيخه، ٥٩ بيت، أوله:
- ألا يا لقومي للخطوب الطوارق و للعظم يرمي كل يوم بعارق
٥٦٥ يرثي ابن ليلي البدوي، وذلك في المحرم سنة ٣٩٣ هـ، ٤٦ بيت، أوله:
تعيف الطير فأنبأته أن ابن ليلي علقته علوق
- ٥٦٨ يرثي صديقا له ويصف في بعض الأبيات الحية، ٥٧ بيت، أوله:
الوئ حيا زيمي عليك تحرقا واشكو قصور الدمع فيك ومارقا
- ٥٧١ يتوجع لفقد أبي الحسن محمد بن المفضل المهلبي، وذلك في سنة ٣٩٩ هـ،
٨ بيت، أوله:
- لا يبعد الله فتيانا رزيتهم رزه الغصون وفيها الماء والورق
٥٧١ قال وقد إجتاز بقبر أبي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي سنة ٣٩٣ هـ،
١٦ بيت، أوله:
- لولا يذم الركب عندك موقفي حيث قبرك يا أبا اسحاق
٥٧٢ وقال ٨ بيت، وهو من لواحق الحجازيات، أوله:
أمن ذكر دار المصلی إلى منی تعاد كما عيد السلم المؤرق
- ٥٧٣ وقال ٣ بيت، أوله:
يا حسن الخلق قبيح الأخلاق إني على ذاك اليك مشتاق
- ٥٧٣ وقال ٦ بيت، أوله:
يا ليلة كرم الزمان بها لو أن الليل باق

أشكو اليك مدامعا تكف بعدالنوى وجوانحا تجف
٥٢٩ وقال على لسان رجل، ١٥ بيت،أوله:

جرعتني غصصا ورحت مسلما فلاسقينك مثلها أضعافا
٥٣٠ قال يعاتب صديقاً له ١٦ بيت،أوله:

كل شيء من الزمان طريف والليالي مغام وحتوف
٥٣١ وكتب إلى أبي إسحاق الصابي، في جواب أبيات أرسلها إلى الشريف
معاتبا له فقال الرضي، من جواب ٥٣ بيت،أوله:

كم ذميل إليكم ووجيف وصدود عنا لكم وصدوف
٥٣٤ يعاتب صديقا له، ٤٩ بيت،أوله:

قضت المنازل يوم كاظمة إن المطي يطول موقفها
٥٣٧ وقال في بعض الأغراض في شهر رمضان سنة ٣٩٤هـ، ٥٣ بيت،أوله:

أقول لها بين الغديرين والنقا سواد الدجى بيني وبين المناصف
٥٤٠ يذم بعض الناس ١٣ بيت،أوله:

الله يعلم سيلي عن جنابكم ولو تناهيت لي في البر واللفظ
٥٤١ يمدح القادر بالله سنة ٣٨٢هـ، ويصف جلسة جلسها وأوصل إلى
حضرتة الناس عموماً، ٥٢ بيت،أوله:

لمن الحدوح تهزهن الأنيق والركب يطفوفي السراب ويغرق
٥٤٤ يهني الملك قوام الدين بالنيروز سنة ٤٠١هـ، ٣٩ بيت،أوله:

رأى على الغور وميضا فاشتاق ما اجلب البرق لماء الآماق
٤٤٦ قال وكتبه إلى القادر بالله في ذي الحجة سنة ٤٠٢هـ، ٦٥ بيت،أوله:

خل دمعي وطريقه احرام ان اريقه
٥٥٠ يمدح أباه ويذم عدواً له سنة ٣٧٥هـ، ٧٤ بيت،أوله:

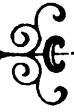
يا دارما طربت اليك النوق إلا وربعك شائق ومشوق

- ٥٧٣ وقال ٩ بيت، أوله:
- ولقد أقول لصاحب نهته فوق الرحالة والمطي رواقى
- ٥٧٤ وقال في الحنين والاشتياق ٦ بيت، أوله:
- أيها الرائح المغذ تحمل حاجة للمعذب المشتاق
- ٥٧٤ قال أيضاً ٢ بيت، وقد أرسلهما إلى صديق له، وأولهما:
- كفى حزناً إني صديق وصادق ومالي من بين الأنام صديق
- ٥٧٥ وكتب إلى صديق له ٩ بيت، أوله:
- إذا قلت أن القرب يشفى من الجوى
- ٥٧٥ وقال أيضاً ٨ بيت، أوله:
- لو كان ما تطلبه غاية كنت المصلى وأنا السابق
- ٥٧٦ يصف النيلوفر ٣ بيت، أوله:
- وليل تمزق عنه النسيم واستدب الجوعرباً وشرقاً
- ٥٧٦ قال وكتبه إلى صديق له ١٦ بيت، أوله:
- ما رقع الواشون في ولفقوا قل لي فاما حاسد أو مشفق
- ٥٧٧ وقال ٥ بيت، أوله:
- برقت بالوعد في دجى أملي والغيث لا يقتضي إذا برقا
- ٥٧٧ قال أيضاً ٦ بيت، أوله:
- اهز عاسية العيدان آبية على الخوابط لالينا ولا ورقا
- ٥٧٧ وقال ٣٦ بيت في معنى سئل القول فيه، وأوله:
- قرغاض ضوءه في المحاق يوم جد انطلاقه وانطلاقي
- ٥٧٩ وقال أيضاً في معنى ٧ بيت، أوله:
- أأخى ما اتسع الزمان على جماعتنا وضاقا
- ٥٨٠ قال وكتبه إلى بعض الرؤساء، ١٣ بيت، أوله:

- لقاؤك جر علي الفراقا ومازادني القرب إلا اشتياقا
 ٥٨١ وقال مجيباً على أبيات الصابي، ٣٣ بيت، أوله:
- سنت لهذا الرمح غرباً مذلقا و أجريت في ذا الهندواني رونقا
 ٥٨٣ قال و أرسله إلى صديق له، ٢ بيت، أولهما:
- كفي حزنا إني صديق وصادق ومالي من بين الانام صديق
 ٥٨٣ قال في وصف الناقة السريعة، ١٥ بيت، أوله:
- جاء بها قالصة عن ساق روعاء من ارث أبي الغيداق
 ٥٨٤ يصف الحية سنة ٣٨٩هـ، وهو ٢٨ بيت، أوله:
- نبتت مني يا أبا الغيداق أصم لا يسمع صوت الراقي
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، اوله:
- ما لخيال الحبيب قد طرقا وما لهذا المحب قد قلقا-
 ٥٨٦ وقال أيضاً ٢ بيت، اوله:
- ضاعت ديونك عند الغيد أعناقا وما قضينك لما جئت مشتاقا
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- خلوا عليك مطال السفر وانطلقوا راسلفوك سلوا قبل أن عشقوا
 ٥٨٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
- وردنا بها بين العذيب وضارج تريكة جون اسأرتها البوارق
 ٥٨٦ قال أيضاً ٣ بيت، أوله:
- دولة تطلب الفر اروجمد محلق
 ٥٨٦ وقال ٣ بيت أيضاً، أوله:
- اترى نراح من الفراق يوماً ونأخذ في التلاقي
 ٥٨٧ يدح بهاء الدولة سنة ٣٩٧هـ، وهو في البصرة، ٤٦ بيت، أوله:
- يا أراك الحمى تراني أراكا أيّ قلب جنى عليه جناكا

- ٥٨٩ في الفخر وقد قاله وعمره يومذاك خمس عشرة سنة ٢٢ بيت، أوله:
 لقد جثمت تعبيسه في المضاحك تمد باضباع الدموع السوافك
- ٥٩١ يرثي قوام الدين سنة ٤٠٣هـ، وقد توفي فيها ٤٠ بيت، أوله:
 دع الذميل إلى الغايات والرتكا ماذا الطلاب أترجو بعدها دركا
- ٥٩٣ وقال في المحرم سنة ٣٩٥هـ، أيضاً ١٨ بيت، أوله:
 يا ظبية البان ترعى في خائلها لينك اليوم أن القلب مرعاك
- ٥٩٤ وقال أيضاً ١٣ بيت، أوله:
 يا قلب ليتك حين لم تدع الهوى علقت من يهواك مثل هواكا
- ٥٩٥ وقال أيضاً ٤ بيت، أوله في معنى سئله:
 يا مقلتي قلتي عليك اظنه ذني اليكا
- ٥٩٥ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
 أما تحرك للاقدار نابضة أما يغير سلطان ولا ملك
- ٥٩٥ قال رحمه الله تعالى ٥ بيت، أوله:
 أفي كل يوم أنت رام بهمة إلى حيث لا ترمى النجوم الشوابك
- ٥٩٦ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
 و رب غاو رميت منطقه بسكتة والحلوم تعترك
- ٥٩٦ وقال مخاطباً لسلطان الدولة، ٣١ بيت، أوله:
 أيا راكبا ترمى به الليل جسرة لها نمرق من نياها و وراك
- ٥٩٨ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
 لا يرعك الحى إن قيل هلك أخذ المقدار منا وترك
- ٥٩٨ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٦هـ، ويشكره على تكرمه خصه بها، وثياب وورق، ٨٢ بيت، أوله:
 انا للركائب إن عرضت بمنزل واذا القنوع اطاعني لم أرحل

- ٦٠٣ وقال يمدحه في شهر رمضان سنة ٣٧٧هـ، ويهنئه ٧١ بيت، أوله:
 أمبلغي ما اطلب الغزل ام لا فتنجدني القنا الذبل
 ٦٠٧ يمدحه أيضاً في رمضان سنة ٣٧٧هـ، ٥٥ بيت، أوله:
 مسيري إلى ليل الشباب ضلال وشيبي ضياء في الورى وجمال
 ٦١٠ يمدح الملك شرف الدولة أبا الفوارس ابن عضد الدولة سنة ٣٧٦هـ،
 ويشكره ٥٠ بيت، أوله:
 أحظى الملوك من الأيام والدول من لا ينادم غير البيض والأسل
 ٦١٢ وقال يمدح الملك قوام الدين في شوال سنة ٣٩٨هـ، ٥٣ بيت أوله:
 لا زعزعتك الخطوب يا جبل وبالعداحل لا بك العلل
 ٦١٥ وقال أيضاً وكتب به إلى قوام الدين سنة ٣٩٩هـ، ويهنئه بالنيروز
 ٨٤ بيت، أوله:
 أين الغزال الماطل بعدك يا منازل
 ٦٢٠ يشكر قوام الدين في شهر جمادى الأولى سنة ٤٠٢هـ، لعنايته الخاصة
 به ويعتذر من قبولها ٥٦ بيت، اوله:
 أهلا بهن على التنويل والبخل وقربتهن ايدى الخيل والابل
 ٦٢٣ يمدح الملك قوام الدين في شعبان سنة ٤٠٢هـ، ويهنئه بالنيروز
 ٦٢ بيت، أوله:
 ذكرت على بعدها من منالى منازل بين قبا والمطال
 ٦٢٧ يمدح أباه سنة ٣٧٨هـ، ويهنئه بعيد الأضحى، ٦٩ بيت، أوله:
 ردى يا جيادى واذني برحيل سترعين أرض الحي بعد قليل
 ٦٣١ يمدح أباه سنة ٣٧٩هـ، ويهنئه بعيد الفطر، ٧٤ بيت، أوله:
 ما ابيض من لون العوارض أفضل وهوى الفتى ذاك البياض الأول
 ٦٣٦ يمدح أباه ويهنئه بعيد الأضحى، ٦٤ بيت، أوله:



- إلى الله انى للعظيم حمول كثير بنفسى والعديل قليل
 ٦٣٩ يمدح أباه أيضاً، ١٤ بيت، أوله:
- من لى برعبلة من البزل ترمى إليك معاقد الرجل
 ٦٤٠ يشكر شيعه أباالفتح عثمان بن جنى النحوي على تفسير قصيدته الرائية
 التي رثى بها أباطاهر ابراهيم بن ناصرالدولة الحمدانى، ٣٥ بيت، أوله:
- اراقب من طيف الحبيب وصالا ويأبى خيال أن يزور خيالاً
 ٦٤٢ وكتب إلى أبى الطيب خدادبن ماقية، ٣٨ بيت، أوله:
- أبقى كذا أبدا مستقلا يقلبني الدهر عزاً و ذلاً
 ٦٤٤ يفتخر ويشكو الزمان، ٤٤ بيت، أوله:
- اتذكرانى طلب الطوائل ايقظتما منى غير غافل
 ٦٤٧ وقال أيضاً يفتخر، ٥١ بيت، أوله:
- لمن دمن بذى سلم وضال بلين وكيف بالدمن البوالي
 ٦٥٠ قال أيضاً يفتخر ويذم الزمان، ٦٦ بيت، أوله:
- حب العلى شغل قلب ماله شغل وآفة الصب فيه اللوم والعدل
 ٦٥٤ وقال لما تقلد النقابة، ٦ بيت، أوله:
- قلق العدو وقد حظيت برتبة تعلقوا عن النظراء والأمثال
 ٦٥٤ قال فى سنة ٤٠٤ هـ، لما وقف على منزله، ٥٥ بيت، أوله:
- أمل من مثانها فهذا مقيلها وهذى مغاني دارهم وطلوها
 ٦٥٨ يرثى أبا عبد الله الامام الحسين السبط عليه السلام، ٥٢ بيت، أوله:
- راحل أنت والليالى تزول ومضربك البقاء الطويل
 ٦٦١ يعزى الخليفة عن عمر بن اسحاق بن المقتدر سنة ٣٧٧ هـ، وهو آخر
 ولد المقتدر ٥١ بيت، أوله:
- أيرجع ميتارنة وعويل ويشقى بأسراب الدموع غليل

٦٦٤ وقال يتوجع لأيام الخليفة الطائع لله لما خلع سنة ٣٨١هـ،
٣٧ بيت، أوله:

إن كان ذاك الطود خر بعد ما استعلى طويلا
٦٦٦ يرثي الطائع الله سنة ٣٩٣هـ، وكانت بينها مودة أكيدة ٦٢ بيت، أوله:

أي طودك من أي جبال لقحت ارض به بعد حيال
٦٧٠ يرثي الصاحب بن عباد سنة ٣٨٥هـ، رحمه الله، ١١٢ بيت، أوله، وهو
أطول قصائده

اكذ المنون تقنطر الأبطالا اكذا الزمان يضعضع الأجبالا
٦٧٧ يعزي الشاعر أباسعيد علي بن محمد عن اخت له توفيت، ٣٥ بيت، اوله:

ألا يكن نصلا فغمد نصول غالته أحداث الزمان بغول
٦٧٩ يرثي بنت سيف الدولة سنة ٣٩٩هـ المسماة (تقية) وهي من أفاضل
نساء قومها ٣٥ بيت، اوله:

نغالب ثم تغلبنا الليالي وكم يبقى الرمي على النبال
٦٨١ يرثي بعض أصدقائه، ٢٦ بيت، اوله:

ما بعد يومك ما يسلوبه السالي ومثل يومك لم يخطر على بالي
٦٨٣ يعزي صديقاً له عن بنت توفيت له، ٣٨ بيت، أوله:

نخطوا وما خطونا إلا إلى الأجل وننقضي وكأن العمر لم يطل
٦٨٥ يرثي بعض أصدقائه، ٣ بيت، أوله:

ما التامت الارض الفضاء على فتى كمحمد من بعده أو قبله
٦٨٥ وقال في الزهد، ٤ بيت، أوله:

إن اشر الخطب فلا روعة أو عظم الأمر فصبر جميل
٦٨٦ قال ١٣ بيت في النسب، أوله:

خليلي هل لي لو ظفرت بنية إلى الجزع من وادي الأراك سبيل

٦٨٦ وقال ٧ بيت، أوله:

و ربّ يوم أخذنا فيه لذتنا من الزمان بلاخوف ولا وجل

٦٨٧ قال أيضاً ٧ بيت، أوله:

غيري عن الود الصريح يحول عمر الزمان وغيرك المملول

٦٨٧ قال ٥ بيت، أوله:

ومقبل كفى وددت بأنه أومى إلى شفتي بالتقبيل

٦٨٨ وقال أيضاً ٧ بيت، أوله:

وقد كنت آبي أن ازل لصبوة وأن تملك البيض الحسان عقالي

٦٨٨ وقال وسنه يومذاك ٢٣ سنة، وقد ابيض شعر راسه وذلك سنة ٣٨٣ هـ،

١٩ بيت، أوله:

عجلت يا شيب على مفريقي و آي عذر لك أن تعجلا

٦٨٩ وقال في غرض من الاغراض، ٨ بيت، أوله:

أحبك بالطبع البعيد من الحجا و اقلاك بالعقل البري من الخبل

٦٩٠ وقال رحمه الله تعالى، ٦ بيت، أوله:

أيّا اثلث القاع كم نصح عبرة لعيني اذا مرّ المطى بنذي الأثل

٦٩٠ قال على لسان إنسان أصاب حبيباً له بعينه، ٦ بيت، أوله:

أصبت بعيني من أصاب بعينه فؤادي ولم يعقل دمي يوم طله

٦٩١ وقال رحمه الله، ٤ بيت، أوله:

سهمك مدلول على مقلتي فمن ترى ذلك يا قاتل

٦٩١ وكتب إلى بهاء الدولة، وضياء الدولة، ٥ بيت، أوله:

وما تلوم جسمي عن لقائكم إلا وقلبي إليكم شيق عجل

٦٩١ قال ٢ بيت، أولهما:

لا تحسبه وان اسأت به يرضي الوشاة ويقبل العذلا

- ٦٩١ قال في معنى سئل فيه، ٩ بيت، أوله:
 سليمان دلتي يداك على الغنى
 وأجريت لي عزما أغرم محجلاً
- ٦٩٢ وقال في معنى ٩ بيت، أوله:
 أو عيدا يا بني جشم
 ننقض الأطناب والحللا
- ٦٩٣ قال في معنى، ٥ بيت، أوله:
 لا تعذلني في السكوت
 فربّ قول لا يقال
- ٦٩٣ في وداع صديق، ٣ بيت، أوله:
 وقائل لي هذا الطور مرتحل
 وهل يخف على الأيام محمله
- ٦٩٣ وقال أيضاً ٨ بيت في معنى سئل، أوله:
 قصدت العلى والمكرمات سبيل
 وطلابها لولا الكرام قليل
- ٦٩٤ وقال ٢٤ بيت، وهو من أول قوله، وأوله:
 عصينا فيك أحداث الليالي
 وطاوعنا المكارم والمعالي
- ٦٩٥ ومن أول قوله ٧ بيت، أوله:
 إن لم أطع هما واعص عواذلا
 قلبت صوامتها علي مقاولا
- ٦٩٦ وكتب ٩ بيت إلى بعض أصدقائه يعاتبه، أوله:
 وجد القريض إلى العتاب سيلا
 فثنى معاذرك الوعور سهولا
- ٦٩٦ وكتب ٢١ بيت إلى بعض أصدقائه، أوله:
 لعمرك ما جرذيل الفخا
 إلا ابن منجبة باسل
- ٦٩٨ وسئل في وصف الخمر فقال ٣ بيت، أوله:
 راح يحول شعاعها
 بين الضمائر والعقول
- ٦٩٨ وقال رحمه الله ٣ بيت في غرض، أوله:
 سأبذل دون العز أكرم مهجة
 إذا قامت الحرب العوان على رجل
- ٦٩٨ وقال ٣ بيت، على لسان إنسان سأله ذلك، وأوله:

- زللت في وقفتي على طلل بال فمن عاذري من الزلل
٦٩٨ وقال ١٥ بيت في معنى غرض له، وأوله:
- أبيعك بيع الاديم النغل و اطوى ودادك طي السجل
٦٩٩ قال بعد استعفائه من النقابة سنة ٣٨٤هـ، ٣٥ بيت، وأوله:
- تطاط لها فيوشك أن تجلي وول جنون دهرك ما تولى
٧٠٢ وقال سنة ٣٨٤هـ، وقد أجرى بمحضره ما بذله الوزير أبو العباس من الدنانير
حتى قلد الوزارة ٥ بيت، أوله:
- إشتر العزبما بيع فما العزبغال
٧٠٢ وقال ٤٣ بيت في أحد أسفاره، وأوله:
- بحيث انعقد الرمل غزال دأبه المطل
٧٠٤ وقال ٢٤ بيت، وأوله:
- أغرأيامي مني ذا اللطل وانها ما حملتني احتمل
٧٠٦ يصف فراخ حمامة شاهدها، ١٧ بيت، وأوله:
- لحب إلى بالد هناء ملق لا يدى العيس واضعة الرحال
٧٠٧ وقال إرتجالاً وقد كثرت على قلبه الهموم، ٤ بيت، وأوله:
- أقول و الهم زميل رحلي يعرقني مطاله ويبلى
٧٠٧ وقال ٢٣ بيت، وأوله:
- لقد طال هزي من قوائم معشر كلال الظبا لم أرض من بينها نصلا
٧٠٩ قال في بعض الاغراض ١٥ بيت، وأوله:
- إذا رابني الاقوام بعد ودادة لبست القلى نعلا بغير قبال
٧١٠ وقال ٢ بيت، أولهما:
- غدت عرسي تجرم لي ذنوبا و ذنبي عندها ذنب المقل
٧١٠ وقال ٥ بيت، وأوله:

- فروع لثام قد ذمنا أصولها
 ٧١٠ يصف الأسد ٢٥ بيت، أوله:
 وذي ضغن معسولة كلماته
 ٧١٢ قال ٣ بيت، أوله:
 تغير القلب عما كنت تعرفه
 ٧١٢ وقال ٧ بيت في غرض، أوله:
 ولما بدالي ان ما كنت ارتجى
 ٧١٣ قال ١٥ بيت، أوله:
 اشم ببابل بوالصغار
 ٧١٤ قال ٤٥ بيت في ذي الحجة سنة ٣٩٨ هـ، أوله:
 إياك عنه عذل العاذل
 ٧١٦ وقال ٥ بيت في غرض آخر، أوله:
 جمحت بك الجاهات في غلوائها
 ٧١٧ قال ٥ بيت أيضاً، أوله:
 وقالوا اسغها إنما هي مضغة
 ٧١٧ وقال ٥ بيت أيضاً، أوله:
 لباك مشزور القوى ذيال
 ٧١٨ يهني بعض أصدقائه ٧ بيت، أوله:
 إن غرب الدهر مصقول
 ٧١٨ وقال من مرثية ٣ بيت، أوله:
 سل الهضب ما بين الهضاب الأطاول
 ٧١٨ قال ٤ بيت، أوله:
 رست قبورهم على
 هام الكارم والمعالي

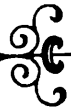


- ٧١٩ وقال ٣ بيت أيضاً،أوله:
تكلفني عذرالبخيل ولي مال
٧١٩ وقال ٢ بيت أيضاً،أولهما:
تقارعنا على الأحساب حتى
٧١٩ قال ٢ بيت،أولهما:
يا سعد سعد الخيل والإبل
٧١٩ وقال ٢ بيت،أولهما:
الأحي ضيف الشيب أن طروقه
٧١٩ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
وقد تركت صوارمهم بججر
٧٢٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
ومعترك للوصل يجلي عجاجة
٧٢٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
وإذا ما دعوا وقد نشط الروع
٧٢٠ وقال ٢ بيت، اولها:
أصبحت لا أرجو ولا ابتغي
٧٢٠ قال ٤ بيت،أوله:
يا عاذلان اسأتما العذلا
٧٢٠ قال ٢ بيت،أولهما:
رائعات أخفهن ثقل
٧٢١ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
تذارعن بالأيدى من الغور بعدما
٧٢١ وقال ١١ بيت في النسب،أوله:
- ملامك لا يذهب بك القيل والقال
توادعنا فكل غير آل
ادفع صدور الا ينق البزل
رسول الردى قدامه ودليله
وقائع من دماء بني عقال
ببطحاء قوم عن قتيل وقاتل
خيول العدا من الإجلال
فضلا ولي فضل هوالفضل
لا مرحباً بكما ولا أهلا
وخطوب أدقهن جليل
تقدّم عرنين من الليل مائل

- تذكرت بين المأزمين إلى منى غزالارمى قلبي وراح سلماً
 ٧٢٢ وسئل وصف غلام أعجمي فقال ٣ بيت، أوله:
- حبيبي ما ازرى بحبك في الحشا ورغض عندي منك إنك أعجم
 ٧٢٢ وقال ٢٨ بيت، أوله:
- يا ليلة السفح إلا عدت ثانية سقى زمانك هطال من الديم
 ٧٢٤ قال ٩ بيت في إجتماع أصدقائه عنده، وأوله:
- نظمنا نظام العقد ود والفة وكان لنا البتّي سلك نظام
 ٧٢٤ ونظم ٧٧ بيت في بعض الأغراض وذلك سنة ٣٩٠هـ، وأوله:
- المع برق أم ضرم بين الحرار والعلم
 ٧٢٩ وكتب إلى قوام الدين في شوال سنة ٣٧٩هـ، وينتجز وعداً له عليه في
 شيء يخصه. ٦١ بيت، أوله:
- زار والركب حرام أو داع أم سلام
 ٧٣٣ يعزي قوام الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠٠هـ، عن كريمة توفيت
 له ٤٣ بيت، أوله:
- لهان الغمد ما بقي الحسام وبعض النقص آونة تمام
 ٧٣٦ يرثي والده في جمادى الأولى سنة ٤٠٠هـ، ويتوجع لفقده ٨٩ بيت، أوله:
- وسمتك حالية الربيع المرهم وسقتك ساقية الغمام المرزم
 ٧٤٢ يمدح الملك قوام الدين في رمضان سنة ٤٠٠هـ، ويشكره على ما أنعم به
 من التقدم بمخاطبته عن حصرتة بالكفاية رفعا له، ٥٤ بيت، أوله:
- أعلى الغور تعرفت الخياما ولدار الحي ملهى ومقاما
 ٧٤٦ قال ٧١ بيت يستعفى بهاء الدولة من تدبير الأعمال التي ناطها به، وأوله:
- يامن رأى البرق على الأنعم يطوي بساط الغسق المظلم
 ٧٥١ وقال ١٥ بيت في مدح فخر الملك، أوله:

- أحق من كانت النعماء سابغة
٧٥٢ قال في بعض الأغراض ٣ بيت،أوله
- عليه من أسبغ النعمى على الامم
لكم حرم الله المعظم لالنا
- و بطحاءه والأخشبان وزمزم
٧٥٢ وقال يشكر قوام الدين ملك الملوك ٣٦ بيت،أوله:
- ثورتها تنتعل الظلاما
لا نقو أبقين ولا سلامى
- ٧٥٤ وكتب ٣ بيت إليه،في كتاب وقد نالته علة، و أوله:
- يا دهر ماذا الطروق بالألم
حام لنا عن بقية الكرم
- ٧٥٥ وقال ١١ بيت،أوله:
- ولا مثل ليلي بالشقيقة والهوى
يضم إلى نحري غزالا منعما
- ٧٥٥ يذم الزمان في ٥٧ بيت،أوله:
- يا قلب ما أطول هذا الغرام
يوم نوى الحي ويوم المقام
- ٧٥٩ يرثي بعض أصدقائه من العرب ٢٧ بيت،أوله:
- لعمري الطير يوم ثوى ابن ليل
لقد عكفت على لحم كريم
- ٧٦١ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٧٩هـ، ويعاتبه على تأخير الإذن له
٧٣ بيت،أوله:
- ضربن الينا حدودا وساما
وقلن لنا اليوم موتوا كراما
- ٧٦٦ وقال ٢ بيت،أولهما:
- رب أخ لي لم تلده امي
ينفى الأذى عني ويجلوهمي
- ٧٦٦ وقال أيضاً ٣ بيت،أوله:
- لا أشتكى ضري من الننا
س وهم من أعلم
- ٧٦٦ قال أيضاً ٢ بيت،أولهما:
- قد يبلغ الرجل الجبان بماله
ما ليس يبلغه الشجاع المعدم
- ٧٦٧ قال رضي الله عنه ٣ بيت،أوله:

- ولي كبد من حب ظمياء أصبحت كذي الجرح ينكى بعد ما رقا الدم
٧٦٧ قال في شعبان سنة ٣٩٤هـ، في غرض آخر ٣٦ بيت أوله:
- أبا نزار تفسد القوم النعم غفلك الوجد وذكاني العدم
٧٦٩ قال ١٤ بيت، أوله:
- وكم صاحب كالمرح زاغت كعوبه أبا بعد طول الغمز أن يتقوما
٧٧٠ وقال ٩ بيت في ذم الشيب، أوله:
- يا عدولي قد غضضت جهاجي فاذهبا حيث شئتما بزمامي
٧٧١ وقال ٧ بيت على لسان إنسان، أوله:
- تالق نجدى كأن وميضه قواعد رضوى أو مناكب ريم
٧٧١ وقال ٩ بيت، أوله:
- عطون باعناق الطباء وأشرقت وجوه عليها نضرة ونعيم
٧٧٢ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٦هـ، بعد عوده من فارس ٨٠ بيت، أوله:
- هى سلوة ذهبت بكل غرام والحب نهب تطاول الأيام
٧٧٧ يشكر الخليفة الطائع لله، ٣١ بيت، أوله:
- أمير المؤمنين بثت فينا صنائع بعضها خطر عظيم
٧٧٩ قال سنة ٣٨٠هـ، يمدحه أيضاً، وأوله وهو ٧١ بيت:
- لله ثم لك المحل الأعظم وإليك ينتسب العلاء الأقدم
٧٨٣ يمدح الملك بهاء الدولة في جمادي الآخرة سنة ٣٨٨هـ، وهو بواسط
٥١ بيت، أوله:
- أترى ديار الحيّ بالجز عين باقية الخيام
٧٨٦ ويصف مجلسا في ٥ بيت، أوله:
- وليلة ما خلصت منها إلى خفوق ولا منام
٧٨٧ وقال ١٥ بيت، أوله:



- أباهرم انخها اني
٧٨٨ وقال ٣ بيت أوله:
- سأمطرها عن قليل دما
- أتطمع أن ألقى إليك مقادتي
٧٨٨ وقال ٥ بيت، أوله:
- ولي مارن ما مرنته الخزائم
- أأبقي على نضوا الهموم كأنما
٧٨٨ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
- سقتني الليالي من عقابيلها سما
- أبا مطرو جندمك من معد
٧٨٩ قال ٥ بيت في معنى سئل القول به، أوله:
- كذات العرّفي السرح السليم
- قالوا رجوت الندى منه بلا سبب
٧٨٩ وقال ٣ بيت أوله:
- فقلت هل سبب أقوى من الكرم
- إذا ارعدوا يوماً لنا بوعيدهم
٧٨٩ وقال أيضاً ٣ بيت، أوله:
- على النأي أبرقنا لهم بالصوارم
- في كل يوم أنوف المجد تصطلم
٧٩٠ قال ٢ بيت، أولهما:
- و تستزل لأركان العلى قدم
- و كأنما أولى الصباح وقد بدا
٧٩٠ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
- فوق الطويلع راكب متلثم
- ترحلنا الأيام وهي تقيم
٧٩٠ وقال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
- و يجرح فينا الخطب وهو سليم
- بعثت بها معركة الهوادي
٧٩٠ وقال ٣ بيت، أوله:
- وقعن إلى المدى وقع السهام
- اعقل قلو صك بالاجراع من إضم
٧٩١ وقال ٢ بيت، أولهما:
- حيث استسيغ الندى واستلفظ اللوم
- كأن أيديها بوادي الرمام
بين جفا في جندل أو ارام

- ٧٩١ قال ٢ بيت أيضاً، أولهما:
 و سود النواظر حمر الشفا
 ره تحسبهن ولدغن الدما
- ٧٩١ قال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
 ربما ردّ عنك سهم المرامي
 عاكس من عوائق الأيام
- ٧٩١ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
 كل يوم يجب مني سنام
 وتداعى لثلمي الأيام
- ٧٩١ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:
 اتقوا بذلة العيون فغابوا
 وبآرائهم يرب الأنام
- ٧٩١ قال في معنى غرض له ١٢ بيت، أوله:
 يعلم الجد إنني لا أضام
 ومجيري من الزمان همام
- ٧٩٢ يمدح أباه ويفتخر ٤٨ بيت، أوله:
 بيني وبين الصوارم الهمم
 لا ساعد في الوغى ولا قدم
- ٧٩٥ قال في معنى له ٣٧ بيت، أوله:
 لا عادت الكأس عليل النسيم
 بعدي ولا فضت ختام المهموم
- ٧٩٧ يصف الأسد ويذكر سير الليل، ٢١ بيت، أوله:
 بني عامر ما العز إلا لقادر
 على السيف لا تخطو إليه المظالم
- ٧٩٩ يمدح أباه وبعثه إليه قبل دخوله بغداد بأيام يسيرة ٢٣ بيت، أوله:
 شوق يعرض لا إلى الآرام
 وجوى يخادعني عن الأحلام
- ٨٠٠ يفتخر وذلك سنة ٣٧٤هـ، وهو من أول قوله ٥٣ بيت، أوله:
 هو الدهر فينا خليع اللجام
 فطورا يغير وطورا يحامي
- ٨٠٤ وقال أيضاً ٣٧ بيت في معنى سأله، أوله:
 لامر يا بني جشم
 حبست الماء في الأدم
- ٨٠٦ وقال يفتخر ٨٢ بيت، أوله:

- ٨١١ قال في معنى عرض له ١٦ بيت، أوله: أما آن للدمع أن يستجم ولا للبلابل أن لا تلم
- ٨١٢ يفتخر ويذم الزمان في ٥١ بيت، أوله: الاخير عن جانب الغور وارد ترامى به ايدي المطي الرواسم
- ٨١٦ وقال يفتخر ٥٢ بيت، أوله: ألا ليت أذيال الغيوث السواجم تجرّ على تلك الرى والمعالم
- ٨١٩ قال في معنى عرض له ٩ بيت، أوله: هذي الرماح عصي الضال والسلم لولا مطاعنة الآراء والههم
- ٨٢٠ يرثي بنت صديق له توفيت ٣٦ بيت، أوله: قال الضمير بما علم انت المحكم فاحتكم
- ٨٢٢ وقال ٣ بيت في معنى سأله، وأوله: عجزنا عن مراغمة الحمام وداء الموت مغرى بالأنام
- ٨٢٢ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله: لله جيد ما تمهدغ ير أحشاء المكارم
- ٨٢٢ وكتب به إلى بعض أصدقائه ٩ بيت، أوله: البستي نعماً على نعم ورفعت لي علماً على علم
- ٨٢٣ وقال يفتخر ويذم الزمان وأهله، ٦٨ بيت، أوله: نهنه عتابك إلا أن هفاجرم بعض العتاب على الإخلاص متهم
- ٨٢٧ يهنئ الوزير أبا منصور محمد بن الحسن بن صالح، ٩٣ بيت، أوله: قليل من الخلان من لا تدمه وكثر من الأعداء من أنت همه
- ٨٣٣ يعزي الوزير أبا منصور محمد بن الحسن عن والدته، ٣٦ بيت، أوله: عباداً لمن صاحبت غير المقوم وبعداً لكل الرى الا من الظم
- هي ما علمت فهل ترد همومها نوب أرقام لا يبل سليمها

- ٨٣٥ يفتخر ويذم الزمان و ذلك سنة ٣٧٩هـ، وهو ٥٤ بيت، أوله:
أرى نفسي تتوق إلى النجوم سأحملها على الخطر العظيم
٨٣٩ وقال عند نبات الشعر بعارضيه، ٣ بيت، أوله:
رأت شعرات في عذارى طليقة كما افترطفل الروض عن أول الوسم
٨٣٩ يرثي أبا الفوارس شرف الدولة و زين الملة ابن عضد الدولة سنة ٣٧٩هـ
٣٨ بيت أوله:
هل كان يومك إلا بعد أيام سبقت فيها بأنعام وارغام
٨٤١ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٨٠هـ، ويهينه بشهر رمضان ٣٨ بيت، أوله:
متى أنا قائم أعلى مقام ولاق نور وجهك بالسلام
٨٤٤ يمدح أباه ويهينه سنة ٣٨١هـ، بعيد الفطر ٤٩ بيت، أوله:
حلفت بها صيد الرأس سوام طوال الذرى يمدن كل زمام
٨٤٧ وقال ٣ بيت في مدح قوم على لسان من سأله ذلك، وأوله:
ما أن رأيت كمعشر صبروا لقوارع اللزبات والازم
٨٤٧ يفتخر ويذم الزمان ٤٥ بيت، أوله:
قعد الراضون بالذل فقم إنما الماضي اذا هم عزم
٨٥٠ وقال معاتبا الوزير أبي القاسم علي بن احمد البرقوهي ٤٥ بيت، أوله:
تأبي الليالي أن تديما بؤسا لخلق أونعيا
٨٥٣ يفتخر ويذكر غرضا في نفسه ٨٨ بيت، أوله:
من الركب ما بين النقا والأنعام نشاوى من الأدلاج ميل العمائم
٨٥٨ يذم الزمان سنة ٤٠٢هـ، ويتألم لفقد الماضين ٥٦ بيت، أوله:
تأمل أن تفرح في دار الحزن وتوطن المنزل في دار الظعن
٨٦٢ يرثي الشاعر الحسين بن أحمد بن الحجاج المتوفى ٣٩١هـ، وقد توفي
بالنيل ٢١ بيت، أوله:



- نعوه على ضن قلبي به فله ما ذا نعى الناعيان
 ٨٦٤ يمدح بهاء الدولة في مرض له، ١٥ بيت، أوله:
- أقول والأقدار تترتمينا والدهر لا يحفل مالقينا
 ٨٦٥ يذكر الحال في يوم القبض على الخليفة الطائع لله، وذلك في شعبان سنة
 ٣٨١هـ، ٥١ بيت، أوله:
- لو اعج الشوق تخطيمهم وتصميني واللوم في الحب ينهام ويغريني
 ٨٦٨ يصف الأسد في شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٦هـ، ٦٨ بيت، أوله:
- أسل بدمعك وادي الحي إن بانوا إنّ الدموع على الأحزان أعوان
 ٨٧٣ وقال يشكر الملك بهاء الدولة في رمضان سنة ٣٨٨هـ، ٣٦ بيت، أوله:
- ملك الملوك نداء ذي شجن لو شئت لم يعتب على الزمن
 ٨٧٥ قال في سنة ٣٩٠هـ، يفتخر ٣٦ بيت، أوله:
- أما كنت مع الحي صباحاً حين ولىنا
 ٨٧٧ وقال يرثي صديقاً له من بني العباس في جمادى الآخرة سنة ٣٩١هـ،
 ٧٦ بيت، أوله:
- ما أقل اعتبارنا بالزمان وأشد اغترارنا بالأمان
 ٨٨٢ قال قدس الله سره، ٣٤ بيت أوله:
- غزال ما طل ديني باجزاع الغديرين
 ٨٨٤ يمدح أباه وقد ورد الخبر أن والده لقب بالطاهر سنة ٣٩٢هـ، ١٣ بيت أوله:
- فخرت قحطان إن كان لها ذونواس وكلاع ورعين
 ٨٨٥ قال وقد خرج إلى النجف لزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين
 عليه السلام سنة ٣٩٢هـ، ٣٦ بيت، أوله:
- ما زلت أطرق المنازل بالنوى حتى نزلت منازل النعمان
 ٨٨٧ وقال أيضاً ٦ بيت، أوله:

- يا مسقط العلمين من رمل الحمى
 لي عند ظبيتك النوارديون
 ٨٨٨ قال ١١ بيت، أوله:
- اذات الطوق لم أقرضك قلبي
 على ضني به ليضيع ديني
 ٨٨٩ يرثي بعض أهله ٧ بيت، أوله:
- ذكرتك ذكرة لا ذاهل
 ولا نازع قلبه والجنان
 ٨٨٩ قال في الحنين والاشتياق ١٢ بيت، أوله:
- يا روض ذي الاثل من شرقي كاظمة
 قد عاود القلب من ذكراك أديانا
 ٨٩٠ وقال ١١ بيت، أوله:
- يا طائر البان غريدا على فنن
 ما هاج نوحك لي يا طائر البان
 ٨٩١ وقال في غرض من الأغراض ٤٦ بيت، أوله:
- اذاع بذني العهد عرفانه
 وعاود للقلب أديانه
 ٨٩٣ وقال رحمه الله في الحنين ٧ بيت، أوله:
- يا ظالمي والقلب ناصره
 يجني عليّ له كما يجني
 ٨٩٤ قال سنة ٣٩٤ هـ عند خروجه من مكة متوجها إلى المدينة، ٥٥ بيت أوله:
- أعاد لي عييد الضني
 جيراننا على مني
 ٨٩٧ وقال أيضاً ٥ بيت، أوله:
- تضاجعني الحساء والسيف دونها
 ضجيعان لي والسيف أذناهما مني
 ٨٩٨ قال سنة ٣٩٤ هـ، وهو في مدينة الرسول (ص)، ١٤ بيت، أوله:
- وما كنت أدري الحب حتى تعرضت
 عيون طباء بالمدينة عين
 ٨٩٩ وقال أيضاً ٦ بيت، أوله:
- وصاحب في اصحاب انخت به
 على زرود وموج الليل يغشانا
 ٨٩٩ قال ٢ بيت، أولهما:
- وليس من الفراغ يثرن عني
 نفاقات يجيش بها الجنان

٨٩٩ قال أيضاً ١٢ بيت، أوله:

يا رفيقي قفانضويكما بين أعلام النقا والمنحني

٩٠٠ يعزي الوزير أبا علي الحسن بن أحمد سنة ٣٩٦هـ، عن ولد له توفي،

٣٣ بيت، أوله:

ما أسرع الأيام في طينا تمضي علينا ثم تمضي بنا

٩٠٢ وقال أيضاً ٢ بيت، أولهما:

يا صاحبي تروحا بمطيتي إن الظباء بذي الأراك سلبنني

٩٠٢ قال رحمه الله ٣ بيت، أوله:

قد قلت للرجل المقسم أمره فوض اليه تم قرير العين

٩٠٣ يمدح الموفق بالله أبا علي في صفر سنة ٣٩٠هـ، ويهنئه ٤٨ بيت، أوله:

ضلالا لسائل هذي المغاني وغيا لطالب تلك الغواني

٩٠٦ يمدح أباه سنة ٣٧٤هـ، ويذم بعض أعدائه ٦٢ بيت، أوله:

زمان الهوى ما أنت لي بزمان ولا لك من قلبي أعزم مكان

٩١٠ يمدح أبا سعيد بن خلف الشاعر ويهنئه بمهرجان سنة ٣٧٦هـ،

٥٨ بيت، أوله:

أمن شوق تعانقني الأماني وعن ود يخادعني زماني

٩١٣ وقال أيضا في الغزل ٢٤ بيت، أوله:

إسقني فالسيوم نشوان والربي صاد وريّان

٩١٤ النسيب، وقال على لسان بعض الناس ٤ بيت، أوله:

حبيبي هل شهود الحب إلا إشتياق او نزاع او حنين

٩١٥ وقال ٥ بيت في مثله، أوله:

جنى وتجنّي والفؤاد يطيعه فيأمن إن يجني عليه كما يجني

٩١٥ قال ٣١ بيت على لسان بعض من سأله ذلك، وأوله:

- صبرا غريم الثارمن عدنان حتى تقرالبيض في الأجفان
 ٩١٧ وقال ٥ بيت يصف بيوت النيران بيوم الشعانين، أوله:
 ورب يوم صقيل الوجه تحسبه مرصعاً بجباه الخرد العين
 ٩١٧ وقال رضي الله عنه ٤ بيت في معنى عرض له، أوله:
 الليل ينصل بين الحوض والعطن والبرق يسدي برود العارض الهتن
 ٩١٨ وقال في معنى آخر ٨ بيت، أوله:
 قنا آل فهر لاقنا غطفان حمت أهلها من طارق الحدثان
 ٩١٨ يرثي بعض أصدقائه ٤ بيت، أوله:
 يا صاحب الحدث الذي نفثت به فاسترجعته برغمنا الأزمان
 ٩١٩ يمدح أباه ويذكر وقعة كانت له في بني غوث بطريق مكة ٥٣ بيت، أوله:
 بمجال عزمي يملأ الملوان وتضل فيه بوائق الأزمان
 ٩٢٢ يمدح الطائع لله سنة ٣٧٨هـ، ويشكره على مواصلة بره ٧٩ بيت، أوله:
 لون الشبيبة أنصل الألوان والشيب جل عمائم الفتيان
 ٩٢٧ وقال أيضاً ١٧ بيت في قضية جرت بينه وبين الطائع لله، وأوله:
 ونفى الي من العجائب أنه لعبت بعقلك حيلة الخوان
 ٩٢٨ وقال في الشيب ٢٢ بيت، أوله:
 أيا جبلي نجد أبينا سقيتما متى زالت الأضعان يا جبلان
 ٩٢٩ وبعث إلى الطائع لله، ٥١ بيت، أوله:
 الآن أعربت الظنون وعلا على الشك اليقين
 ٩٣٣ وقال ١٨ بيت، وقد سأله بعض الناس عمل أبيات على لسانه يرثي
 بها حميماً له توفي، وأوله:
 ألا مخبر فيما يقول جلية يزيل بها الشك المررب يقين
 ٩٣٤ يفتخر ويذم الزمان، ٣٦ بيت، أوله:

توقعي أن يقال قد ظعننا ما أنت لي منزلاً ولا سكناً
٩٣٦ وقال رحمه الله تعالى، يفتخر ويشكو الزمان، ٣١ بيت، أوله:

ستعلمون ما يكون مني إن مد من ضبعي طول سني
٩٣٨ وقال يهنئ خاله أبا الحسين بن الناصر بمولود جاءه عقيب بنت،
١٧ بيت، أوله:

حقيق إن تكأثرك التهاني بأيمن أول وأعز ثاني
٩٣٩ وقال ٤٧ بيت، وقد جددت الخلع عليه بالنقابة، وأوله:

سقاها وإن لم يرو قلبي بيانها وهل تنطق العجماء أقوى معانها
٩٤٢ وكتب إلى أبي إسحاق الصابي ٤٦ بيت، في الإجابة على قصيدته، وأوله:
ظمائي إلى من لو أراد سقاني وديني على من لو يشاء قضاني
٩٤٥ وقال ٥٩ بيت في الجواب على أبي إسحاق الصابي، وأوله:

دع من دموعك بعدالين للدمن غدا لدارهم واليوم للظعن
٩٤٩ يمدح بهاء الدولة سنة ٣٩٨هـ، ويهنئه بالنيروز ٧٤ بيت، أوله:

تواعد ذا الخليط لأن يبينا وزايلنا القطين فلا قطينا
٩٥٤ وقال أيضاً ٥ بيت في قضية، أوله:

جناني شجاع إن مدحت وإنما
٩٥٤ وقال رضي الله عنه ١٤ بيت، أوله:

دعا بالوحاف السود من جانب الحمى نزيح هوى لبيت حين دعاني
٩٥٥ وقال ١٦ بيت في قوم يسرقون شعره، وأوله:

أني كل يوم لي عشار تسوقها رماح بني الغبراء سوق الطعائن
٩٥٧ وقال أيضاً ٤ بيت أوله:

ومستهلات كصوب الحيا وتبقي وأقوال الفتى تفنى
٩٥٧ وقال ٢ بيت أولهما:

- ووصية خلفت لنا من حازم
٩٥٧ قال ٢ بيت أيضاً، وأولهما:
- وطئ الزمان سهولة وحزونا
أي المنازل نرضى بعدكم وطننا
٩٥٧ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- هان الفراق فما نعني بمن ظعنا
هذي المنازل فاضري بجران
٩٥٧ قال أيضاً ٣١ بيت، أوله:
- وتذكرني الأوطار بالأوطان
وقول الناس لم ينجح فلان
٩٥٨ وقال ٢ بيت، وأولهما:
- قصورالجد مع طول المساعي
سبق الدهر جدكم في الرهان
٩٥٨ قال رحمه الله تعالى، ٢ بيت، وأولهما:
- وعلت ناركم على النيران
هي لي ني زورك والبواني
٩٥٨ قال رضي الله عنه ٢ بيت، وأولهما:
- وأمي مسقط النجم اليماني
بئس التحية بيننا المران
٩٥٨ قال ٢ بيت أيضاً، وأولهما:
- وضراب يوم وقبعة وطعان
يزجى على الأين حيناً فحيناً
٩٥٩ قال سنة ٣٩٧هـ، في غرض من الأغراض، ٤٤ بيت، أوله:
- إلى أين مرمى قصدها وسراها
٩٦١ وقال ١٠ بيت أوله:
- وما أرسى بمكة أخشباها
تلفت والرمل ما بيننا
٩٦٢ قال ١٢ بيت، يذكر فيه أيامه بمكة، أوله:
- وما أرسى بمكة أخشباها
٩٦٣ قال ٢٥ بيت، وأرسله إلى بهاء الدولة سنة ٣٩٤هـ، أوله:
- يا طالباً ملك بني بويه
ما أنت من ذاك ولا إليه

- ٩٦٥ وقال ٢٣ بيت سنة ٣٩٠ هـ، أوله:
 عاد الهوى بظباء مكة
 لقلوب كما بداها
- ٩٦٦ وقال رضي الله عنه ٤ بيت، أوله:
 اكبح النفس إن جمحت
 إلى غاية بها
- ٩٦٦ وقال ٢ بيت، أولهما:
 لمن بعده أسيفه وقناه
 ومن يولع البيض الرقاق سواه
- ٩٦٦ وله ٤ بيت، أوله:
 علق القلب من أطال عذابي
 ورواحي على الجوى وغدوي
- ٩٦٧ وقال سنة ٤٠٠ هـ، عند توجه الناس إلى الحج، ٢٦ بيت، أوله:
 أقول لركب راثحين لعلكم
 تحلون من بعدي العقيق إيمانيا
- ٩٦٨ وقال سنة ٣٩٢ هـ، في تذكرا الحنين وجماعة من أصدقائه، ٢٨ بيت،
 أوله:
 من رأى أعينا حذ
 فن الدموع الجواريا
- ٩٧٢ وقال ١١ بيت، وقد ناله أمر ضاق به صدره، وأوله:
 ما مقامي على الهوان وعندي
 مقول صارم وأنف حمي
- ٩٧٣ وقال سنة ٣٩٢ هـ، يزهد في العيش ويذم الزمان وأهله، ٢٥ بيت، أوله:
 أتذهل بعد انذار المنايا
 وقبل النزاع انبضت الحنايا
- ٩٧٥ وقال ٤ بيت وقد رأى أخا لصديق له توفي، وأوله:
 مضى حسب من الدنيا ودين
 وأعقب منها عار وغي
- ٩٧٥ يرثي أبا إسحاق الصابي وقد اجتاز على قبره، ٣٤ بيت أوله:
 أعلم قبر بالجنينة أننا
 أقفنا به نعي الندى والمعاليا
- ٩٧٧ قال ٣ بيت كتبه إلى بعض أصدقائه، أوله:
 أملت مسامني صديقا لتوبة
 وأنت صديقي لا أرى لك ثانيا

٩٧٧ وقال ٣٨ بيت، يفتخر ويذم الزمان، أوله:

أ أنكر والمجد عنوانيه ومخبرتي عند أقرانيه

٩٨٠ وقال يصف البدر ٣ بيت، أوله:

ودجا هتكت قناعه عن وجه طامسة خفية

٩٨٠ يمدح الخليفة الطائع لله سنة ٣٧٧هـ، ويستنهضه في أمور ٩٢ بيت، أوله:

أراعي بلوغ الشيب والشيب دائيا وافني الليالي والليالي فنائيا

* * *

هذا ثبت موضوعي، بجميع ما في المجلدين من ديوان الشريف الرضي رحمه الله تعالى من الشعر، في مختلف الفنون والمواضيع، وشتى المجالات، أوردناه هنا ليقف القارئ الكريم على محتويات ديوانه الذي قد لا يجد البعض إليه سبيلا، والله هو الموفق.

مصادر البحث والدراسة
فهرست الكتاب

علي اصغر فقيهي ط ١٣٥٧	آل بويه وأوضاع زمان ايشان
الشيخ محمد طه نجف ط ١٣٤١	إتقان المقال
محمد بن عمران المرزباني ط ١٣٨٥ تحقيق	أخبار السيد الحميري
الشيخ محمد هادي الأميني	الأعلام
خير الدين الزركلي ط ١٣٨٩	أعلام نهج البلاغة
الشيخ محمد هادي الاميني ط ١٤٠١	أعيان الشيعة
السيد محسن الأمين العاملي ط ١٣٨٠	الأمالي
السيد المرتضى علم الهدى ط ١٣٧٣	أمل الآمل
الشيخ محمد الحر العاملي ط ١٣٨٥	أنباه الرواة
علي بن يوسف القفطي ط ١٣٧٤	الأنساب
عبدالكريم السمعاني ط ليدن ١٩١٢ م	إيضاح المكنون
إسماعيل پاشا ط ١٣٦٦	البداية والنهاية
إبن كثير ط ١٣٥١ - ١٣٥٨	بغية الوعاة
جلال الدين السيوطي ط ١٣٢٦	تأسيس الشيعة
السيد حسن الصدر ط بغداد	تاريخ آداب اللغة العربية
جرجي زيدان ط ١٩١٤ م	تاريخ بغداد
الخطيب البغدادي ط ١٣٤٩	

البهقي ط ١٣٦٥	تاريخ الحكماء
إبن عساكر (التهذيب) ط ١٣٢٧	تاريخ الشام
شمس الدين الذهبي ط ١٣٣٤	تذكرة الحفاظ
الشيخ عبدالله المامقاني ط ١٣٥٢	تنقيح المقال
الشيخ آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٩٢	الثقات العيون
عبدالقادر بن محمد القرشي ط ١٣٣٢	الجواهر المضيئة
بطرس البستاني ط ١٩٠٠ م	دائرة المعارف
السيد علي خان المدني ط ١٣٨١	الدرجات الرفيعة
علي بن الحسن البخارزي ط ١٣٤٩	دمية القصر
الشريف الرضي ١-٢ ط ١٣١٠	ديوان
مهيار الديلمي ط ١٣٥٠	ديوان
آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٧٨	الذريعة إلى تصانيف الشيعة
ابونعيم الاصفهاني ١-٢ ط ١٩٣١ م	ذكر أخبار اصفهاني
إبن داود الحلي ط ١٣٩٢	الرجال
أبوالعباس أحمد بن علي النجاشي ط ١٣٩٧	الرجال
السيد محمد باقر الخوانساري ط ١٣٩٠	روضات الجنات
الميرزا عبدالله الأفندي ط ١٤٠١	رياض العلماء
السيد علي خان المدني ط ١٤٠٤	رياض السالكين
الشيخ محمد علي المدرس ١-٨ ط ٢	ريحانة الأدب
المحدث القمي الشيخ عباس ط ١٣٥٥	سفينة البحار
عبدالحلي بن العماد الحنبلي ط ١٣٩٩	شذرات الذهب
إبن أبي الحديد المعتزلي ١-٢ ط ١٣٧٨	شرح نهج البلاغة
الحكيم ابن ميثم البحراني ط ١٣٧٨	شرح نهج البلاغة



ألسيد حسن الصدر ط بغداد	الشيعة وفنون الاسلام
الإمام السجاد علي بن الحسين (ع)	الصحيفة السجادية
تاج الدين السبكي ط ١٣٢٤	طبقات الشافعية
شمس الدين محمد الجزري ط ١٣٥١	طبقات القراء
جلال الدين السيوطي ط ليدن ١٨٣٩م	طبقات المفسرين
شمس الدين الذهبي ط ١٩٦٣م	العبر في خبر من غبر
جمال الدين أحمد بن علي ط ١٣٨٠	عمدة الطالب
الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٣٨٢	عيد الغدير في عهد الفاطميين
الشيخ عبد الحسين الأميني ط ١٣٨٧	الغدير
الشيخ عباس القمي ط ١٣٢٧ ش.م	الفوائد الرضوية
منتجب الدين علي بن عبيد الله ط ١٤٠٤	الفهرست
ابن النديم ط ١٨٧١م	الفهرست
إبن الأثير عزالدين ط ١٣٨٥	الكامل في التاريخ
حاجي خليفه ط ١٣٦٠	كشف الظنون
الشيخ عباس القمي ط ٣٩٧	الكنى والألقاب
المولى حبيب الله الشريف ط ١٤/٨	لباب الألقاب
ابن الاثير عزالدين ط ١٣٥٦	اللباب في تهذيب الأنساب
ابن حجر العسقلاني ط ١٣٣١.	لسان الميزان
الشيخ يوسف البحراني ط ١٣٨٥	لؤلؤة البحرين
الشريف الرضي ط ١٣٢٧	المجازات النبوية
القاضي نورالله التستري ط ١٣٥٤ شمسي	مجالس المؤمنين
الملك المؤيد اسماعيل أبي الفداء ط ١٣٢٥	المختصر في أخبار البشر
اليافعي عبدالله بن أسعد ط ١٣٣٩	مرآة الجنان

المحدث الميرزا حسين النوري ط ١٣٢١	مستدرك الوسائل
الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٤٠١	مصادر ترجمة الشرف الرضي
ياقوت بن عبدالله الحموي ط بيروت	معجم الأدباء
إبن شهرآشوب المازندراني ط ١٣٥٣	معالم العلماء
ياقوت الحموي ط ١٣٢٥	معجم البلدان
عمر رضا كحالة ط ١٣٧٦	معجم المؤلفين
شيخ محمود حسن التونكي ط ١٣٤٤	معجم المصنفين
يوسف اليان سركيس ط ١٣٤٦	معجم المطبوعات العربية
الشيخ أسدالله الكاظمي ط ١٣٢٢	مقابس الأنوار
إبن شهرآشوب المازندراني البغدادي ط...	المناقب
أبوالفرج ابن الجوزي ط ١٣٥٧	المنتظم
المولى محمد بن علي الأسترابادي ط ١٣٠٦	منهج المقال
شمس الدين الذهبي ط ١٣٨٢	ميزان الإعتدال
الشيخ صاحب الذريعة ط ١٣٩١	النابس في القرن الخامس
جماعة من المحققين (بالفارسية) ط ١٣٥٨	نامة دانشوران
جمال الدين التغري بردي الحنفي ط ١٣٥٨	النجوم الزاهرة
اليماني (مخطوطة في مكتبتني الخاصة).	نسمة السحر بذكر من تشيع
ألشيخ آقا بزرگ الطهراني ط ١٣٩٠	نوابغ الرواة
الشرف الرضي ط محمد عبده	نهج البلاغة
	نهج البلاغة واثره -
الشيخ محمد هادي الأميني ط ١٤٠١	على الأدب العربي
إبن خلكان شمس الدين احمد ط ١٩٦٨ م	وفيات الأعيان



الشيخ عباس القمي ط ١٣٦٢ شمسي
إسماعيل پاشا البغدادي ط ١٩٥٥ م
الثعالبي عبدالملك محمد ط ١٣٦٦

هدية الأحباب
هدية العارفين
يتيمة الدهر

* * *

عنوان

صفحة

٩	المقدمة
١٣	ألشرف الرضي
١٥	ولادته
١٧	والده
٢٠	والدته
٢٤	ابنه
٢٧	حياة الشرف الرضي الدراسة
٤٥	نفسيته الأبية الرفيعة
٥٧	شيوخه وأساتذته:
٦٠	إبراهيم بن أحمد الطبري المالكي
٦١	الحسن بن أحمد الفارسي الفسوي
٦٣	الحسن بن عبدالله السيرافي
٦٥	عبدالجبار بن أحمد البغدادي
٦٧	عبدالله بن محمد الأكفاني
٦٨	عثمان بن جني الموصللي
٧٠	علي بن عيسى بن الفرغ
٧١	عمر بن إبراهيم الكناني

- ٧٢ عيسى بن علي البغدادي
- ٧٢ محمد بن عمران بن موسى المرزباني
- ٧٣ محمد بن موسى الخوارزمي
- ٧٣ محمد بن النعمان المفيد
- ٧٥ هارون بن موسى التلعكبري
- ٧٧ شعراء عصره:
- ٧٩ ابن الحجاج البغدادي
- ٨٢ أبو إسحاق الصابي
- ٨٤ أبو العلاء المعري
- ٨٧ أبو سعيد ابن خلف
- ٩٠ السيد المرتضى علم الهدى
- ٩٤ صاحب بن عباد
- ٩٩ عبد المحسن الصوري
- ١٠١ مهيار الديلمي
- ١٠٧ تلاميذه والرواة عنه:
- ١١٢ عبدالله الجرجاني
- ١١٣ الشيخ الحلواني
- ١١٤ الشيخ الدورستي أبو عبدالله
- ١١٥ الشيخ الطوسي أبو جعفر
- ١١٧ القاضي الهاشمي أبو الحسن
- ١١٨ المفيد النيسابوري أبو محمد الحافظ
- ١١٩ أبو بكر النيسابوري أحمد
- ١٢٠ أبو منصور العكبري القاضي
- ١٢٣ تأليفه و مصنفاته:

١٣٥

١٥٥

١٨٣

٢٤٩

٢٥٧

نهج البلاغة عند رجال الفكر والأدب

شروح نهج البلاغة

فهرست ديوان الشريف الرضي

مصادر البحث والدراسة

فهرست الكتاب

«بسمه تعالى»
«منشورات مؤسسة نهج البلاغه بالعربيّة»

- ١- مائة شاهد وشاهد.
- ٢- الراعى والرعية.
- ٣- نهج الحياة.
- ٤- نهج البلاغه نبراس السياسة ومنهل التربية.
- ٥- حركة التاريخ عند الامام على (ع)
- ٦- سعادة التربية في نهج البلاغه.
- ٧- فراديس البيان.

بسمه تعالی

«نشریات فارسی بنیاد نهج البلاغه»

- ۱- با نهج البلاغه آشنا شویم.
- ۲- در پیرامون نهج البلاغه.
- ۳- سید رضی مؤلف نهج البلاغه.
- ۴- کتابنامه نهج البلاغه.
- ۵- اعلام نهج البلاغه.
- ۶- رابطه نهج البلاغه با قرآن.
- ۷- علی علیه السلام چهره درخشان اسلام.
- ۸- قانون اساسی حکومت امام علی علیه السلام.
- ۹- آئین جهاد.
- ۱۰- فرمان مالک اشتر.
- ۱۱- نهج البلاغه از کیست؟
- ۱۲- یادنامه کنگره نهج البلاغه.
- ۱۳- طرح علمی و عملی.
- ۱۴- جستجویی در نهج البلاغه.
- ۱۵- الهیات در نهج البلاغه.
- ۱۶- انسان کامل از دیدگاه نهج البلاغه.
- ۱۷- اصول دین در پرتو نهج البلاغه.
- ۱۸- یادنامه سال دوم کنگره نهج البلاغه.
- ۱۹- پندهای کوتاه از نهج البلاغه.
- ۲۰- نهج البلاغه و گردآورنده آن.
- ۲۱- بیت المال در نهج البلاغه.
- ۲۲- جنگ و صلح از دیدگاه امام علی (ع).
- ۲۳- کاوشی در نهج البلاغه.
- ۲۴- فروع فقه و ادب.
- ۲۵- ادعیه جهادیه حضرت امیر(ع).